شكرى يؤكد : الطوارىء والاعتقالات ليست مناخا للاستثمار

قانون جديد للصحافة فى السودان بعد العيد

الشعب

تصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم شكرى

رئيس التحرير
عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

والى

ينتظر ان يقدم الدكتور يوسف والى وزير الزراعة استقالته من الوزارة تمهيداً لتوليه منصب رئيس منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو).

الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية مرشح لتولى منصب وزير الزراعة.

يعقب استقالة والى تغييرات محدودة داخل الحزب الوطنى

اتفاق امنى مشترك بين مصر والسودان

كتب ـ محمود بكرى :

علمت « الشعب » ان اتفاقا امنيا بين مصر والسودان سوف يجرى توقيعه فى الاسابيع القليلة القادمة، وانه تم خلال المباحثات التى شهدتها الاسكندرية فى نهاية الاسبوع الماضى لدى زيارة وفد من مجلس قيادة الثورة السودانى للانقاذ الوطنى، الاتفاق مع الرئيس مبارك على الخطوط العريضة لهذا الاتفاق .. وبمقتضى هذا الاتفاق سوف تساعد الحكومة المصرية فى حماية « الثورة » السودانية مع القوات السودانية فى رد الاعتداءات « الداخلية » والخارجية التى يمكن ان تهدد الثورة خلال المرحلة المقبلة.

ومن المنتظر كذلك ان تشمل عمليات التعاون الامنى امداد مصر للسودان ببعض من انواع الاسلحة والعتاد العسكرى اللازمة لرد من سموا « بالمنشقين » عن الثورة فى الوقت اللازم، ومن ضمن المعدات العسكرية التى سيحصل عليها السودان اجهزة اليكترونية دقيقة .. واسلحة خفيفة تشمل الرشاشات

[البقية ص ٢]

الخرطوم من : طارق حسن

من المقرر ان تصدر قيادة الانقاذ الوطنى السودانية قانون الصحافة والمطبوعات الجديد بعد اجازة عيد الاضحى مباشرة وبعد ان استقرت على اختيار السيد على شمو وزيرا للاعلام والثقافة.

ويذكر ان الوزير شمو كان وزيرا للاعلام فى حكومة النميرى . وقد رفض الانضمام للوزارة الجديدة ثم عاد ووافق بعد مزيد من المشاورات معه .

ويرجح ان تلجأ السلطات لانشاء مجلس للصحافة والمطبوعات تمثل فيه الدولة وبعض الشخصيات العامة والصحفيين واساتذة الجامعة المتخصصين وسيختص المجلس بوضع اسس اصدار الصحف والمطبوعات . كما سيصدر قانونا جديدا يشمل اصدار توجيهات للصحف بحيث لا تخرج عن الثوابت السياسية التى حددتها البيانات الاولى لقيادة الانقاذ . كما سيضع قيودا على الصحف بالنسبة لمسائل الامن والعلاقات الخارجية . ويتضمن مواد تحرم الدعوة الحزبية والطائفية وتجريم الاستناد فى التمويل الى اى مصادر خارجية .

وسوف يقتصر تقديم طلبات اصدار الصحف على المستقلة منها .. وسيعطى للمجلس الجديد حق البت فى امرها وفقا للأسس القانونية والادارية والمالية المطلوبة لاصدارها .. وفى السياق نفسه لن تتبع الصحف الجديدة الحكومة من حيث توجهها وسيتاح لها حرية النقد داخل النظام ..

ومن جهة اخرى علمت « الشعب » باطلاق سراح عبد الرحمن فرح رئيس المخابرات السابق بعد تسليمه رسالة الصادق المهدى للسلطات والتى طلب فيها تسليم نفسه قبل يومين من القاء القبض عليه .

وقد بررت السلطات هذا الاجراء بقولها أن عبدالرحمن فرح كان رسولا اليها من المهدى وانها لاتقبض على رسول . كما لاتزال معظم قيادات الجبهة الاسلامية هاربة . وتبحث السلطات عن السيد على عثمان طه . احد قيادات الجبهة وزعيم المعارضة البرلمانية السابق ..

اقـــرأ : ص ٣

تعالوا الى صلاة العيد فى الخلاء

فضيلة الشيخ محمد الغزالى بمسجد مصطفى محمود
فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهرى باستاد القاهرة الدولى
الدكتور عبد الصبور شاهين بمسجد عمرو بن العاص
الدكتور طلعت ابوصير بميدان المائلة
الدكتور محمد سعيد بالمحلة الكبرى
فضيلة الشيخ انور عاشور بمدينة زفتا

تهنئة بالعيد

حزب العمل والتحالف الإسلامى وأسرة جريدة الشعب يتقدمون بخالص التهنئة الى الشعب المصرى والمسلمين فى كل مكان بمناسبة عيد الأضحى المبارك، اعاده الله على امتنا وقد تحققت امانيها واهدافها فى الاستقلال والحرية واحترام [illegible] الكاملة للمسلمين وتحرير المستضعفين والحكم بما انزل الله. وكل عام وانتم بخير

أحداث السودان والشريعة الإسلامية

بقلم عادل حسين

منذ نجح الانقلاب العسكرى فى السودان، نلحظ أن الاعلام الحكومي يظهر الحدث وكأن ازمة السودان (التى بررت قيام الانقلاب) كانت تنحصر فى الصادق المهدى !

○ إننا لا ننكر ان تجربة الحكم السابق فشلت فى مواجهة المشاكل الكثيفة والمتشابكة . ولا ننكر أن العلاقات المصرية ـ السودانية تعرضت بشكل خاص لأزمة حادة . ولا ننكر ان الصادق المهدى كان صاحب مسئولية طولى (دون ان يعنى ذلك انه المسئول الوحيد) . وقد ابدى حزب العمل قلقه من تداعيات هذه الأزمة، وعبرنا عن هذا فى كل الاتصالات التى اجريناها خلال الاشهر السابقة على الانقلاب .. وليس سرا ان الاستاذ ابراهيم شكرى و د . محمد حلمى مراد كانا يعتزمان السفر الى الخرطوم للتشاور وتوضيح النذر والمحاذير .

كنا نشعر إذن ، وعن حق ، بخطر الأزمة المتصاعدة فى العلاقات المصرية ـ السودانية . وكنا نرى ـ كما قلت ـ يد الصادق المهدى فيما يحدث ، ولكن تسليمنا بذلك لا يجعلنا نتفق مع الاعلام الرسمى الذى لا يرى من مشاكل السودان الا سياسات المهدى . بل نؤكد انه مهما كانت الأخطاء ، وايا كان حجم الحذر التقليدى لدى طائفة الأنصار فى تعاملها مع مصر . فان الخطر الحقيقى على العلاقات المصرية ـ السودانية لا يكمن عند الانصار . قدر تمثله فى تمرد « جرنج » فى جنوب السودان . فهذا التمرد لا يهدف الى الانفصال . ولكنه يجد دعما دوليا هائلا لكى يفرض هيمنته على مركز السلطة فى الخرطوم . وقوات « جيش تحرير السودان » تهدف الى « تحرير » الخرطوم من هويتها الاسلامية العربية ، بكل ما يترتب على ذلك من نتائج وخيمة فى مجال العلاقات بين مصر والسودان .

● فى الوضع الحالى ، اصبحت كل مناطق الجنوب (شرق النيل الأبيض) فى يد المتمردين ، وقد توالى سقوط المدن . فسقطت مدينة كورموك ومدينة ناصر . ثم سقطت مدينة توريت (التى كانت تتمركز فيها اكبر حامية عسكرية فى الجنوب) بعد حصار دام شهورا طويلة .. وقبل الانقلاب الأخير كان جيش « التحرير » يستهدف العاصمة جوبا .

هذا هو التحدى الاكبر الذى يواجه حكومة السودان الجديدة .. وليس طائفة الانصار .

□ وينقلنا ذلك الى وجه أخر للأزمة السودانية يتجاهله الاعلام الرسمي ، وهو قضية الشريعة التى فجرها نميرى والتى لم تسقط باقصائه عن الحكم .. وأيا كانت الاعتبارات التى دفعت نميرى الى

البقية ص ٣

■ زعيم المعارضة فى مجلس الشعب :

القرار العسكرى يهدم الاستثمارات

كتب ـ عبد الفتاح فايد :

اكد ابراهيم شكرى رئيس الهيئة البرلمانية لحزب العمل ضرورة ان تكون مشروعاتنا مموّلة ومملوكة للمصريين والعرب فى المقام الأول .. والا نشرك الاجانب فى ملكية هذه المشروعات إلا فى مجالات معينة نحددها بدقة .. ونرى ضرورة المشاركة فيها

وقال زعيم المعارضة ان هذا الموقف الثابت يعارض المبدأ الذى قام عليه مشروع قانون الاستثمار الذى وافق عليه مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى .

واضاف أن المستثمرين الاجانب احجموا من الناحية العملية عن المجىء بالمعدلات التى توقعها البعض . واكدوا لنا انه لن يبنى إقتصاد مصر إلا ابناء مصر وفى فترة ال ١٥ عاما الماضية التى كان معمولا فيها بقانون اسمه استثمار راس المال العربى والاجنبى .. لم تزد نسبة الاموال الاجنبية فى الاستثمارات عن ٢,٥ ٪ .. وكان الباقى اموالا مصرية . بل لقد وجدنا أن الأموال الاجنبية نفسها جزء كبير منها لمصريين هاجروا وحصلوا على جنسيات اخرى لكنهم لم ينسوا بلدهم مصر وجاءوا باموالهم

البقية ص ٢

محاولة لتوريط المفتى فى اباحة فوائد البنوك

تجرى الان محاولة لتوريط الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية لاصدار فتوى باباحة ربا البنوك التجارية واعتبار عمليات البنوك من قبيل المضاربة .

فقد تمت فى الايام القليلة الماضية لقاءات أعد لها أحد كبار المسئولين الاقتصاديين فى دار الافتاء وجمع لها عددا من كبار رجال الاقتصاد والبنوك ورجال الشريعة لاصدار فتوى باباحة تعاملات البنوك التجارية إلا أن عددا من رجال الاقتصاد تصدوا لهذا الاتجاه حيث طرحت عدة أسئلة للاجابة عليها بحيث لاتخرج الاجابات عن اتجاه الاباحة .

البنك الدولى يكشف انخفاض معدل النمو فى مصر

كتب فكرى عبدالمطلب

كشف البنك الدولى عن انخفاض حاد فى معدل النمو خلال عام ٨٧/٨٦ الذى بلغ ٦ ٪ فقط وذلك بالمقارنة بالعام السابق عليه الذى بلغ ٢,٣ ٪ واكد تقرير داخلى اعده البنك وحصلت عليه الشعب ان توقعاته لهذا المعدل لم يتجاوز ٢,٦ ٪ خلال خطة ٨٩/٨٨ موضحا بان ارتفاعه بنسبة ٠,٥ ٪ فى خطة العام الحالى سيكون مشروطا باتباع الحكومة لبرنامج زيادة الاسعار والغاء الدعم والمرونة فى الاستيراد وزيادة الحصيلة من البترول واوضح التقرير بانه فى حالة قيام الحكومة بالسير قدما فى هذه الاجراءات فان العجز فى ميزان المدفوعات يمكن تخفيضه ليصل فى نهاية الخطة ٩٢/٩١ الى ٩١٤ مليون دولار فى الحد الادنى وبان يحقق (اى ميزان المدفوعات) فائضا بمقدار ٦٤ مليون دولار فى الحد الاقصى وذلك بالمقارنة بالعجز الذى بلغ ٢٥٥٣ مليون دولار عام ٨٨/٨٧ وفى هذا الصدد

كشف البنك الدولى عن تناقص حجم الاستثمارات الكلية بنسبة ٢,٩ ٪ خلال خطة ٨٧/٨٦

وفى الوقت الذى ذكر فيه اقتصاديون مصريون للشعب عن ارتفاع معدلات الاعتماد على تمويل استثمارات الخطة من القروض الاجنبية من ٢٥,٥ ٪ الى ٢٥,٩ ٪ اكد خبراء البنك الدولى ان الاجراءات المقرر ان تتبعها الحكومة يجب ان تؤدى لتخفيض المساعدات الاجنبية بنسبة ٥ ٪ حتى نهاية الخطة

ومن جهة اخرى كشف تقرير بنك الاستثمارات القومى حول متابعة تنفيذ مشروعات ٨٩/٨٨ خلال ال ٩ شهور الاولى منها عن وجود زيادة فى الانفاق المالى لم يقابله تنفيذ عينى كما حدث مع وزارة الصناعة التى حصلت على ٢٢,٣ مليون جنيه دفعات مقدمة . واكد التقرير ان هناك انخفاضا فى نسبة التنفيذ من اجمالى الاستثمارات حيث بلغت ٦٨ ٪ مقابل ٧٢,٥ ٪ فى نفس فترة المتابعة من العام السابق ٨٨/٨٧ .

ارتفاع أرباح الشريف عن العام الماضى

كتب أحمد السيوفى

تستعد شركة الشريف لحصر نسبة الارباح التى حققتها عن العام الماضى ومن المتوقع ان تنتهى فى نهاية هذا الشهر على ان تصرف الارباح الشهر القادم وتؤكد المصادر القريبة من الشركة ان نسبة الارباح المتوقعة ستكون اعلى من نسب الارباح للاعوام السابقة لأن عدد كبير من المصانع والشركات قد تم افتتاحها فى الآونة الاخيرة وتعمل الآن بكامل طاقتها مثل

[البقية ص ٢]

عبدالبارى رئيسا لشركة اعادة التأمين الافريقية

تم ـ بالاجماع ـ انتخاب المهندس عزت عبدالبارى رئيسا لمجلس ادارة شركة اعادة التأمين الافريقية لدورة قادمة مدتها ثلاث سنوات . كانت الجمعية العمومية للشركة قد عقدت اجتماعها الحادى عشر بالخرطوم واتخذت عددا من القرارات من بينها انتخاب رئيس مجلس ادارة الشركة كما قررت ضم كل من دولتى سيشل وانجولا ليصبح عدد الدول المساهمة فى الشركة اربعين دولة .

شكرى يطمئن على بعثة الحج

سافر يوم الجمعة الماضى المهندس ابراهيم شكرى لتادية فريضة الحج وبمجرد وصوله اطمأن على حجاج بعثة حزب العمل

وقد حضر حفل الاستقبال الذى اقامه جلالة الملك فهد خادم الحرمين مساء الاحد الماضى بقصر الحمراء الجديد بجدة تكريما لوفود جميع الدول الاسلامية .

كما تابع مع المسئولين بوزارتى الداخلية والاوقاف بجدة الجهود المبذولة للعثور على الحقيبة التى فقدت من مندوب الحزب ..

وصرح عبدالحميد بركات امين تنظيم الحزب ان حادث السرقة الذى تعرض له مسئول البعثة لم تترتب عليه اية مشاكل بالنسبة للحجاج حيث تمت تسوية المبلغ المفقود ..

وفى اتصال تليفونى من الاراضى المقدسة اكد مسئول البعثة ان كافة الاجراءات التى تضمن راحة الحجاج وتنفيذ برنامج الرحلة المعتاد تسير فى وضعها الطبيعى .

ومن المقرر ان يغادر حجاج الحزب مكة المكرمة الى المدينة المنورة يوم ٢٥ الجارى ومنها الى جدة اول ايام اغسطس تمهيدا للعودة بسلامة الله إلى ارض الوطن يوم ٢ ـ ٨ القادم .

حزب العمل يرفض ضريبة الأيلولة

اعلن زعيم المعارضة ابراهيم شكرى امتناع الهيئة البرلمانية لحزب العمل عن التصويت على قانون ضريبة الأيلولة لمخالفتها لأحكام الشريعة الاسلامية .

وقال شكرى : لقد تحدثنا فى بداية مناقشة القانون عن فتاوى لبعض الائمة تقول أن هذه الضريبة مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية ، ولم نسمع من المجلس ما يطمئننا على ذلك . ونحن لسنا اصحاب الحق فى الفتوى ولكن الذى افتى بذلك هم علماء الاسلام وبعضهم

[البقية ص ٢]

حكم يلزم « والى » برد ٣ آلاف فدان نهبها الباز

كتب ـ على القماش

قضت محكمة الجيزة بالزام الدكتور يوسف والى بتسليم ٢٧٠٠ فدان من الأراضى التى نهبها المتبرع الوهمى سيد الباز إلى أصحابها .

وكانت جمعية تنمية الثروة الحيوانية بكفر الشيخ حصلت على تخصيص ٢٧٠٠ فدان من الدكتور يوسف والى لاستصلاحها .. ولكنها فوجئت بسيد الباز يزعم بانه مفوض من الدكتور والى بالحصول على الارض وتمكن بالفعل من تحرير خطابات رسمية بالاستيلاء على مساحة ٤ الاف فدان منها .

وقد لجأت الجمعية الى القضاء الذى اصدر الحكم المتقدم بعد رفض الدكتور والى والمسئولين باملاك الدولة بتسليم الارض للجمعية .

دودة القطن تهاجم ربع مليون فدان

بلغت المساحات المصابة بفقس دودة ورق القطن ٢٥٠ الف فدان . كما بلغ اجمالى اللطع التى جمعت حتى الآن حوالى ٥٩٤ مليون لطعة مقابل ٤٣٦ مليون لطعة عن نفس الفترة من العام الماضى ، بينما وصلت المساحات التى تم رشها ضد ديدان اللوز ١١٣ الف فدان فقط ، فى الوقت الذى حذر فيه الخبراء من استمرار زحف الدودة على المحصول .

جاء هذا فى التقارير الواردة خلال الأيام الماضية لفرقة مكافحة الآفات بوزارة الزراعة والتى اشارت الى ان

[البقية ص ٢]

صفحة خاصة للانتفاضة

تخصص جريدة العمال الناطقة باسم اتحاد عمال مصر صفحة اسبوعية للانتفاضة الفلسطينية .

وكانت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية قد ناشدت الصحف والمجلات تخصيص مساحات اكبر لتغطية اخبار الانتفاضة الفلسطينية يشارك فى كتابتها الصحفيون المصريون ..

حملة تمشيط امنية قبل العيد

كتب ـ محمود ابراهيم

قامت اجهزة الامن خلال الأيام الماضية بحملات تمشيط مكثفة لاعتقال اعضاء الجماعات الاسلامية خوفا من حدوث قلاقل اثناء صلاة عيد الاضحى المبارك . بلغ عدد المعتقلين حتى الآن نحو ٣٠٠ شخص من جميع محافظات الجمهورية .

وكانت قوات الأمن قد داهمت فجر الجمعة الماضى منازل عدد من الاسلاميين بالزقازيق واعتقلت كلا من ثروت شحاته المحامى واحمد العراقى وهشام عبدالله اباظة ومحمد سليم ومحمد السحينى واعدادا اخرى كبيرة .

ومن ناحية اخرى يتعرض هؤلاء المعتقلون لعمليات تعذيب وترويع شديدة حيث يتم استجوابهم وضربهم بالهراوات مع التهديد باعتقال ذويهم .

.. وسحب توزيع خروف العيد من وزارة الزراعة

كتب ـ صلاح بديوى :

قرر المجلس المحلى لمحافظة القاهرة سحب الاختصاصات المخولة لوزارة الزراعة لتوزيع خراف العيد وإسنادها الى الهيئة العامة للسلع التموينية وادان المجلس تلاعب كبار المسئولين بالزراعة فى توزيع الخراف خلال السنوات الماضية كانت وزارة الزراعة قد تعودت منذ اعوام على التعاقد مع اصحاب مزارع للخراف وتقديم الدعم اللازم لها واعادة بيعها لمحدودى الدخل عند حلول عيد الاضحى . لكنها خالفت ذلك وباعتها باسعارها المدعومة للوزراء ووكلاء الوزارة وكبار قيادات الشرطة وقيادات الحزب الوطنى مما دفع المئات للابلاغ عن الجهات التى استولت على الخراف دون وجه حق .

مؤتمر للمعتقلين السياسيين

كتب ـ عامر عبد المنعم :

طالب زعماء احزاب المعارضة بوقف حملات اعتقال السياسيين وانتهاك حقوق الانسان فى مصر .

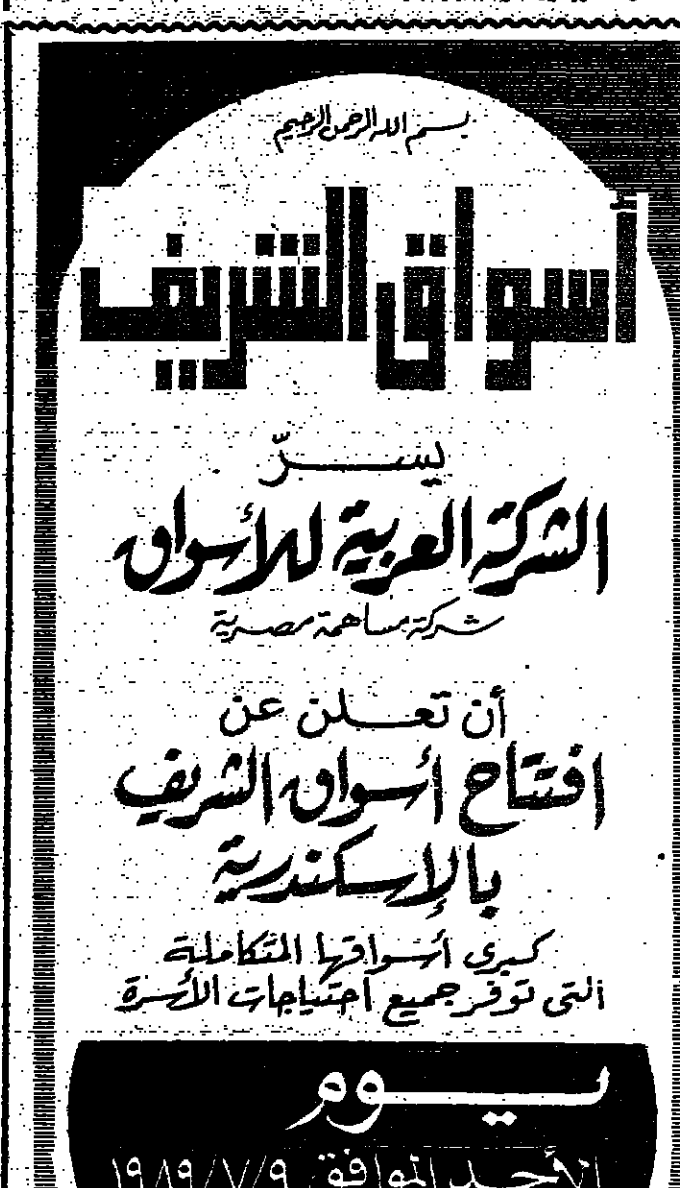
ونددوا بسوء المعاملة التى يتعرض لها المعتقلون داخل السجون خلال السنوات الاخيرة .

وندد المؤتمر الذى حضره زعماء المعارضة ابراهيم شكرى ومامون الهضيبى وخالد محيى الدين وعبدالعزيز محمد ، بقانون الطوارىء الذى يبرر الجرائم التى ترتكبها الحكومة فى حق المعارضين .

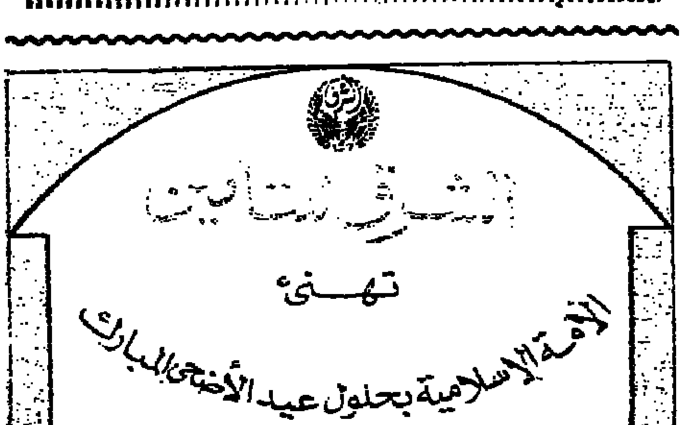
[تفاصيل المؤتمر ص ٢]

الحكومة تقبل برقابة صندوق النقد كاملة على اقتصاد مصر

ص ٤



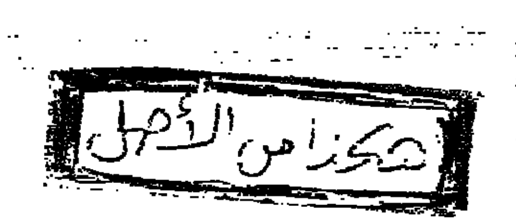


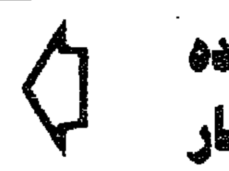


المواطن

قمح مستورد

بدون تعليق







ليس بالتشريع وحده يكون الاستثمار
تهيئة المناخ العام اهم من قانون جديد للاستثمار

قرار فض الدورة البرلمانية .. ماذا يعنى ؟

نفذت حكومتنا الرشيدة بالاتفاق مع د . رفعت المحجوب ، وبنجاح منقطع النظير . الخطة السنوية التى لم تنجح فى غيرها ابدا . باسقاط الاستجوابات والاسئلة وطلبات الاحاطة التى تقدمت بها المعارضة .

وقد اعتادت فى كل دورة برلمانية التهرب من هذه الاستجوابات بتاجيل نظرها الى النصف الثانى من يونيو . ثم يصدر القرار الجمهورى بفض الدورة البرلمانية فى بداية الشهر ـ الذى شوهوا سمعته ـ لتسقط جميع هذه الاستجوابات والاسئلة

تم خلال الاسبوع الماضى ، سلق ، عدد من اخطر القوانين منها قانون الاستثمار . وضريبة الايلولة وضريبة على اموال المصريين العاملين بالخارج .. هذا بجانب عدد من الاتفاقيات تم اقرارها فى دقائق معدودة للاسراع بفض الدورة البرلمانية قبل عيد الاضحى حتى لا يقع المحظور .. ويهل على الحكومة كابوس ، النصف الثانى من يوليو ،

من بين هذه الاستجوابات التى تهربت الحكومة منها .. الاستجواب الذى وجهه زعيم المعارضة ابراهيم شكرى لوزير الداخلية حول تزوير انتخابات مجلس الشورى الاخيرة مدعم بالمستندات والوثائق الدامغة .. مع عدد آخر من الاسئلة حول نفس الموضوع

هذا غير ما يقرب من عشرين استجوابا وسؤالا وطلب احاطة لعدد من المسئولين . وكل دورة برلمانية وانتم بخير ؟

لكن ..

هل يعنى ذلك استحالة مساءلة المتورطين فى هذه الانحرافات امام ممثلى الشعب ؟

مجرد سؤال قد يجيب على عنوان هذه الكلمة ؟



شكرى يشرح ضرورة وجود مناخ ملائم للاستثمار

الاستثمار لايعيش فى مكان واحد مع الطوارىء والاعتقالات والاحكام العسكرية

قبل ان تنتهى الدورة البرلمانية .. وافق مجلس الشعب على قانون الاستثمار الجديد وذلك بعد جلسة واحدة لمناقشة القانون من حيث المبدأ وثلاث جلسات لمناقشة مواده ال ٥٨ وكما هى العادة تم اقراره دون الالتفات للاحظات واحتجاجات واعتراضات المعارضة

وفى الجلسة الاولى التى تم فيها مناقشة القانون من حيث المبدأ اجمع نواب المعارضة على ان المناخ العام لايشجع على الاستثمار واكدوا انه ليس بالقانون وحده يأتى الاستثمار واشاروا الى سلبيات عديدة فى المرحلة الماضية لم يعالجها القانون الجديد

تحدث ابراهيم شكرى زعيم المعارضة مؤكدا ان اقتصاد مصر لن يبنيه الا المصريون وان المناخ العام هو العامل الاول فى تشجيع الاستثمار

الاستفادة من التجارب

وفى كلمة شاملة لم يرض عنها نواب الحزب الوطنى فقابلوها بالمقاطعات المتكررة . قال المستشار مامون الهضيبى ان القوانين لاتبلى بمرور الزمن وانما تظهر الايام مدى صحتها وسلامتها ولذلك اول ماكنت اتوقعه من الحكومة ان تتقدم بدراسة جادة موضوعية عن تجربة ١٥ سنة عشت فى ظل قانون استثمار راس المال العربى والاجنبى . فلا يمكن ان نترك كل التجارب تمضى عبثا لنبدأ من جديد كان المطلوب دراسة توضح لنا ماذا اظهر التطبيق

واضاف المامون الهضيبى لقد كان للقانون السابق هدفان الاول نقل التكنولوجيا المتقدمة الى مصر .

والثانى جلب الاموال العربية والاجنبية لكى تشارك فى دفع عجلة الاستثمار .

فماذا تحقق من هذين الهدفين خلال ١٥ سنة فى ظل هذا القانون وهل هناك ما يستوجب تغييره وحينما نقرأ المذكرة التفسيرية للقانون الجديد لا نجد سوى نصف صفحة انشائية عن القانون السابق ..لا تعبر عن دراسة موضوعية ..

كنا نريد بيانا عن انواع التكنولوجيا التى ادخلناها وفى اى المجالات استخدمت وما مدى استفاد تامنها هل كانت فى مجالات الغزل والنسيج ام الشيكولاته

ثم هل حقيقة وردت الينا رؤوس اموال اجنبية .. وما حجمها وبأى صورة جاءت الينا ؟ وكم دفعنا فى مقابلها ثم ماذا اضافت الى اقتصادنا القومى ؟

فقد كان يأتى الواحد منهم بأمواله ويقيم مشروعا معينا فيتوقف المصنع الوطنى .. والمثال الواضح امامنا هو مشروع كلورايد للبطاريات فقد كان المصنع الوطنى يعمل ويكسب وفيه عمالة مصرية ضخمة ثم جاء الشريك الاجنبى

فاستنزف المواد الخام وتوقفت العمالة لتقف فى طابور البطالة الطويل وتضاعفت اسعار البطارية ؟

كنا نريد دراسة شاملة حول كل مشروع اجنبى .. كم اخذ ... وكم اعطى .. وكم استنزف من مواردنا ■■

تابع الجلسات
عبد الفتاح فايد

وتحدث الهضيبى عن التعقيدات التى قيل ان القانون الجديد جاء ليتخطاها فقال لا يكفى ان يقال التعقيدات كسبب لتغيير القانون ..

مقاطعة وكلام جانبى من ناحية نواب الاغلبية ..

ويرد الهضيبى انا اقول هذا الكلام لمصلحة مصر فقط فهناك شركات توقفت فعلا .. الامر اكبر من تعقيدات ثم إذا كان القانون الجديد جاء ليزيل التعقيدات فانه جاء باكبر تعقيد وهو انه وضع كل السلطات فى يد رئيس الوزراء ومع احترامنا لشخصه لكن القوانين لا توضع لاشخاص ..

وعن التسهيلات التى قيل ان القانون الجديد جاء بها قال الهضيبى ان الاعفاء من الضرائب لا يعتبر فى نظر المستثمر تسهيلا كبيرا وفى احصائية قامت بها هيئة تابعة للسوق الاوربية ثبت ان الاعفاء من الضرائب يأتى فى المرتبة ١٦ من الدوافع التى يضعها المستثمر فى اعتباره للاستثمار فهناك اذن ١٥ دافعا سابقة عليها ..

هناك المناخ العام الذى يجب توفيره واضرب لكم مثلا بسيطا خبر صغير فى الاهرام منذ ايام عن اعتقال اثنين من رؤساء شركات الاستثمار فماذا يقول المستثمر حين يقرأ هذا الخبر ؟

هياج شديد فى صفوف الاغلبية يطالب المنصة بايقافه والمحجوب يقول ارجو عدم المقاطعة .

والهضيبى يواصل المستثمر سوف يتساءل اليس فى البلد نيابة يحال اليها المستثمر الغشاش او المرتشى اليس فيها محاكم ومحامون ..

هياج اشد ومطالبة بايقافه عن الكلام والهضيبى يقول انا اتحدث لمصلحة البلد لاننا جميعا فى قارب واحد .. ولكن يبدو ان الجوليس مناسبا للكلام .. وشكرا على سعة صدوركم ..

بعد تجميد مدخراتهم فى شركات توظيف الأموال
ضريبة جديدة على أموال العاملين فى الخارج !

لبدى نواب المعارضة اعتراضاتهم على القانون بفرض ضريبة على اموال المصريين العاملين بالخارج . وقد اقر المجلس القانون فى جلسته الاخيرة مساء الاربعاء الماضى دون نظر الى اعتراضات المعارضة واحتجاجاتها كما هى العادة دائما .

غير ان د . رفعت المحجوب كان قد اعاد القانون لتعديل المادة الثانية منه التى تجعل حصيلة الضريبة بالدولار لتصبح بالجنيه المصرى لانه كما قال المحجوب ـ من علامات السيادة الوطنية .

ويتراوح حجم الضريبة من ٢٠ ـ ١٢٠ جنيها شهريا حسب الدرجة الوظيفية للعامل .

قال ابراهيم شكرى ان هذه الضريبة جزء من مجموعة كبيرة من القوانين التى صدرت بفرض ضرائب على المواطنين ولكن هؤلاء الذين سافروا ربما كان دافعهم انهم لايجدون فى مصر مايعينهم على الحياة .. كما ان هؤلاء الناس يفتحون بيتين ـ واحد هنا فى مصر والاخر هناك مضطرين لفتحه والاقامة فيه .

وطالب شكرى عبثا ـ وسط صياح نواب الحزب الوطنى باعفاء السنة الاولى من التعاقد من هذه الضريبة لان هذه السنة تكون محملة بكثير من الاعباء ، منها تسديد الديون التى قد يكون الموظف استدانها كثمن لتذكرة الطائرة وخلافه .

تغيير الظروف

وقال المستشار مأمون الهضيبى ان هذه الضريبة اجحاف كبير للمصريين العاملين فى الخارج لعدة اسباب :

فاوضاع هؤلاء العاملين لم تعد كما كانت فى الماضى بعد ان قلت فرص العمل فى الخارج وانخفضت المرتبات .

ثم ان المصريين فى الخارج يتحملون شظف العيش لكى يحقق الواحد منهم لاسرته الحياة الكريمة وانا اتحدث عن تجربة ، حيث نعلم جميعا ان الثلاثة والاربعة منهم يعيشون فى حجرة واحدة غير الظروف والاعتبارات القاسية التى يحيونها فى بلاد الغربة .

واشار الهضيبى الى ان هؤلاء العاملين يدفعون مقابل الخدمات التى تؤدى لهم فى دول الغربة اضعاف اسعار الخدمات عندنا والجميع يعلم الفرق بين الاسعار فى هذه الدول .

والدولة فى كل الاحوال تستفيد من هذا المغترب عن طريق العملات الصعبة التى يحولها .

خيطتين فى الراس ؟

ثم اشار المستشار المامون الهضيبى الى اهم نقطة فى الموضوع كله .. إذ كيف نفرض ضريبة ومعظم الذين عملوا فى الخارج ـ ان لم يكن كلهم ـ قد اضيروا بما لم يضر به احد .

وضاعت كل مدخراتهم .. وجمدت كل الاموال التى غرقوا فيها العمر كله ؟ ؟

وهنا هاج نواب الاغلبية وماجوا كعادتهم مطالبين المنصة بايقاف هذا النائب .. مرددين وهم يشوحون بايديهم مين اللى اخدها ؟

وكان الكلام عن اموال المودعين بشركات توظيف الاموال التى جمدت .. ونحن نسألهم نفس السؤال مين اللى اخدها ؟

وواصل الهضيبى حديثه : هذا هو الواقع ياسيدى . ولا نريد ان نعمل على تجفيف منابع الرزق كل يوم .. نريد ان يشعر المواطن ان الحكومة تريد له ان يسعد .

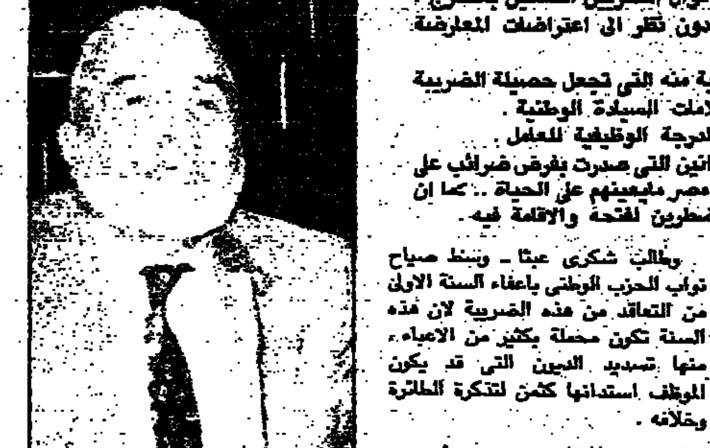
وبدا المحجوب يطارده بكلمة : الوقت ..

وختم النائب كلامه بقوله : لقد رفعنا الضرائب كثيرا فاين المقابل الذى يشعر به المواطن ؟ ورد المحجوب : الضرائب ليس لها مقابل .. وهذه قاعدة مالية .. انما المقابل فى شكل خدمات فقط .

مخالفات دستورية

واشار نائب التحالف عبدالفتاح الشوربجى الى المخالفات الدستورية التى تترتب على هذا القانون وتتمثل فى فرض اكثر من ضريبة على المرتب .

فى حين اكد النائب الوفدى كمال الطويل ان هذه الضريبة موجهة الى الموظفين وحدهم .. وهم الطبقة المطحونة فى هذا البلد دون غيرها وطالب بضرورة الاخذ بالاقتراح الذى تقدم به كمال الشاذلى بعدم وضع حد اقصى للاعارة .



المستشار المامون الهضيبى

على هامش الجلسات

● ● بعد ان ابدى ابراهيم شكرى زعيم المعارضة اسباب امتناع التحالف عن التصويت على قانون الايلولة . وبعد ان ابدى نائب الوفد علوى حافظ اسباب امتناعه ايضا . طلب د . عصام العريان نائب التحالف الاسلامى الكلمة لابداء مزيد من اسباب الامتناع .

استغل المحجوب هذا الأمر فى محاولة مفضوحة ، وفاشلة من اساسها ، للوقيعة وشق الصفوف

رد عليه المحجوب بسرعة وبنبرة صوت عالية : لا .. لا .. الاستاذ ابراهيم شكرى تحدث باسم الهيئة البرلمانية لحزب العمل .. وهو يكفى ثم قال : الا اذا كنت لا توافق على انه يمثل الهيئة البرلمانية لحزب العمل .

واخذ زعيم المعارضة و د . عصام العريان ونواب التحالف يضحكون من سذاجة المحاولة .

● دأب نواب الحزب الوطنى على مقاطعة نواب المعارضة عند كل حديث لهم .. وعندما يمسون المشاكل التى يعانى منها المواطن المصرى بصفة خاصة ويشيرون الى الوجه الآخر من الصورة الوردية التى يعيش فى اطارها نواب الاغلبية المباركة ويوهمون انفسهم بانها حقيقة الحياة التى يحياها الشعب . وكلما اشار احد نواب المعارضة الى هذا الوجه هاجوا .. واشاحوا فى وجهه بأيديهم واصواتهم العالية فى مشهد يشبه الى حد كبير جماهير النادى الأهلى عندما تصدر اصواتا بغيضة اذا ادى لاعب الزمالك لعبة لا تعجبهم ولا يرضون عنها .

● اقترح سيف الاسلام البنا ان تحدد المادة (١٧) من قانون الاستثمار ان يكون للأجانب حق استصلاح الاراضى فقط ويكون لهم حق استغلالها لمدة محددة ولتكن خمس سنوات . وان يكون حق الاستزراع للمصريين دون غيرهم . ولكن المحجوب طرح الأمر للتصويت بقوله : حد موافق ؟

وكانت الاجابة طبعا كما تعلمون وفى نفس واحد .

● اقترح علوى حافظ فى المادة (٣٨) الخاصة بانشاء المناطق الحرة ان تستثنى شبه جزيرة سيناء لخطورتها الاستراتيجية .. وبعد الشرح والافاضة حول تاريخ البوابة الرئيسية لمصر جاءت نتيجة التصويت كما يعلمها الجميع .

مساعدة لوزارة التربية والتعليم

اثناء مناقشة قانون دعم وتمويل المشروعات التعليمية ـ الذى اقره المجلس الاسبوع قبل الماضى ـ طالب احمد سيف الاسلام ان تخصص اموال الصندوق لتمويل عمليات ترميم المنشآت التعليمية المهددة بالانهيار وبالتالى يحل مشكلة كبيرة .. لأن المفروض ان هذا الصندوق عملية إسعاف سريعة فلا ينبغى ان تضيع امواله فى سراديب شراء اجهزة كمبيوتر وعمليات تحديث فى حين ان المدارس مهددة بالانهيار وتعانى من عدم وجود المنشآت الدراسية .

وقد علق المحجوب بانه موافق على رأيه رغم اعتراض نواب الحزب الوطنى وقال المحجوب . عندما ينتهى الصندوق من ترميم القديم ـ واشك فى ذلك ـ يمكن له ان يبدأ فى انشاء مدارس جديدة وكان رئيس المجلس طوال فترة مناقشة القانون يؤكد على ان هذا الصندوق لن يتمكن من تحقيق شىء ولكن ـ كما قال ـ اهى مساعدة لوزارة التربية والتعليم .

وقد اثار احد نواب الحزب الوطنى ان الرسوم التى يفرضها هذا القانون سوف تخضع ايضاً للزيادة الجديدة فى ضريبة الدمغة مما يجعلها مستحيلة لثقل اعبائها على المواطن .. وطلب د . رفعت المحجوب تاكيداً لهذا الكلام من وزير المالية .

فوقف د . الرزاز متردداً ثم اجاب مؤكداً كلام النائب .

وحذر النائب حنفى فهيم عثمان من ارتفاع الرسوم على اولياء الامور . وعلى سبيل المثال سيدفع طالب الثانوى اكثر من ١١ جنيها عند التقدم .

وقد رد احد نواب الحزب الوطنى . وايه يعنى !

حصيلة الصندوق يتم جمعها من بعض الرسوم التى تفرض على الاهالى .

هـــذا النــــائب

نائب التحالف الاسلامى بشير عثمان من انشط اعضاء المجلس دفاعا عن المصالح القومية ودفاعا عن مصالح ناخبيه وابناء دائرته بالبحيرة وكثيرا ماهب مقدما الاسئلة وطلبات الاحاطة حول مايتعرض له اهل دائرته



بشير عثمان

اخر الاسئلة التى تقدم بها الى مجلس الشعب موجه الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية حول احداث قرية الحمراء القبلية التابعة لبركة غطاس مركز ابو حمص حيث اعتقلت قوات الامن ١٦ فلاحا بالقرية وتم ترحيلهم فى ١٢ يونيو الماضى الى سجن ابو زعبل بالاضافة الى ٧ اخرين لم يستدل على اماكنهم

كان الاهالى قد اعتصموا بمسجد القرية احتجاجا على عدم تنفيذ حكم قضائى صادر لصالحهم بتمليك اراضى الإصلاح الزراعى لهم .

وبالاضافة الى ذلك كان النائب قد تقدم بثلاثة اسئلة فى النصف الاول من مارس ولم تحدد الحكومة موعدا لمناقشتها حتى الان .

الاول موجه الى رئيس الوزراء بصفته وزيرا لشئون الأزهر والادارة المحلية عن عدم تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٥٢ لسنة ١٩٨١ بشأن انشاء كليتى اللغة العربية والشريعة والقانون جامعة الأزهر بدمنهور حتى الان .

والثانى لوزير التموين حول زيادة اسعار الدقيق وعدم توافره بالسعر المقرر وزيادة اسعار السلع الضرورية

والثالث لوزير الصحة حول خطة الوزارة فى سبيل النهوض بمستشفى دمنهور التعليمى من حيث الخدمة الصحية وعدم كفاءتها الامر الذى ادى الى كثرة شكاوى المواطنين .

زعماء المعارضة فى مؤتمر التضامن مع المعتقلين السياسيين
لا للأحكام العرفية..الهامش الديمقراطى الضيق مهدد بالزوال



المهندس ابراهيم شكرى يستنكر اعتقال السياسيين

جانب من الحاضرين بالندوة

ندد قادة احزاب المعارضة بالاعتقالات المستمره للسياسيين والمعاملة السيئة التى يتعرضون لها داخل السجون المصرية وطالبوا بالغاء الاحكام العرفية التى تحكم بها البلاد .

وطالبت قيادات الاحزاب فى المؤتمر الذى عقد بحزب التجمع مساء الاربعاء الماضى للتضامن مع المعتقلين السياسيين بضرورة تجميع القوى وتوحيد الصفوف للوقوف ضد بطش السلطة

حضر المؤتمر كل ممثلى القوى الوطنية وكان على راس الحاضرين المهندس ابراهيم شكرى ومامون الهضيبى وخالد محيى الدين وعادل عيد ومبارك ابو الفضل

قال المهندس ابراهيم شكرى فى كلمته : اننا نعيش هذه الايام فى ظل ممارسات همجية ضد حقوق الانسان فاننا محرومون من كل الحريات والاكثر من ذلك انهم يحاسبوننا على الخواطر التى تجول باذهاننا .

ان هناك امورا ينبغى الا نختلف فيها مثل الوضع الذى نعيش فيه

وحول تاثير الاوضاع المتردية على محاولات التنمية اضاف شكرى قائلا انهم يبذلون قصارى جهودهم لتشجيع الاستثمار ويضعون الاعفاءات والتسهيلات ولايريدو ان يقتنعوا بان المناخ العام الموجود بمصر لايشجع اى مستثمر مصرى او عربى او اجنبى على العمل فى بلادنا واذا ارادوا حل مشاكل مصر فلابد من النظر الى حقوق المواطنين والحفاظ على كرامتهم حتى يتفاعل الشعب مع الحكومات .

توحيد الصفوف لوقف الطغيان

واضاف شكرى ان هؤلاء الابناء المعتقلين خلف القضبان هم الاحرار لانهم قالوا كلمتهم اما نحن فكلنا معتقلون ونعيش فى سجن كبير لذا يجب ان نفكر فى الكيفية التى تجتمع بها الاحزاب لوقف هذا الطغيان

واشار الى ان عدد جنود الامن المركزى اصبح اكبر من الجيش المصرى

وقال شكرى انهم اختاروا هذا الطريق وعلينا ان نختار طريقنا ونسوى خلافاتنا فنحن جميعا مهددون مادام قانون الطوارىء مصلتا على رقابنا .

وصاح شكرى غاضبا لقد ضربوا بحكم القضاء عرض الحائط .. استهانوا بالقضاء وحريات الناس ولايهمهم إلا بقاءهم فى الحكم انهم يفرطون فى حقوق الشعب حتى اتسعت الهوة بين الفقراء والاغنياء بشكل يفوق الهوة التى كانت موجودة قبل الثورة فالفجوة الان اصبحت اكبر واكبر .

تابع المؤتمر
عامر عبدالمنعم

واختتم شكرى حديثه قائلا : ان الجماهير العريضة فى حاجة الى من يسدى لها الراى المشوره وهى شغوفة لسماع الراى الاخر الصحيح .. فهى محتاجة فقط الى من ينظمها ولن يتاتى ذلك الا بالبداية الصحيحة ، وهى تجمع كل التيارات السياسية حول هدف واحد نبدأ به .

وتحدث المستشار المامون الهضيبى فقال لقد حصلنا بيانات من السيد وزير العدل عن المعتقلين اكدت ان عدد المعتقلين بلغ فى الفترة من فبراير ٨٦ حتى ٩ فبراير ٨٩ اى فى فترة تولى السيد اللواء زكى بدر وزارة الداخلية ١٢٤٧٢ معتقلا واذا اضفنا لهم عدد المعتقلين بعد احداث الفيوم اصبح العدد ١٥ الف معتقل وهناك من اعتقل اكثر من مرة رغم صدور قرارات افراج لهم ليبلغ عدالمعتقلين حوالى ١٧ الف معتقل وقد ذكر بيان وزير العدل ان عدد التظلمات التى قدمت ١٦٣١١ تظلما وعدد التظلمات التى نظرتها محاكم امن الدولة طوارىء ١٥٥٦٤ وحكم القضاء بعدم وجود ما يبرر اعتقال ١٢٤٤ معتقلا اى ان نسبة الاحكام التى ترفض الاعتقال تزيد على ٨٠٪ .

عدد الطعون المقدمه اعتراضا على قرارات الافراج ٩٢٤٢ وتم رفض ٨ الاف اعتراض هذا ان دل على شىء فانما يدل على ان استعمال سلطة الطوارىء فى اعتقال الناس هو استعمال غادر لا مبرر له وما يقال عن استغلال القضاء يقال فى جانب ويبقى فى جانب اخر ويبقى الناس عبيدا لصاحب السلطة شهورا .. وشهورا فى المعتقلات .

ثم تحدث عبد العزيز محمد عضو الهيئة العليا لحزب الوفد فاكد على ان هذا الحكم بسياساته المضطربة الهابطة هو حكم متهاو متآكل فاسد لا يجد حماية لنفسه الا باستعمال سلاح القهر والارهاب .. والطوارىء لا تستخدم الا لتكميم الافواه ضد الصيحات التى ترتفع ضد الفساد والمفسدين فاننا نشهد كل يوم مداهمات بالجملة للمنازل يحطمون الابواب ويقتلعون الاباء من بين ابنائهم ويزجون بهم فى غياهب السجون بغير تهمة .. فقرارات الاعتقال موزعة على الاقسام ليستخدمها صغار الضباط فى تصفية عداواتهم الشخصية ..

وفى كلمته طالب مبارك ابو الفضل ممثل الشيوعيين بتشكيل لجنة قومية للدفاع عن المعتقلين والغاء الاحكام العرفية .. ويمكن ان تكون نواة هذه اللجنة الاحزاب العلنية والقوى المحجوبة عن العلنية ..

واشار عادل عيد المحامى فى كلمته الى ما يتعرض له المعتقل بعد القبض عليه وصدور قرار الاعتقال فى تاريخ لاحق لعملية الاعتقال بهدف الاحتفاظ بالمعتقل اكبر فترة ممكنة فى قبضة الشرطة

واخيرا ثم تحدث خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع فبدأ حديثه بان الهامش الديمقراطى الضيق الموجود فى مصر مهدد بالزوال وان الذى اوصلنا لهذا مجموعة من الاحداث المتكررة اولها البجاحة التى زيفت بها انتخابات مجلس الشورى بصورة لم يسبق لها مثيل .. بجاحة لم نرها من قبل والبعض يفسرها بانها بروفة لانتخابات مجلس الشعب .. فالحكم ليست لديه اية حساسية فى ان يقول للعالم انهم مزورون . والموضوع الثانى بجاحة الحكومة فى رفض الحكم الخاص باعضاء مجلس الشعب ..

واختتم خالد محيى الدين كلامه : اننا نبدا المسيرة بهذا الاجتماع .. مسيرة منع الاعتقال وقانون الطوارىء ورغيف الخبز ..

الشروط الأمريكية فى اتفاقيات السلع الغذائية

فى الجلسة الاخيرة من هذه الدورة البرلمانية مساء الاربعاء الماضى تم التصديق على عدد كبير من الاتفاقيات التى وقعتها مصر مع عدد من الدول وقد حذر نائب التحالف د . حسن الحسينى من الشروط المجحفة بمصر فى بعض هذه الاتفاقيات .

وقال ـ عند مناقشة اتفاقية بيع السلع الزراعية بين مصر وامريكا ـ انها تلزم مصر بعدم التوسع الافقى فى زراعة القمح . وهذا يعنى الزام مصر بعدم زيادة رقعة المساحة المزروعة قمحا . كما ان هذه الاتفاقية تلزم مصر بتخصيص مبالغ ضخمة لدعم حملة ما يسمى بتنظيم النسل .

واضاف النائب اننا لا نريد لشعب مصر ان يقبل مثل هذه الشروط المجحفة التى تتحكم فى مستقبله ولقمة عيشه .

د . حسن الحسينى

وحاول ذكر اكبر عدد من مثل هذه الشروط ولكن المحجوب قاطعه . الاختصار . ■■

حتى نواب الحزب الوطنى ؟

اشار بعض نواب الحزب الوطنى نفسه الى ان المناخ العام هو العامل الاول لتشجيع الاستثمار وان قانون الاستثمار لن يكون له تاثير الا اذا صاحبه جو ديمقراطى سليم . كما اعترض بعضهم على السلطات الواسعة التى يمنحها القانون الجديد لرئيس الوزراء .

واكد البعض الاخر ان الاعفاءات التى يغرى بها القانون المستثمرين الاجانب لن تفلح فى جذب رؤوس الاموال . واستشهدوا على ذلك بان القانون السابق . رغم ما اعطى من اعفاءات . لم يفلح فى ذلك . واكد عبدالرحيم الغول ان مصانع نجع حمادى لم تجد الالات التى تعمل بها وما تزال تعمل بنصف طاقتها .

كان من بين هؤلاء النواب ايضا عبدالوهاب قوطة و د . محمد عبداللاه .

وكذلك اكد النائب الوفدى علوى حافظ ان القانون الجديد لن ينجح الا فى ظل نظام ديمقراطى ليس فيه التزوير والاعتقالات .

زعيم المعارضة [بقية]

نتحدث عن تشجيع الاستثمار .

وختم شكرى كلمته قائلا : اننى احيى الجهد الذى بذلته الحكومة برئاسة د . عاطف صدقى فى هذا القانون واحيى المناقشات الجادة [illegible]

لاستثمارها فيها .

واضاف شكرى ان توفير مناخ عام يشجع على الاستثمار اهم بكثير من قانون جديد للاستثمار . فليس بالقانون وحده تاتى الاستثمارات [illegible]

حزب العمل [بقية]

اعضاء فى الحزب الوطنى .

وختم شكرى كلامه قائلا : ان هذا لايمنع ان مواد القانون جيدة وبها تيسيرات كبيرة فى الاجراءات .

وقد صدم رئيس المجلس ونواب الحزب الوطنى بهذا الموقف وابدوا احتجاجهم عليه بحجة مشاركة التحالف [illegible]

العمل عن قرارات الهيئة البرلمانية للحزب .. وهو يعلم ذلك ، ويعلم انهم لايمثلون إلا انفسهم .

دودة القطن [بقية]

اعلى اصابة بالدودة كانت بالمنوفية [illegible]

اتفاق أمنى مشترك [بقية]

والبنادق الالية وكان الوفد السودانى قد نقل قائمة بالاحتياجات العسكرية للجيش السودانى ، وطلب من الرئيس مبارك العمل على سد تلك الاحتياجات الضرورية .

وعلمت « الشعب » ان الحكومة [illegible]

الدول الاوروبية والدولية الاخرى من اجل عقد اتفاقيات اقتصادية مع السودان لمساعدتها فى انهاء الازمة الاقتصادية التى تمر بها .

وفى هذا الاطار من المنتظر ان [illegible]

ارباح الشريف [بقية]

مصانع اللمبات الكهربائية ومصانع الاجهزة الكهربائية الاخرى والمعارض

واكدت المصادر ان الشركة لم تتوقف عن سداد مبالغ لاصحاب الظروف الطارئة طبقا لحاجاتهم وحجم ايداعاتهم ويصرف حوالى [illegible]

يتقدم الزميل محمود بكرى الصحفى بالجريدة بخالص العزاء لابن خاله خميس على حسان لوفاة [illegible]

بسطاء الخرطوم يحاربون الغلاء الفاحش

من أبلغ عن الصادق المهدى ؟

قصة العلاقة بين الرئيس السودانى الجديد والجبهة الاسلامية

عودة الصحف السودانية قريبا

الفريق البشير : لانقبل اتفاقية السلام السابق مع جارانج

قصة تشكيل مجلس الوزراء الجديد

الفريق البشير يخطب في حفل تخريج دفعة ٧٩ من الكلية الحربية

الخرطوم الآن خلية نحل يشغى فيها المسئولون الجدد .. الصحفيون الذين يسألون ويتحققون عن الوضع الجديد .. السياسيون الذين ينشرون اعمالهم لدعم العلاقات مع النظام الجديد .. وبسطاء الناس الذين ينتظرون البيان تلو البيان . تعرفهم من كدر المعاناة المنهكة على وجوههم وملابسهم الفقيرة . ومن عيونهم على الجريدة الوحيدة الصادرة كل صباح . من اذانهم على الاذاعات ... النشرات .. البلاغات ، ومن قلوبهم التى تتمنى إنهاء معاناة المعيشة والضائقة الاقتصادية الحادة .

إنهاء المعاناة هى التحكم والفيصل مع الناس هنا ، ومنذ صبيحة استيلاء قيادة الانقاذ الوطنى على السلطة وضح أنها قد وضعت أسبقية أولى للقوانين والأوامر المحلية التى تحقق ضبط حركة السلع والاسعار ، وكشف الممارسات الخاطئة فى تخزين السلع وتجارة العملة ، ومساندة ذلك اعلاميا بمصلحة التليفزيون والاذاعة السودانية للحملات المذكورة ، وإذاعتها يوميا على الجمهور ، وقت حدوثها .

هموم بسطاء الخرطوم

فى سوق العرب بالخرطوم ، وهى السوق الرئيسية بالمدينة قام المواطنون بتحديد أسعار كثير من السلع بانفسهم ، المثال كاف ليعطى قدر التعب المتهنك الذى وصل إليه الناس هنا ، غير أنه ترتب عليه نوع من الفوضى فى الاسواق خلال الاسبوع الماضى ، دعا معتمد العاصمة لاصدار بيان اوضح فيه ان ظاهرة إلزام التجار ببيع بعض السلع باسعار منخفضة لم تصدر بتوجيهات منه ، ونوه فى بيانه المذكور إلى عدم مسئولية هذا السلوك ، ودعا المواطنين للتروى لحين اكتمال الدراسات الشاملة حول تحديد اسعار السلع .

والسلع الوحيدة التى تم تحديد اسعارها حتى الآن هى الخبز واللحوم فقط إضافة الى الخبز القاخر ، وكان المعتمد للعاصمة قد أصدر قبل يوم من هذا التحديد أمرا بالتزام التجار بالأسعار القديمة ، ثم عاد وأصدر قرارا نهائيا يقضى بزيادة طفيفة على السعر القديم بعد دراسة للاسعار تمت من جميع الجوانب .

ان المواطنين الذين تقابلهم هنا بالخرطوم يتحدثون إليك بالصراحة نفسها ، التى يتحدثون بها لأجهزة الاعلام السودانية المختلفة التى نظمت بينهم إستطلاعات وبرامج يومية لمعرفة رأيهم فى مجلس الانقاذ الوطنى . فماذا يقولون ؟ .

مجمل القول كله حول الغلاء والقضاء عليه ، وهو أيضا نقطة هجوم البسطاء هنا على النظام السابق ، وهم يطالبون من النظام الجديد القضاء عليها ، وربما بشكل آخر فهى نقطة إمتحانه معهم .

الهجوم على العهد السابق

الغلاء وحده نقطة هجومهم على النظام السابق والفساد واستغلال النفوذ هو نقطة هجوم النظام الجديد على الحكم السابق ، ولتعبئة الجمهور معه ، ويوميا يقوم بحملات تفتيشية على مخازن السلع ، ومنازل المسئولين السابقين ، منهم مبارك الفاضل وزير الداخلية السابق ، والذى ضبط بحوزته اكثر من ٢٣ عربة خاصة ، وكذلك ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السابق ، والذى استحوذ على معونات قدمت هدية للشعب السودانى من سوريا أيام كوارث الفيضان فى العام الماضى ، طرح بعضها للبيع فى الأسواق وفسد الآخر لرداءة تخزينه .

الأمثلة كثيرة والحكايات أيضا .. يتسلى بها بسطاء الناس فى جلسات « الونسة » السودانية ، والتى أصبحت تقتصر على ماقبل السابعة مساء ، وهو ميعاد بداية حظر التجول الممتد حتى الرابعة والنصف صباحا من كل يوم . ومنذ الثالثة بعد الظهر ترى الناس ، وهم يتجمعون حول الاتوبيسات العامة للانتقال لبيوتهم . الازدحام حولها شديد ، وهى لاتكفى ، ومن المألوف أن ترى دوريات الشرطة المنتشرة فى شوارع الخرطوم ، والتابعة للجيش الآن ، وهى توقف العربات الخاصة لتحملها بالركاب ، لفك الازدحام ونقلهم لبيوتهم قبل بدء سريان حظر التجول..

المشهد فى الخرطوم عادى ، والناس يمارسون شئونهم اليومية فى طبيعية ملحوظة ، ولا يوجد بشوارع العاصمة مظاهر عسكرية صارخة ، غير تلك الدبابات والمدرعات التى تمسك بمداخل ومخارج الكبارى الهامة ، التى تربط اجزاء العاصمة المثلثة (الخرطوم - ام درمان - الخرطوم بحرى) وبالاخص كوبرى الشمبات الواصل بين الخرطوم بحرى ، وام درمان حيث المركز التقليدى لتجمع طائفة الانصار وقاعدة حزب الامة ، وحيث منازل الصادق المهدى رئيس الوزراء السابق .

محاكم عسكرية

محاربة الفساد واستغلال النفوذ السابق ، لايتم بالحملات وحدها ، فقد اصدرت قيادة الانقاذ الوطنى فى الاسبوع الماضى قرارا يقضى بتشكيل محاكم خاصة تضم عسكريين وقضائيين للتحقيق فى المخالفات المالية والادارية فى جميع مرافق الدولة وشركاتها ومؤسساتها فى الفترة من مايو ٨٦ حتى ٣٠ يونيو ٨٩ ، وهى فترة الحكم السابق ، على ان يشمل ذلك كل التصرفات والقرارات الصادرة عن السلطة المركزية فى مجالات المال العام والاراضى والرخص والتصديقات وجميع التصرفات الاخرى التى تشكل استغلالا للنفوذ .

رسالة الخرطوم

طارق حسن

ويذكر ان قرار تشكيل المحاكم قد صدر فى مساء اليوم نفسه الذى قبض فيه على الصادق المهدى ، «بعد ساعة تقريبا من اعلان هذا النبأ رسميا ، وكان قد تم القبض عليه فى تمام الساعة السابعة من يوم الخميس الماضى ، واستغرقت عملية اعتقاله التى شاهدتها « الشعب » نحو ربع ساعة حيث كان مختبئا لدى قريب له فى المنزل المجاور للسفارة الايرانية بالخرطوم . والواقع بين شارعى « ١ » و« ٣ » بمنطقة العمارات ، وهى ضاحية تبعد عن الخرطوم حوالى ٤ كم ، وقريبة من مطار الخرطوم الدولى .

وكان الصادق المهدى قد ارسل رسالة للقيادة السودانية الجديدة يوم الثلاثاء الماضى يطلب فيها تسليم نفسه للسلطات مقابل ضمانات منها حسن المعاملة ، وتحديد اقامته بمنزله بدلا عن اعتقاله وايداعه سجن كوبر المركزى بالخرطوم .

تلك الرسالة التى تسلمتها السلطات بواسطة عبدالرحمن فرح رئيس جهاز مخابرات المهدى السابق ، والذى هرب معه بعد وقت قليل من انقلاب الجمعة ٣٠ يونيو ٨٩ ، والذى قام بتسليم نفسه للسلطات المختصة يوم الثلاثاء نفسه ، واخذته السلطات من منطقة الخرطوم « ٢ » ووهيمنطقة ملاصقة لمنطقة العمارات المذكورة سالفا .

ويرجح ان عبدالرحمن فرح ربما قد ارشد السلطات عن مكان اختفاء المهدى حيث كان رد السلطات المعلن على رسالة المهدى هو انه لا مناص من القبض عليه ومحاكمته وايداعه سجن كوبر .

ويعتقد كذلك ان الصادق المهدى ربما لم يخرج من المنطقة التى اعتقل بها منذ هروبه ، وحيث كان يحضر ليلة الإنقلاب عرسا سودانيا لاحدى قريبات ابن عمه مبارك الفاضل فى منزل قريب للمنزل الذى قبض عليه فيه .

وقد اثار اعتقال الصادق المهدى ارتياحا شديدا بين اعضاء مجلس قيادة الانقاذ الوطنى ، وانعكس ذلك الفرح فى مسارعة القيادة باعلان القبض عليه فى خبر قصير بث عبر الإذاعة والتليفزيون فى تمام الثامنة وعشر دقائق من مساء الخميس الماضى اى بعد وقت قليل من انتهاء عملية القبض عليه - ونبهت الجمهور الى ان التفاصيل ستأتى فى وقت لاحق جاء فى تمام الحادية عشرة من مساء الليلة نفسها .

وفى ساعة متاخرة من ليل الخميس نفسه تم القاء القبض على مبارك الفاضل ، وهو يحاول العبور من منطقة الخرطوم بحرى - حيث كان مختبئا - الى ام درمان ليواصل هروبه .

أسئلة حول النظام الجديد

الخرطوم خلية نحل ، وخلية اسئلة ايضا ، بعضها قد وجد اجابات واضحة من القيادة الجديدة ، والبعض الاخر لم يزل فى طور الترقب والتفسير .

ولوى هذه الاسئلة يتوجه حول هوية النظام الجديد وهل له علاقة باحد من التنظيمات السياسية السابقة قبل استيلائه على السلطه أم لا ؟ وبالتحديد فان علامة الاستفهام الكبرى هنا هى حول علاقته بحزب الجبهة الاسلامية ، والأقوال الدائرة هنا مفادها أن النظام الجديد قد شدد هجومه على كل الاحزاب دون الجبهة الاسلامية .

والقائد الجديد يبدأ حديثه دائما « بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله » وتجيء الاجابة على السؤال بالنفس التام ، حيث قال الفريق عمر انه لا علاقة له قط باى من التنظيمات السابقة . وانعكست الاجابة نفسها فى فحوى البيانات الصادر هنا عن مجلس الانقاذ الوطنى ، وحيث حمل القائد شخصيا تقريرا لبدايات عهد النميرى ، وهجوما على نهايته ، وهو ما يتعارض مع تقييم الجبهة الإسلامية لتلك الفترة حيث عارضت الجبهة بدايات النميرى ، واتفقت معه قبل النهاية .

الإجابة نفسها ربما اوحت بها القيادة الجديدة عبر تشكيل مجلس قيادة الانقاذ الوطنى ، والذى يضم ثلاثة من الجنوبيين احدهم على علاقة شخصية بجارانج ، وهو العقيد مارتن ملوال .

مارتن ملوال نفسه اضاف لاجابة لاحقة يوم الخميس الماضى فى احد لقاءاته العسكرية التى اذاعها التليفزيون السودانى ، حيث قال انه سال الفريق عمر البشير عن علاقته بالجبهة الاسلامية حين فاتحه الاخير فى امر الاستيلاء على السلطة ، فرد عليه قائلا . هل من المعقول لو انى جبهة ان افاتحك انت فى ذلك ؟ ! »

واكد مارتن كلامه مستطردا . انه لو كان لتنظيم القيادة الجديدة علاقة بالجبهة لما إنضم اليه ، وانه ليس ضد التدين الذى يتعبد من خلاله المواطن ، ويراعى ربه ايا كان تدينه ، ولكنه ضد فرض التمييز بسبب الدين »

ولكن ما هو سر كل هذه الظلال حول شخصية القائد السودانى الجديد وتوجهاته ؟ هل هى غطاء لهجوم القوى الاخرى عليه . لا يعرف . وإن كانت هناك إجابة قاطعة يقرها بنفسه وهى « انه متدين وملتزم كمسلم بشعائر الدين الاسلامى » .

وبصفة عامة فان الاسئلة لازالت تدور ، ولا زالت الاجابات تلاحقها .

السياسيون والنظام الجديد

وغير البسطاء ومطالبهم من النظام الجديد . هناك السياسيون . الذين كانوا يمارسون السياسة بطلاقة قبل وقت قليل ، وينظرون للوضع الجديد بكثير من الترقب والتحفظ . فلا شك ان الوضع السابق بغض النظر عن مثالية قد انشأ حيوية سياسية منقطعة النظير ، كانوا يمارسون من خلالها السياسة بحرية مطلقة . ويتعاطاها منهم الشعب والجمهور بالمستوى نفسه ، إضافة الى الجرائد التى كانت تصدر (حوالى ٤٣ صحيفة تقريبا) - والاجتماعات للاحزاب والنقابات .. والاضرابات .. والبيانات والخطب ، كل ذلك اختفى الآن ، واصبح الجميع قعودا عن الحركة فى منازلهم والآخرون وهم قادتهم بسجن كوبر . ووضح ان بالخرطوم فراغا سببه هذا الغياب .

ويلحظ هنا التأثير الكبير الناتج عن عدم صدور الجرائد والتى تعتبر بمثابة عملية هامة جدا لشعب سياسى ، يقرأ بنهم شديد كالشعب السودانى ، وربما لذلك ستسمح السلطات الجديدة خلال الايام القليلة القادمة بعودة بعض الصحف المستقلة

حيث علمت « الشعب » من مصادرها هنا بوجود مشاورات جارية مع بعض الصحف للعودة ، كما يتردد أن قيادة الانقاذ الوطنى ربما تصدر جريدة أو جريدتين باسم « الثورة » و « الانقاذ » كما أن من المرجح عودة صحيفة الخرطوم ، والتى إشتراها محمد الباقر بعد استقالته من أمانة الاعلام بالحزب الاتحادى سابقا ، وكذلك جريدتى الاسبوع والسودانى ، ولم يتضح الموقف بعد بشأن عودة جريدة الايام للصدور وهى من أقدم الجرائد السودانية .


بسطاء الخرطوم وهجوم على السلع

لقاء الفريق والمهندس

وقد عكس تحفظ وترقب السياسيين نفسه فى لقاء الفريق البشير مع عوض الكريم محمد احمد نقيب المهندسين بالانابة . ورئيس المهندسين المعماريين ، والذى حصلت «الشعب» على تفاصيله ، وحيث طلب الأخير الا يكون تعيين مجلس الوزراء من سلطات مجلس قيادة الانقاذ الوطنى ، وطلب من الفريق ضرورة إعطاء فترة سماح « سنوات لعودة الاحزاب التى لم تشارك فى الفساد ، تبحث خلالها عن صيغة جديدة للمشاركة السياسية من جانبها مع القيادة الجديدة كما ايد نقيب المهندسين فى عدم انضمام اى مدنى لمجلس الوزراء فى هذه الاونة وتخوف من ان تمارس القيادة الجديدة سلطات عسكرية فى المستقبل .

وقد امن الفريق عمر البشير على دور النقابات مشيرا انه لايمكن تجاهل دورها ، واكد على قوة العمل النقابى . واهمية تقديم الواجبات على الحقوق فى المرحلة المقبلة .

التشكيل الوزارى

فى الاطار نفسه ترددت فى الخرطوم معلومات عن اتصالات اجرتها قيادة الانقاذ الوطنى لتشكيل مجلس وزراء جديد مع عدد من الوزراء السابقين الذين خرجوا من الوزارة لاختلافهم حينئذ مع سياسة رؤسائها فى عهود مختلفة ، وقد رفض عدد منهم الاشتراك فى الوزارة انتظارا حتى تتضح لهم اسس النظام الجديد .

وقد انتهت هذه الإتصالات بتشكيل حكومة تضم ممثلين عن الاقاليم المختلفة ، واوكلت الحقائب الفنية الى وكلاء الوزارات الدائمين بها ، بحيث اصبحت الحكومة تضم ثلاثة من مجلس الثورة وعددا من التكنوقراط وعددا اخر من ممثلى الاقاليم السودانية .

جارانج والنظام الجديد

وربما يكون تاجيل الاعلان الوزارى مرتبطا بتبادل الرأى مع حركة جارانج ، حيث قال الفريق بشير فى رد على سؤال عما إذا كان تشكيل مؤسسات الحكم رهينا بالمفاوضات مع جارانج ، أو ما إذا كانت النية تتجه الى دعوتهم للمشاركة فى الحكم ؟ !

قال .. « ان المشاورات معهم تعنى اخذ رايهم للانطلاق به لتقريب المسافات مشيرا الى اخطاء العهود السابقة حيث كانت تتخذ القرارات ثم يتم بعد ذلك ابلاغ الحركة بها ، واوضح ان الثورة قد قررت من جانبها ابلاغ الحركة بما تريد عمله لحل المشكلة لاخذ رايها نحو التوجه العام الذى تهدف إليه .. واضاف انه يمكن التشاور إذا حدث اختلاف فى الرأى ، وقال ان تشكيل مؤسسات الحكم هو مسئولية قادة الثورة » ..

وجدير بالذكر انه لم تجر بعد اى اتصالات رسمية مع حركة جارانج لانهاء الحرب فى الجنوب ، وكل ما تم هو مجرد اتصال شخصى قام به احد قادة حركة جارانج مع العقيد مارتن ملوال عضو قيادة الانقاذ الوطنى فى اوائل الاسبوع الماضى .

ومن جانب لخر طرا تعديل مفاجيء على زيارة وفد السودان لاثيوبيا ، وتأجل ليوم ١١ من الشهر الحالى . وكان مقررا أن يذهب إليها يوم الخميس الماضى . وقيل ان هذا التاجيل جاء بناء على رغبة الرئيس الاثيوبى وانشغاله فى تلك الفترة .

ويلاحظ ان هذا التاجيل قد جاء توقيتا بعد رفض قيادة جارانج مقابلة وفد من مجلس القيادة السودانى لحين اكتمال رؤيتها حول القيادة الجديدة .

وقد طلبت قيادة السودان رسميا من القيادة الاثيوبية التمهيد بواسطتها لعقد اللقاء بينها وبين حركة جارانج ، كما ان هذا الطلب قد وجه ايضا لبعض الأطراف الاقليمية ذات العلاقة المباشرة بالقضية ، وبالاخص مصر .. ولم تتضح نتائج ذلك حتى الآن .

وليس من جديد بشان انهاء الحرب فى الجنوب ، سوى اهتمام الجميع هنا بسطاء .. سياسيون وقادة بانهاء المشكلة فورا .

وليس من تطور جديد داخل الخرطوم سوى إنتقال الموقف السودانى إلى موقع المبادرة مع جارانج واطراف العلاقة معه . وانتقال الأخير الى موقع الدفاع . فقد اكدت القيادة السودانية منذ البداية على تشجيعها لحركة إغاثة المنكوبين ، واستثناء المنظمات العاملة بالاغاثة من اية قيود .

استفتاء الشريعة

وبخصوص قضية الشريعة وعلاقتها بالنزاع فقد اعلن الفريق البشير عن طرحها للاستفتاء الشعبى العام إذا لم يتم التقدم بشانها فى المفاوضات المرتقبة . وبالشكل الذى يوفر للحكم الجديد الغطاء الشعبى اللازم للتحرك فى هذه المسالة .

ومن جانب آخر تكتم الدوائر المسئولة هنا عن طبيعة العرض الجديد المقدم من جانبها لجارانج ، حيث هاجم الفريق البشير اتفاقية السلام السابقة قائلا .. « انها بالنسبة لنا كانها لم تكن على الاطلاق ، وليس لها مكان فى محاولتنا لحل المشكلة . وقال ان الشروط الواردة فى الإتفاقية ليست واردة بالنسبة لنا . واعلن ان الثورة فى سعيها لحل القضية لاتقبل اى شروط ، ولن تفرض اى شروط مشيرا ان على كل طرف وضع تصوره كاملا ومناقشة كل بند ونقطة على مائدة المفاوضات » ..

والخلاصة ان جملة ما تم من جانب القيادة الجديدة هو خلق جو صحى ودائم لبدء المفاوضات باعلانها العفو العام عن كل من حمل السلاح ضد الوطن منذ مايو ١٩٨٣ . وعن هدنة على جميع الجبهات من جانبها لمدة شهر

ويرجح انه ربما تستند القيادة الجديدة فى سعيها لحل مشكلة الجنوب على تصورات شكل فيدرالى يراعى الكيانات الذاتية للاقاليم السودانية ، وحيث لوحظ ذلك فى طبيعة التشكيل الجبهوى لمجلس قيادة الانقاذ الوطنى ..

اسبوع من .. لايكفى بعد لحكم نهائى ، لنظام جديد قد صعد ، ويهتم فى الفترة الاولى بتثبيت قواعده ، وبث الثقة من حوله فى نفوس شعبه وهذا هو ما يفعله الآن ، لكن قضايا كثيرة لهذا الشعب فى مسئوليته ايضا . وهى الشغل الشاغل للجميع هنا . وحيث يبحث الكل عن إستقراره مع الآخر .. ولابد ان فى الطريق إشعارات اخرى قادمة ..

أحداث السودان والشريعة - بقية

بقلم

عادل حسين

إصدار القوانين (المعروفة بقوانين سبتمبر) فالأمر المؤكد ان كل ارجاء السودان الشمالى تجاوبت معه حين أصدرها . ولن ينسى المراقبون مسيرة الملايين الخمسة التى جاءت ايامها من كل فج عميق لتعلن ولاءها لحكم الشريعة فى قلب الخرطوم .. كان منظرا انخلع له قلب اعداء الاسلام فى كل انحاء الارض . وهذا الحدث لا يمكن ان يزول اثره او يغيب مغزاه .. فهذا الشوق الى حكم الشريعة انطلق كالمارد واصبحت اعادة المارد الى القمقم أمرا بالغ الصعوبة .

نحن فى مصر على سبيل المثال نخضع لقانون يبيح الخمور ، تحديا لأوامر الشريعة . فماذا لو صدر فى لحظة ما قانون يستجيب لرغبة الغالبية الساحقة من المواطنين ويحرم ما حرم الله ؟ هل يكون ممكنا بعدها أن تعدل الحكومة عن رأيها وتعيد السماح بتجارة الخمور وانتاجها ؟ ! لقد الغينا البغاء فى الأربعينات . فهل يمكن لانسان ان يفكر فى اعادته الآن ؟ انه طريق ذو اتجاه واحد ، ومن مشى فيه خطوة يستحيل عليه أن يتراجع .

هذا هو « المقلب » الذى فعله نميرى - أيا كانت نواياه - فقد قرر اعادة الحكم بالشريعة . واصبح متعذرا تماما أن يتحقق الاستقرار فى شمال السودان اذا فكر اهل الحكم هناك فى اعادة الأوضاع الى ما كان عليه الحال قبل قوانين سبتمبر .

○ واتصور أن المهدى تعرض لضغوط شديدة منذ وصوله الى رئاسة الحكومة ، لكى يئد فكرة الحكم بالشريعة ، ويقول لى بعض القريبين منه إنه كان قد وعد فعلا بتحقيق هذه المهمة ولذا ابدوا دهشتهم الشديدة من تراجعه ، وقدموا فى ذلك أغرب التفسيرات بدءا من انه جن إلى انه اصبح يمضى كالمسحور الفاقد الارادة خلف حسن الترابى ! والحقيقة ان الامر لا يحتاج كل هذه التفسيرات العجيبة السخيفة . فقد تردد الرجل - ببساطة - خوفا على شعبيته ، وأمام معارضة قوية من ابناء طائفته واعضاء حزبه .. ويلاحظ ان اقصى ما وصل اليه الحزب الاتحادى الديمقراطى فى اتفاقه مع جرنج (نوفمبر ١٩٨٨) كان يقضى بايقاف القوانين الاسلامية (وليس إلغاءها) . وهذا يؤكد انه ليس باستطاعة اى سياسى سودانى ان يطلب جهرا وصراحة . إلغاء القوانين الاسلامية .. قد يناور ، قد يوقف تنفيذها عمليا . ولكنه لا يجسر على إلغائها رسميا .. وقد اتخذ قادة الانقلاب العسكرى هذا الموقف نفسه حين اعلنوا ان امر هذه القوانين سيتقرر فى استفتاء علم . فهذا القرار يؤكد صعوبة الالغاء الصريح .

○ إن الاعلام الرسمى عندنا يتجاهل هذه المشكلة . ويتجاهل موقف الجبهة الاسلامية القومية . الا ان أهل الحكم فى مصر لا يكتفون بالتجاهل ، فهم يقينا ضمن القوى التى تلح وتضغط من اجل حسم هذه المشكلة باتجاه العودة الى القوانين الدنيوية الغربية .. وهذا الموقف يصعب تفسيره من منظور المصالح السودانية ، او من منظور المصالح المصرية - السودانية المشتركة . فاسقاط القوانين الاسلامية يضعف وحدة الاقاليم الشمالية (بتكويناتها العرقية والقبلية المتباينة) ، وهذا بدوره يؤثر بالسالب على توازن القوى بين حكومة الخرطوم وبين أعدائها المتمردين فى الجنوب .

□ قد يقال ان تطبيق هذه القوانين فيه ظلم لأهل الجنوب من غير المسلمين ، ولكن يجب ان يعرف الجميع ان التعديلات المدخلة على قوانين نميرى نصت على ان احكام الشريعة لا تطبق فى المناطق التى لا ينتسب اغلب سكانها للاسلام .. وبالتالى سقطت حجة المتمردين ، واصبحوا هم فى وضع من يريد أن يفرض رايه على الغالبية الساحقة من المواطنين . آخذين فى الاعتبار انهم اقلية حتى داخل الجنوب .

ان الاسلاميين فى السودان يعترفون بأن بلدهم فيه اديان واعراف واجناس مختلفة . وهم يعلنون ان الدولة تقوم على الاعتراف بهؤلاء جميعا . بالمسلمين وباهل الأديان والملل الاخرى . أما المتمردون فى الجنوب فتراهم يصرون - بعجرفة واستعلاء - على رفض الهوية الاسلامية لغالبية السودانيين شرطا لانهاء المعارك وعودة السلام !

ان هذا التمرد الذى بدأ مطالبا بدولة اشتراكية دنيوية ، يحارب الجيش « البورجوازى الرجعى » ويستند الى القوى التقدمية فى الداخل ، والى الدول الاشتراكية فى الخارج ، انتهى - مع تصاعد المد الاسلامى - الى حركة تجمع تأييد الشرق والغرب . وبتحالف مع مجلس الكنائس العالمى وبتحالف مع اثيوبيا (حليفة السوفييت) ومع كينيا (حليفة امريكا) فى ذات الوقت .. والى جانب الرفيق جون جرنج (الذى تعلم فى كوبا) يوجد فى قيادة حركة « تحرير شعب السودان » الدكتور منصور خالد المعروف بعلاقاته الوثيقة مع المخابرات المركزية الأمريكية !

□ **الكل اجتمع وتحالف حين صعد المد الإسلامى !**

هذه الحقيقة ينبغى ان تكون فى بؤرة التحليل اذا اردنا ان نفهم التطورات المقبلة على ارض السودان . وموقف الحكومة المصرية ليس بعيدا عن هذا المخطط الذى سيرتد الى صدورنا ، حين يهتز الارث الحضارى الذى نستند اليه فى دعوتنا لوحدة وادى النيل . وفى دورنا المحتمل داخل افريقيا .

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

موقف اصيل لحزب العمل



□ شهدت الساحة السياسية فى الأسابيع الماضية معركة عنيفة حول مصير الحكم الذى اصدرته المحكمة الادارية العليا بشأن القرارات الزائفة لوزير الداخلية عند اعلانه أسماء الناجحين فى مجلس الشعب . وقد قاوم حزب العمل فى هذه المعركة كل مناورات الحكومة . وحين بدا ان النية تتجه الى إهدار حكم القضاء اجرينا اتصالات مكثفة مع كل من يعنيه الأمر للتحذير والتوضيح . وقد علت معارضتنا فى الجريدة وبلغت ذروتها فى مقال د . محمد حلمى مراد فى العدد السابق . وفى مجلس الشعب عارض اعضاء الهيئة البرلمانية التقرير المقدم فى اجتماع اللجنة التشريعية . وفى الجلسة العامة انسحب نوابنا احتجاجا على المسلك الشاذ للدكتور المحجوب الذى تحدى كل الأعراف البرلمانية فى اسلوب حديثه وفى عصفه بكل منطق .

كل هذا معروف مشتهر . ولكن ما نود ان نضيفه هنا هو أن حزبنا أخذ هذه المواقف القوية الباسلة . رغم أن الأحكام القضائية لم تكن فى صالحنا كلها ان نحن قسنا الامور بالمعايير الحزبية الضيقة . فتصحيح اسماء الناجحين كان سيضم الى عضوية المجلس عددا من المنشقين والمفصولين من عضوية الحزب . وعلى رأس هؤلاء أحمد مجاهد (الذى يطلق على نفسه إسم رئيس حزب العمل !)

ويعنى هذا ان فرصة المحجوب فى المناورة ضدنا ستزيد ، وكنا سنجد الاعلام الحكومى يسلط الضوء على النواب المنشقين برئاسة مجاهد باعتبارهم الممثلين لحزب العمل .

لو كنا نحسب الامور بالحسابات الحزبية الضيقة لكان حريا بنا ان نغض الطرف عن اهدار الحكومة لأحكام القضاء ، او نخفف على الاقل من حملتنا ضدها .. ولكننا فعلنا العكس وكان حزبنا على راس المعركة . لان الموقف مع الحق هو الموقف الذى يرضى عنه الله ، وهو الموقف الأجدى فى الأجل الطويل . حتى ان سبب لنا هذا قدرا من وجع الراس فى الأجل القصير . فبدون احترام القوانين وأحكام القضاء لن تقوم قائمة للأحزاب السياسية كافة ، وسيغرق فى لجة الفوضى كل الفرقاء .

□ والطريف ان احمد مجاهد وصحبه هم الذين وقفوا وساندوا الحكومة لكى تمتنع عن تنفيذ احكام القضاء ، فاكدوا بلا حياء هويتهم الحقيقية . ولقد قلنا منذ البداية ان المعركة التى دارت بيننا وبينهم لم تكن خلافا سياسيا بين طرفين يدينان بالولاء لحزب واحد . ولكنها معركة بين حزب العمل من ناحية ، وبين أتباع الحزب الوطنى وزكى بدر المندسين داخل صفوفنا من ناحية اخرى .. الا أن بعض من انضم اليهم بغير علم ، وبعض العاملين فى الساحة السياسية تصوروا فى البداية اننا نبالغ .. حتى تتالت الوقائع والشواهد ، بحيث لم يعد بوسع اى عاقل ان يكذب ما يراه بعينيه .

□ ونحن نود فى هذه المناسبة ان نذكر الأحزاب ، ونود أن نطلع الراى العام على حقيقة ان زكى بدر (وزير الداخلية) يستولى حتى هذه اللحظة ، على مقر حزب العمل فى حدائق القبة ، متحديا كل القوانين ، وقد قام بتسليم هذا المبنى الى صديقه أحمد مجاهد ، وهو يمنع بقوات المباحث والأمن المركزى اعضاء الحزب من دخول المقر واستخدامه . وهذه البلطجة التى لا مثيل لها تهدد كل حزب ، بل تهدد اية مؤسسة اقتصادية او غير اقتصادية . إذ كيف تأمن اية مؤسسة على أعمالها وأموالها اذا كان لوزير الداخلية صلاحيات مطلقة فى المصادرة والعدوان ؟ !

و .. مطلوب من التجمع أن يفسر موقفه

ويبدو أن « الأهالى » تنبهت أخيرا الى مواقف احمد مجاهد ومجموعته . وكيف انها تصوت فى مجلس الشعب فى كل القضايا باعتبارها ضمن اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى .

□ وجميل ان تفيق « الاهالى » ولكن حزب التجمع مدين بتفسير المواقف الشاذة التى اتخذتها صحيفته خلال الفترة الماضية .

ان خلافنا مع حزب التجمع (فكريا وسياسيا) خلاف واسع لا ننكره . وهم كذلك لا يخفون عداءهم للخط الاسلامى الذى يتخذه حزبنا . ولكن كنا نتصور مع ذلك انهم يدركون - كما يدرك الوفد - ان سفينة المعارضة هشة . واذا سمحنا للحكومة ان تثقبها من ناحية حزب العمل ، ولم تتكاتف الجهود لسد الثغرة ، فإن الغارق لن يكون حزب العمل وحده .. نحن ان تركناهم وما أرادوا هلكنا جميعا . وان اخذناهم على ايديهم نجونا جميعا .

والمدهش اننا ناقشنا كل هذه الامور مع بعض القيادات البارزة فى حزب التجمع . فوافقونا على ضرورة التصدى المشترك لمؤامرة الحكومة ضد القوانين التى تنظم وجود الأحزاب وقواعد نشاطها .. ولكن بعض العاملين فى « الأهالى » طبع الله على قلوبهم ، وانساهم كرههم لخطنا الاسلامى كل المبادىء الحامية لوجودنا . بل نسوا ان فى كل الأحزاب « انصارا » لزكى بدر وان بوسع هؤلاء ان يخربوا فى اللحظة المناسبة ، اذا مرت محاولتهم فى حزب العمل بدون ردع وعقاب .

لقد اشرت فى العدد السابق - فى نعى الكاتب الكبير والصديق الفاضل مصطفى شردى عليه رحمة الله - اننا تعاهدنا معا على الامتناع عن نشر اية أخبار كاذبة عن الأحزاب الاخرى . وقد شهدت له انه كان وفيا وأمينا فيما تعهد به .. فاين هذا من السلوك الذى اختطته « الأهالى » ؟ !

□ ان المجموعة المنشقة على حزب العمل لا وجود لها الا على صفحات « الأهالى » ولكن « الأهالى » لم تكتف بذلك ، بل تعمد نشر أكاذيب متتابعة فى كل عدد . اسوة بمايو والمساء والعياذ بالله ! وآخر الاكاذيب انها نشرت اعتزام أمين علم الحزب (د . مراد) اعتزال العمل العام احتجاجا على سياسة حزبه ! ! ما هذا الهراء ؟ ألا تستحون ؟

مرة اخرى نقول ان هذا التخريب لا يضر حزب العمل وحده . ولكنه يضر احزاب المعارضة كلها لو كانوا يفقهون ..

■ ■ ■ ■ ■

■ إننا نطالب حزب التجمع بتفسير موقف جريدته « الأهالى » .

خروف العيد لمن؟

فجاة اصدرت محافظة القاهرة قرارا بوقف مشروع الخراف البلدى المدعمة الذى تشرف مديرية الزراعة بها عليه . فما هو السر الذى وراء هذا الالغاء .. هل بسبب شكوى الجزارين ام بسبب الخسائر التى لحقت بالمشروع ؟ وليست الخراف المدعمة هى اللغز الوحيد فى عالم الخراف .

بدأ مشروع الخراف البلدية عام ٨٦ وفكرته تتلخص فى تعاقد مديرية زراعة القاهرة مع مجموعة من المربين ممن يمتلكون حظائر للاغنام داخل القاهرة وذلك بان يحصلوا من المديرية على اعلاف مدعمة لتسمين اعداد معينة من الاغنام خلال اربعة اشهر ويقومون فى مقابل ذلك بتوريد ٢٥٪ من هذه الاغنام باسعار مخفضة ومحددة لتتولى مديرية الزراعة توزيعها على موظفى الحكومة واصحاب المعاشات من محدودى الدخل وفى المقابل يسمح للمربين بطرح باقى اغنامهم فى الاسواق وبيعها بالاسعار العادية .

تحقيق محمد المغربى

تصوير السعيد يوسف

فى عام ٨٦ تسلم المواطنون ٤-٢٧ خروف بسعر جنيهين للكيلو القايم من هذه الخراف ثم تلى ذلك تسلمهم ٧١٦١٦ خروف بسعر ٢٥٠ قرش عام ٨٧ اما عام ٨٨ فقد تسلموا ١٤١٧٧ خروفا بسعر ٣٢٥ قرشا وبذلك يكون المواطنون قد حصلوا خلال السنوات الثلاث الماضية على دعم مباشر قدره مليونان ونصف مقسمة الى ٣٤٠ الف جنيه عام ٨٦ و ٧٦٠ جنيها عام ٨٧ اما عام ٨٨ فقد حصلوا على مليون ونصف . وليت الأمر توقف عند استفادة المواطنين فقط بل حصلت محافظة القاهرة لصندوق خدماتها على ٣٢٩ الف جنيه فى حين حصل العاملون بالمشروع على ٤٩ الف جنيه كمكافآت لهم بالاضافة الى ٤٢ الفا حصلت لصالح مشاريع الانتاج الحيوانى وعلاوة على كل هذا وذاك تم توفير ٦٣٠ طنا من اللحوم الضأن الطازجة فى عام ٨٨ وحده .

شروط صعبة التنفيذ

وقد ادى المشروع كما يقول المهندس محمد حسين مدير عام مديرية زراعة القاهرة الى كسر حدة الاسعار فى عيد الاضحى ثلاث سنوات متتالية واعطاء الفرصة للمواطنين محدودى الدخل للحصول على لحوم بلدية باسعار معقولة وتاديتهم لشعيرة من شعائر ديننا الحنيف لكن الذى حدث هذا العام ان اللجنة العليا للمشروع طرحت على المربين شروطا جديدة اعتبروها صعبة التنفيذ بالنسبة لهم مما دعاهم الى التصرف فى اغنامهم الامر الذى دعا اللجنة الى ارجاء المشروع للعام القادم خاصة وان وزارة التموين قد ابلغتنا بوجود بديل للمشروع متمثلا فى طرح ٨٠ الف خروف مارينو مستوردة من استراليا .

فما هى تلك الشروط الجديدة التى راى المربون انها صعبة التنفيذ فكان ارجاء المشروع ؟ وفيما تكمن صعوبتها .

عندما سعينا لمقابلة بعض كبار المربين المشاركين فى مشروع الخراف البلدية امثال سلامة هجينة وعبدالمنعم الدمرداش ووهبى شحاتة وفارس النواوى للتعرف على وجهات نظرهم كانت اللهفة والرغبة فى تنفيذ المشروع والضيق عن الغائه القاسم المشترك لمشاعرهم تجاه ماحدث .

وعن الشروط الصعبة التى فلجاتهم بها اللجنة اثناء اجتماعهم بها يقول احد كبار المربين والمشتركين فى المشروع طلب الا يذكر اسمه .

ان نقوم نحن المربين بتسليم اغنام المشروع قبل نهاية الاشهر الاربعة المحددة للتسمين بشهر كامل .

ان الاستلام سيتم بالمجزر الآلى بعد تصويم الخراف لمدة ١٢ ساعة كاملة .

لابد من التامين على كل خروف سيتم تسليمه بمبلغ مائة وخمسين جنيها تعطى للجنة على هيئة شيك مقبول الدفع وفى المقابل نقوم باستلام ثمن الخراف بالكامل بعد العيد بفترة .

خروف مدعم = ٧ كيلو لحم

ثم اضاف قائلا وعقدنا كل بند من هذه البنود :

وبالطبع فقد وجدنا ان من وضع هذه الشروط الجائرة يقصد تعجيزنا ولقد شعرنا بذلك من خلال مناقشتنا مع د . سامى الفلالى اذ معنى ان نقوم بالتامين على كل خروف بمائة وخمسين جنيها ان يدفع المربى مائة وخمسين الف جنيه اذا كان سيتعاقد على تسليم الف خروف لتوضع فى البنوك ككم معطل ومعروف ان التاجر ماهو الا راس مال ثم اين المسلحات فى المجزر الالى التى تستطيع استيعاب كل هذا الكم من الخراف ؟ واذا ملنفق خروف مسئولية من ؟ ومن الذى سيتولى اطعام الخراف طوال شهر كامل بالمجزر الالى ؟ .

واما المعلم سلامة هجينة ، رئيس رابطة تجار اللحوم الجملة بمجزر القاهرة واحد كبار المربين فى المشروع فيقول عن تاثير الغاء المشروع :

الغاء مشروع الاغنام سيجعل تجار لحوم التجزئة يرفعون السعر الى ١٥ جنيها للكيلو وبعد ان كان الموظفون يحصلون على الخروف بمائة جنيه اى ماقيمته (٧) كيلو لحمة من السوق فى حين ان ثمن الخروف الاساسى ٣٠٠ جنيه ولخدمة المواطنين انا مستعد حاليا لتوريد كمية الخراف بكاملها (١٥) الف خروف وبالسعر المتفق عليه العام الماضى فى مقابل حصولى على العلف .

ثم اضاف قائلا ومتسائلا :

بل ان الحكومة لو جعلت المشروع يستمر طوال العام واعطت الاعلاف للمربين لامكن ضرب اسعار السوق فى جميع اللحوم ولهذا اتساءل : لصالح من يتم ايقاف المشروع ؟ لابد ان من قام بايقاف المشروع له مصلحة فى توريد واستيراد خراف المارينو المنتنة بالعملة الصعبة .

والغريب فى الامر كما يقول المهندس محمد سلامة ابراهيم المدير التنفيذى لمشروع الخراف البلدية :

ان د . محمود شريف محافظ القاهرة قد طلب من مديرية الزراعة مستندات المشروع عن الاعوام السابقة لدراستها وبالفعل قام المهندس «محمد حسين» المدير العام بارسالها لسيادته لنفاجأ بحضور د . سامى الفلالى ومعه نفس المستندات داخل حقيبته ليقول لنا انه المسئول عن مباشرة المشروع باعتباره مستشارا للمحافظ وانه يرى ان هناك نواحى قصور فى الاعوام السابقة للمشروع لابد من تصحيحها حتى ياخذ المشروع مساره السليم وقام بالفعل بالمراجعة فلم يجد شيئا رغم ان لجنة من المحافظة ومباحث التموين ومديرية التموين والزراعة قد راجعت المشروع من جميع جوانبه ثم اثنت على العاملين وعلى مجهوداتهم التى بذلت فى مشروع عام ٨٨ وهو ما يحكيه التقرير الموجود لدينا بالمديرية .

ثم اضاف قائلا :

لهذا فقد قام المهندس محمد حسين مدير مديرية زراعة القاهرة وحماية لنفسه بمقابلة د . يوسف والى يوم الاربعاء الموافق ٦/٢٩ وتسليم سيادته مذكرة وافية بما حدث للمشروع محملا فيها د . سامى مسئولية فشل المشروع .

ولكن ماذا تقول المحافظة عن المشروع ؟ وهل سيستمر ام لا ؟



«مارينو» الفقراء سعره ثلاثة دولارات وتبيعه الحكومة بـ ١٥٠ جنيها .

انا لا اعرف مدى قانونية المشروع

يقول المهندس «محمود الخولى» سكرتير عام محافظة القاهرة :

كان لمشروع الخراف البلدية شقان احدهما خاص بالتعاقد وآخر خاص بالتوزيع واما عن التعاقد فانا لا اعرف مدى قانونية المشروع وكل ما اعرفه انه بعد توزيع حصة المحافظة من الاعلاف على كبار المربين كان دائما يوجد فائض منها فاقترح المهندس محمد حسين مدير الزراعة اقامة مشروع لتسمين الخراف البلدية بهذا الفائض من الاعلاف عن طريق اعطائه للمربين مقابل الحصول على ٢٥٪ من اغنامهم بعد اربعة اشهر من تربيتها وكل ماكنا ننظر اليه هو مدى ما يحققه المشروع من بعد اجتماعى .

واما عن الشق الثانى والخاص بالتوزيع فاعتقد انه قد حقق البعد الاجتماعى فاقتصر التوزيع على موظفى الحكومة والهيئات واصحاب المعاشات ضمن نطاق محافظة القاهرة ولهذا فكل دورى هو التوقيع على تقرير اللجنة العليا للمشروع قبل بدايته .

وعن دور مديرية تموين القاهرة فى المشروع يقول المهندس علاء الخولى وكيل وزارة التموين لشئون القاهرة :

لاعلاقة لنا بالمشروع وانما مديرية زراعة القاهرة هى الاساس ودورنا ينحصر فى الاشراف على التوزيع فقط

وماذا يقول د . سامى الفلالى عن اتهامه من كافة الاطراف بانه وراء عدم اتمام مشروع الخراف البلدية هذا العام ؟

بعد ان قمنا بشرح كل ماسبق ذكره لسيادته يقول د . سامى الفلالى المشرف على ادارة المشروعات الخاصة والتخطيط بمعهد تحسين الاراضى والمياه بوزارة الزراعة :

كانت هناك بعض التعديلات التى كان يجب اجراؤها على مشروع الخراف البلدية حتى تستقيم الامور

ثم نفى بعدها ان له ادنى علاقة بمشروع الخراف البلدية او انه كان سببا فى ايقاف المشروع .

بعدها نذكر ان اللجنة العليا برئاسة سكرتير عام المحافظة وعضوية كل من مديرى الزراعة والتموين هى التى رأت تأجيل الموضوع ثم رفعت تقريرا بذلك الى د . محمود شريف الذى ارسل بدوره نص القرار الى د . يوسف والى وزير الزراعة .

بعدها قال :

اؤكد لك ان د . يوسف والى اخذ قراره بالغاء المشروع فى ٤/٥ اى قبل مجيء د . محمود شريف كمحافظ للقاهرة :

ثم اشهد على كلامه عامر احمد عمر امين عام المجلس المحلى لمحافظة القاهرة الذى تمم على ما قاله د . سامى الفلالى .

ولكن التأثيرات التى نتجت عن الغاء المشروع على اسعار بيع الخراف الحية وعلى المواطنين من محدودى الدخل ؟

نستطيع ان نقول انه كان لتأثير الغاء مشروع الخراف البلدية هذا العام مظهران احدهما لمسناه داخل مديرية زراعة القاهرة حيث اخذ العشرات من المواطنين من محدودى الدخل ممن يظهر هذا جليا فى مظهرهم العام فى الوفود الى مقر المديرية للسؤال عن آخر اخبار المشروع فكان المهندس محمد حسين يخيرهم بين الابقاء على طلباتهم انتظارا لامكان حدوث تطورات مثل موافقة محافظ القاهرة اثر عودته من الخارج بالتعاقد مع المربين وبين ان يذهبوا الى محافظة الجيزة للاشتراك فى مشروع الخراف القائم هناك . وكان كثيرون يبقون على طلباتهم املا فى حدوث جديد والبعض الآخر قام بسحب طلبه والحزن يخيم على وجهه .

اما المظهر الثانى فقد لمسناه فى منطقة المذبح حيث سوق الاغنام الرئيسى هناك وحظائرها المنتشرة حول البيوت وقد لاحظنا اثناء ترددنا على المنطقة ولعدة ايام متتالية ان الذى يأتى لشراء الخراف هم اصحاب السيارات الفاخرة حيث يجلس «البيه» من هؤلاء داخل سيارته مشيرا على صاحب الاغنام بان يقوم بوزن خروف او اكثر ثم يدفع الثمن مع اعطاء كارته لكى يرسل المعلم المطلوب على العنوان ولايبقى امام الفقراء الا خراف المارينو

نقل الخروف بثمانية عشر دولارا

داخل ٢٢٢ شادرا بالقاهرة الكبرى والاسكندرية تم طرح ٨٠ الف خروف مارينو حى بسعر ٣٧٥ قرشا للكيلو وبالمرور على اكثر من شادر منها وجدنا انه قد بيع بعض الخراف رغم ان وزارة التموين قد استوردت اعدادا تفوق ماتم استيراده فى العام الماضى اعتقادا من المسئولين بالوزارة ان الاقبال سيزداد هذا العام خاصة بعد توقف مشروع الخراف البلدية والذى كان يغطى جزءا كبيرا من احتياجات المواطنين من محدودى الدخل وتأثيره الكبير على حركة بيع الخراف . المارينو العام الماضى حتى ان ٦٥ الف خروف استوردتها وزارة التموين لم يتم بيع سوى خمسة آلاف خروف وتبقى ٦٠ الفا منها اما الباقى فقد تم ذبحه وادخاله الثلاجات لكى يوزع على الجمهور كلحوم مذبوحة من خلال المجمعات . وقد علمت الشعب ان وزارة التموين تحرص كل عام على ارسال بعثتها الى استراليا للتعاقد على شراء خراف المارينو المنتشرة داخل مراعى استراليا الطبيعية ويصل ثمنها من ٣ - ٧ دولارات حسب الحجم .

ويرجع انخفاض ثمن الخراف الى هذه الدرجة الى ان اصحاب المراعى يحصلون على صوف هذه الاغنام على ثلاث مراحل بعدها يفقد الخروف قيمته فيقومون بالتخلص منه بأى ثمن لتقوم بعثة وزارة التموين بقصها وقضيضها فى التعاقد على قطعان منها وشحنها على سفن الاتحاد الاسترالى للنقل الذى يشترط دفع ١٨ دولارا عن كل خروف يتم نقله .

ولكن ماذا عن مشروع الخراف البلدية داخل محافظة الجيزة هذا العام ؟

يقول المهندس «حسين ضياء» وكيل وزارة الزراعة بالجيزة :

المشروع مستمر فى الجيزة منذ ١٤ عاما وهذا العام سيتم توزيع ٦ آلاف خروف على موظفى الجيزة والقاهرة من محدودى الدخل بسعر ٣٦٠ قرشا للكيلو القائم وفى مقابل ذلك يحصل ٣٢ مربيا على حصة اعلاف باسعار مدعمة كما يحدث فى مشروع القاهرة .

وعن شكوى المواطنين من اطعام المربين الملح لخرافهم ثم سقايتهم لها بالماء قبل الاستلام لزيادة وزنها وماترتب على ذلك من نفوق كثير من الخراف بعد استلامها يقول سيادته :

الشكوى فى هذا الخصوص لم تتعد نسبة ١٠٪ وبناء عليه فقد تم استبعاد حوالى ١٨ مربيا ممن ثبت وجود شكاوى ضدهم .

فما رأى كل من د . يوسف والى وزير الزراعة ود . محمود شريف محافظ القاهرة ؟

● خروف الاغنياء يبدأ سعره بـ ٤٠٠ جنيه ومارينو الفقراء بـ ٣ دولارات وتبيعه الحكومة بـ ١٥٠ جنيها

الخروف البلدى للاغنياء ◄

من وراء الغاء خراف الموظفين المدعمة ؟ !

الحكومة تقبل برقابة الصندوق الكاملة على الاقتصاد المصرى

تصفية القطاع العام تحت مسمى « تحريره » !

اكدت الجولات الأخيرة فى المحادثات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد انها كانت بمثابة تنازلات مهينة لم تجرؤ حكومة اخرى على الاقدام عليها فى السابق .. وهكذا انساقت الحكومة بلا حسابات وراء مطالب الصندوق . سعيا وراء الحصول على عدة ملايين من الدولارات . وجدولة المتراكم من الديون .. دون مراعاة للاعتبارات الاجتماعية والظروف المعيشية الصعبة لملايين المصريين . الذين سيكونون من الضحية الأولى لتنفيذ مطالب الصندوق .

تقرير كتبه

محمود بكرى

وفى اطار تلك التنازلات جاءت خطوة الحكومة لتصفية القطاع العام ، تحت مسمى « تحريره » .. وكان الصندوق قد طلب ان تمده الحكومة ببيانات دقيقة ومفصلة حول المشروعات التى تم تنفيذها فى القطاع العام ، والفوائد التى حققتها هذه المشروعات .

وقد اشارت الحكومة فى هذا الصدد ، الى ان حجم الاستثمارات المنفذة فى قطاع النقل والمواصلات بلغت (٤٢٣) مليون جنيه ، فيما بلغت (١٤٩) مليون جنيه فى قطاع الصناعة و (١٤٥) مليون جنيه فى الرى والصرف و (١٠٧) ملايين فى الخدمات الاجتماعية .

وكان اعتراض الصندوق على زيادة حجم الاستثمارات فى قطاع النقل والمواصلات ، وانخفاضها فى قطاع الصناعة ، وطلب بأن يخصص الرقم الموجه للقطاع الأول ، للقطاع الثانى .

وعلى وجه العموم ، فقد تمركز الخلاف الأساسى مع الصندوق فى هذا الشأن ، حول دور سياسات القطاع العام ، ومقارنتها بسياسة القطاع الخاص ، حيث طلب الصندوق تحرير سياسات القطاع العام من السيطرة الحكومية ، والسماح لمنتجاته بالمنافسة مع القطاع الخاص . والا يكون تحديد السعر من قبل الحكومة لمنتجات القطاع العام ، حائلا دون تحقيق أى ربحية فى هذا القطاع ، وأن تلعب مؤشرات السوق دورها فى شأن تحديد اثمان سلع القطاع العام ، وبحيث تحدد اذواق المستهلكين ، ما اذا كان بالامكان التوسع فى سلعة معينة ، او الاقلال من سلعة أخرى ، واذا ما تحقق ذلك للقطاع العام ، فان وحداته يمكن ان تمثل اضافة حقيقية للانتاج ..

الشركات الخاسرة

وردا على تساؤل طرحته بعثة الصندوق ، حول الموقف الحكومى ازاء الشركات الخاسرة ، اوضح الجانب المصرى ، انه لابد من تقسيم هذه الشركات الى نوعين .

اولها : الشركات التى يمكن ان تخسر ولا تحقق الأرباح الاقتصادية نظرا لحفاظ هذه الشركات على الاعتبارات الاجتماعية الخاصة بأثمان السلع المنتجة وهذه الشركات ليس بالامكان زيادة اسعار سلعها ، بسبب مواءمة تلك الأسعار لدخول المواطنين فى مصر ، وتعمل الدولة على دعم هذا النوع من الشركات .

الثانية : هى الشركات التى تحقق خسارة نتيجة لاختلالات فى سياستها سواء كانت ادارية او فنية . وتعمل الحكومة فى هذا الاطار على مراقبة اوضاع هذه الشركات . ومحاسبة المسئولين عن تلك الخسائر .

وبخصوص هذه النقطة اوضح الصندوق ، ان معلوماته تؤكد ان هذا النوع من الشركات يمثل اكثر من ٧٠٪ من الشركات الخاسرة وأن الحكومة لم تتخذ ازاء المسئولين عن هذه الخسائر الاجراءات المناسبة والرادعة .

وبعد محصلة من النقاش ، تم الاتفاق على ان تقوم الحكومة المصرية خلال المرحلة القادمة بتحرير اسعار القطاع العام ، مما سيؤدى لارتفاع الاسعار ، ولن يكون التدخل الحكومى الا فى اطر ضيقة للغاية .

نقطة اخرى والتى كانت مثار مناقشات حادة بين مصر والصندوق ، تعلقت بتمويل استثمارات القطاع العام والخاص ، حيث كان للصندوق رؤيته بشأن سياسة الحكومة حول زيادة استخدامات الموارد الذاتية فى استثمارات القطاع العام ، وكانت الخطة قررت ان يكون (٨٫٩) مليار جنيه ، يتم تدبيرها من موارد محلية (٥٠ ٪ من بنك الاستثمار القومى ، ٢٢ ٪ تمويل ذاتى ، ٢٨ ٪ من مصادر خارجية .. وهى عبارة عن منح قروض وتسهيلات اجتماعية ..

الصندوق يشترط

وطالب الصندوق بعدم استغلال القروض الا فى مشروعات تتيقن الحكومة من قدرتها على سداد أصول هذه القروض ، وفوائدها .

اما ابرز النقاط التى دارت بشأنها المحادثات فتمثلت فيما يلى :

١ ـ تدعيم قطاعات الانتاج السلعى ، بغرض زيادة القدرة التصديرية للاقتصاد المصرى . وقد وافق الصندوق على وجود هذا الدعم ، الا ان الحكومة المصرية ، اضافت بعدا آخر لدعم قطاعات الانتاج من اجل الوفاء باحتياجات الاستهلاك الداخلى ، وخاصة السلع الزراعية والصناعية ..

ووافق الصندوق على ذلك ، موضحا محاذيره من زيادة الدعم للبعد الثانى ، وطغيانه على البعد الأول ، مشيرا الى ان الغرض الاساسى من هذا الدعم هو زيادة التصدير ، ومحاولة تمايز الانتاج المصرى فى جودته .

واكد الصندوق على ضرورة ان تحدد الحكومة نسبة دعم هذه القطاعات من الانتاج السلعى ، وسواء كانت هذه القطاعات متجهة الى التصدير او الى سد احتياجات الاستهلاك الداخلى .

٢ ـ العمل على زيادة الصادرات الخدمية ، وتنميتها مثل موارد قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج ..

وفى هذا الشأن قدمت الحكومة برنامجا محددا ، وافق عليه الصندوق من حيث المبدأ ، غير انه اشار الى ان التنفيذ العملى ، يختلف عن البرنامج النظرى الذى أعدته الحكومة ، وخاصة فيما يتعلق بتحويلات المصريين العاملين فى الخارج ..

واكد الصندوق على ان جذب مدخرات المصريين فى الخارج يتعلق بسياسة ادخارية مصرية . تعمل على تشجيع مدخراتهم ، وعلى ان يكون هناك جو من الثقة فى القدرة المصرفية المصرية ..

وقد علق الصندوق موافقته النهائية على ما ستقدم عليه الحكومة من تنفيذ عملى لهذا المشروع .

٣ ـ ترشيد الاستيراد السلعى ، دون اغفال الاحتياجات الاساسية الاستهلاكية الوسيطة والانمائية ، ورأى الصندوق انه مع موافقته على هذا البند غير انه يرى ان فيما طرحته مصر شرطا مطاطا . حيث ان عدم اغفال الاحتياجات الأساسية ، يعنى استمرار معدل الاستيراد السلعى القائم حاليا .

٤ ـ المحافظة على زيادة الصادرات البترولية ، واكد الصندوق فى هذا الشأن على ضرورة الحفاظ على المخزون الاستراتيجى فى حالة هذه الزيادة من الصادرات البترولية .

٥ ـ ترشيد الانفاق فى مجال المدفوعات ، والتى تمثل الاطار الاساسى للتعامل مع العالم الخارجى ، وبهذا الصدد اشار الصندوق الى ان ترشيد الانفاق فى مجال المدفوعات يمثل كل البنود السابقة ، وان النقطة الاولى فى ترشيد الانفاق تتمثل فى سياسة القروض ، وكيفية الاقلال منها .

واكد الجانب المصرى على ان الخطة الجديدة تقوم على تعظيم الموارد الذاتية والاقلال من هذه القروض . ورد الصندوق على ذلك بأن السياسات الاقتصادية العملية خلال الفترة القادمة هى التى ستحدد مدى الالتزام المصرى بهذه البنود .

وبهذا الشأن انتقد الصندوق موقف الحكومة فى عدم اعداد العنصر البشرى المحمل بالتدريب والتأهيل ، وبما يتفق مع المشروعات الانمائية والانتاجية ..

وخلال المحادثات ، عرضت مصر رؤيتها بشأن اصلاح اوضاع الاقتصاد المصرى فى المرحلة المقبلة ، ولخصت رؤيتها فى العناصر التالية : ـ

١ ـ فيما يتعلق بالسياسات النقدية والائتمانية ، سوف تعمل مصر على تنسيق العلاقة بين وسائل الدفع عامة والناتج المحلى ، مع مراعاة سرعة الدوران عند مقابلة وسائل الدفع الجارية مع الاضافات الانتاجية .

٢ ـ تلافى التضخم فى السياسة النقدية من خلال استمرار العمل بنسب الاحتياطى والسيولة الملائمة ..

٣ ـ تنويع أوعية المدخرات والعمل على جذب أموال المصريين العاملين فى الخارج لتوفير متطلبات التمويل الجارى والرأسمالى للقطاعين العام والخاص .

٤ ـ الرفع التدريجى لسعر الفائدة الدائنة والمدينة والاحتفاظ بتكلفة الاقراض فى الحدود التى لاتؤدى الى زيادة الاسعار .

٥ ـ استخدام اسعار الفائدة لضمان التوجيه الافضل للائتمان الممنوح فى الانشطة الاقتصادية طبقا للأولويات العامة الى تتحدد فى اطار الخطط المصرية ..

٦ ـ الاقلال من الائتمان الممنوح للحكومة والقطاع العام ، بحيث لايكون هذا الائتمان الا من خلال مدخرات حقيقية ، وزيادة نسبة الائتمان الممنوح للقطاع الخاص ، حتى يمكن ان يتزايد دوره فى اطار السياسات الاصلاحية المصرية .

٧ ـ الاقلال من الطلب على النقد الأجنبى ، والعمل على توفير المتطلبات والاحتياجات سواء الصناعية او الزراعية او القطاعات الاخرى من خلال الامكانات المحلية .

٨ ـ اتباع سياسة تدريجية فى توحيد سعر الصرف ، وتنمية كل العوامل التى تهيء جلب النقد الأجنبى الى داخل البلاد ..

زيادات جديدة

وفى اطار السياسات المالية تضمن البرنامج المصرى العمل على الخفض التدريجى فى عجز الموازنة العامة بارتفاع معدلات نمو الناتج المحلى الاجمالى ، وتنمية الايرادات السيادية بزيادة الضرائب المباشرة ، وربط الزيادة فى الأجور بالانتاج والانتاجية والتنسيق والتكامل بين أنواع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، والاقتصاد فى النفقات من خلال الارتقاع بكفاءة الاداء فى الأجهزة الحكومية ..

وفى اطار السياسات السعرية اكد البرنامج عزم الحكومة رفع أسعار السلع والخدمات بالاطار الذى يمكن ان تمثله حسابات الوحدات الانتاجية مع مراعاة التكلفة الفعلية ، واثرها على تحقيق الاسعار الاقتصادية والاسعار الاجتماعية ، والعمل على المراجعة المستمرة لأسعار المنتجات الحالية لتتفق مع التكلفة الاقتصادية المتيسرة لها ، وزيادة مساهمات القطاع الخاص فى خلق فرص عمل جديدة مع اعطائه دورا متميزا فى استيعاب القوى العاملة ، والربط بين البرامج الخاصة بتوفير العمالة المطلوبة للمشروعات ، واحتياجات الربحية فى هذه المشروعات والربط كذلك بين العمالة المهاجرة للخارج وبين اطار تحقيق التنمية فى الداخل ، ومراجعة الأجور القائمة ، ووضع معدلات لهذه الأجور تتناسب مع نوع النشاط واسهام هذا النشاط فى القطاع الانتاجى ، والأخذ بمبدأ المعاش المبكر ، تشجيعا لفرص العمل لدى الشباب .

وفى اطار سياسات الاستثمار ، واكد البرنامج الاصلاحى المصرى على تحقيق معدلات نمو مقبولة تتناسب مع معدلات نمو الخطة الخمسية الثانية ، وتشجيع دور القطاع الخاص فى هذه المعدلات المرجوة لتحقيق النمو ، وتحرير القطاع العام ومعالجة خلل الهياكل التمويلية لشركاته ، وتطوير أساليب الانتاج بما يتفق مع الدراسات الاقتصادية العالمية ، وتقييم الاداء دوريا لحل المشاكل التى تعترض تطوير وتنمية سياسات القطاع العام ، وتوفير قروض ميسرة للقطاع الخاص للاستثمار فى المشروعات التصديرية ، واستخدام التعريفة الجمركية كوسيلة لترشيد الواردات ..

واذا كان البرنامج يمثل رؤية الحكومة للاصلاح فى اطاره العام ، فان الصندوق لم يبد رأيه النهائى فى هذا الشأن .. فعلى الرغم من التنازلات العديدة التى تقدمت بها الحكومة ، بيد ان الصندوق لايزال يواصل ضغوطه لارغام الحكومة على الكف نهائيا عما تسميه « بالاعتبارات الاجتماعية » ..

تقرير الصندوق

وفى هذا الاطار كشفت اوساط اقتصادية « للشعب » عن معلومات تعلقت بتقرير اعده مدير الصندوق فى اعقاب انتهاء المباحثات مع الحكومة المصرية ، حيث سيجرى عرضه على مجلس ادارة الصندوق فى اجتماعه المقبل ..

وقد اكد مدير الصندوق فى تقريره على ان الحكومة المصرية برهنت فى المحادثات الاخيرة عن جديتها فى تطبيق خطة الاصلاح الاقتصادى ، وذلك عبر القبول بمطالب الصندوق .. واشاد مدير الصندوق بما اسماه بتفهم مصر لدور الصندوق فى الرقابة على سياسة الاصلاح التى تم الاتفاق عليها .. وعبر كذلك عن ارتياحه للتغييرات الملموسة بشأن الاتجاه لتحرير السياسات الاقتصادية المصرية من القيود الحكومية ، وخاصة سياسة القطاع العام التى تعد ذات تأثير بالغ على أى محور اصلاحى فى الاقتصاد المصرى .

واشار تقرير مدير الصندوق الى ان الاختلالات الهيكلية الاساسية مازالت قائمة وليس من المنتظر التغلب عليها برغم التزام الحكومة المصرية فى المحادثات الاخيرة بالعمل على علاج هذه الاختلالات من خلال ترشيد الانفاق الاستهلاكى والحكومى ووضع سياسة جديدة للدعم خلال المرحلة القادمة ، وهى السياسة التى ستؤدى حال الاخذ بها الى تحقيق نسبة مرضية بين مستوى الأسعار العالمية وتكلفة السلع المصرية والتى سيتحمل على ضوئها المواطن المصرى نصيبا من ارتفاع الاسعار .

واوضح التقرير ان الصندوق قد اختلف مع الرؤية المصرية فى شأن معدلات زيادة الاسعار التى تنوى الحكومة الاقدام عليها ، واشار الى ان هناك تقريرا لايزال قيد الدراسة لدى الحكومة المصرية فى شأن نسبة رفع الاسعار التى يقترحها الصندوق ، وسوف توافى مصر الصندوق بردها فى الايام المقبلة ..

وعلى صعيد آخر .. احيطت الولايات المتحدة بالتفاصيل الكاملة للمحادثات التى جرت بين الحكومة المصرية والصندوق ، وذلك من كلا الجانبين ..

وقد طلب الصندوق من الادارة الأمريكية مواصلة ضغوطها على الحكومة المصرية لمزيد من المرونة ، واوضح الصندوق ان الجولات الاخيرة من المحادثات كانت من انجح الجولات وبعد البرنامج الاصلاحى الذى قدمته مصر للصندوق ، اكد الصندوق ان هذا البرنامج وان كان مشجعا لجدولة الديون المصرية ، الا انه فى حاجة الى مرونة اكثر ، حتى يمكن تلافى الكثير من الشروط المصرية ، والتى تعلقت بالبعد الاجتماعى ، والتى يرى الصندوق ان الحكومة تبالغ كثيرا فى الحديث عن هذا البعد ..

ولاجدال .. فى ان المباحثات الاخيرة لم تنجح فى التغلب على العديد من القضايا المعلقة ، برغم القبول المصرى بغالبية شروط الصندوق ، وهو ما يؤكد ان محادثات جدولة الديون ، والتى من المنتظر ان تتم فى « نادى باريس » سوف تكون اكثر مشقة وصعوبة ..



عبد الشكور شعلان

عاطف صدقى



اهالى عين شمس يستغيثون بمنظمة حقوق الانسان والنائب العام

كتب : اشرف خليل

بعث اهالى عين شمس ببلاغات لمنظمات حقوق الانسان يستغيثون فيها مما يتعرض له ابناؤهم المعتقلون منذ احداث ديسمبر فى العام الماضى .

واشاروا فى بلاغهم الى ان المعتقلين حصلوا على ٨ قرارات بالافراج الا ان وزارة الداخلية لم تستجب لنداء القضاء والعدل

قامت وزارة الداخلية بتشتيت المعتقلين وتوزيعهم على السجون الفرعية فى مختلف المحافظات كيلا يتمكن الاهالى من زيارتهم فى العيد ردا على البلاغات التى تقدم بها اهالى عين شمس للنائب العام ومنظمات حقوق الانسان .

وقد تعرض المعتقلون لعمليات تعذيب وحشية فى السجون الفرعية ونتج عن ذلك اصابة كل من د . احمد عبده سليم (سجن بورسعيد) واسلام محمد الكريتى (سجن الزقازيق) طلعت فؤاد قاسم وهشام محمود (سجن شبين الكوم) باصابات فى الوجه واجزاء مختلفة من الجسد .

من جهة اخرى قامت اجهزة الامن بعمليات تمشيط واسعة النطاق تحسبا لوقوع مظاهرات وتوزيع منشورات خلال العيد وقد القت القبض على ٥٦ من افراد الجماعة الاسلامية من بينهم ثروت صلاح المحامى عضو هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية الهروب وعادل عبدالمجيد المحامى الذى سبق اعتقاله فى احداث نقابة المحامين الاخيرة .

المأساة اللاهية والصمت المذموم
حول نتيجة انتخابات ١٩٨٧
قاض في الجنة

بقلم : د محمد سليم العوا

● في تراثنا الصحيح ان القاضي الذي « علم الحق وقضى به فهو في الجنة » وان الذي « قضى للناس على جهل فهو في النار » . وان الذي « جار في الحكم فهو في النار » .

● ● ومنذ عامين كاملين - بل اكثر - والجدل مستمر بين السياسيين وبين القانونيين - وبين المواطنين عامة حول الطعون التي قدمت الى القضاء الاداري في قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٨٧ .

وحكم القضاء خمس مرات : مرة بوقف تنفيذ القرار . ومرة بالاستمرار في حكم وقف التنفيذ . ومرة برفض الاستشكالات التي اقامتها الحكومة في مواجهة تنفيذ الحكم المقضي باستمراره . ومرة بعدم اختصاص القضاء المدني بنظر الاستشكال في تنفيذ الحكم الصادر من القضاء الاداري . ومرة اخيرة (من المحكمة الادارية العليا) بتأييد الاحكام الاصلية الصادرة من محكمة القضاء الاداري بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه [مع ما يترتب على ذلك من آثار] .

● ومنذ صدر الحكم القضائي الاول ورئيس مجلس الشعب يحاول التهرب من تنفيذه باساليب اصبحت محل تندر الكافة ، وغدت مصدرا للترفيه الاضطراري للشعب المصري الذي يصنع لنفسه ضحكات يقتنصها باقتدار من بين احلك ظروف الحياة وابشع صور الطغيان .

● وكان آخر فصول هذه المأساة اللاهية ما حدث من تبادل خطابين بين رئيس مجلس الشعب (المرسل والمرسل اليه) وبين المستشار رئيس محكمة النقض .

● وقد جفت الاقلام من بيان الوضع القانوني الصحيح لهذه الاحكام وانها ليست طعونا في صحة العضوية باي مقياس من مقاييس العلم القانوني ، او المعرفة السياسية . ومع ذلك فمجلس الشعب يأبى الا ان يصدق فيه قول المتنبي :

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم !!

ولكن هذه ليست قضيتنا .. والاهتمام بها اصبح - في تقديري - نوعا من البكاء على الاطلال ، ووجه الحق فيها ادركه كل ذي عقل في مصر . وسيادة الهوى على القانون ، والتلاعب بالدستور ، وباحكام القضاء اصبح سمة تميز العصر الذي نعيشه ، وتصبغ بصبغتها النظام الحاكم كله بقدر ما يصبغه ان حكامنا يقولون ما لا يفعلون : (كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) . وبقدر ما يصبغه فساد الرأي المقترن بانحراف السلوك وهي آفات قضت على اقوى الدول ، واسقطت اعتى العروش : (فاعتبروا يا اولي الابصار) .

● ● إنما قضيتنا - في هذه السطور - هي الفصل الاخير من المأساة اللاهية لعدم تنفيذ الاحكام النهائية الصادرة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية :

● ارسل رئيس مجلس الشعب خطابا يقول فيه لرئيس محكمة النقض : « فقد ترى محكمة النقض ان هذه الاحكام الوقتية تمثل طعونا في صحة عضوية بعض اعضاء مجلس الشعب ، فيكون لها ان تقوم بالتحقيق فيها » .

● فاجابه رئيس محكمة النقض بتكرار نص خطاب قديم تاريخه ١٩٨٥/٣/١٠ يحدد اختصاص المجلس المنصوص عليه في الدستور ، وفي قانون مجلس الشعب ، وفي لائحته الداخلية ، شأن مسألة صحة العضوية !!

● ● ولوهم رئيس مجلس الشعب اعضاء المجلس ، والامة كلها ، والمراقبين في العالم اجمع .. وشاركت صحف الحكومة في تأكيد هذا الايهام .. ان محكمة النقض قد افتى رئيسها بعدم تنفيذ احكام القضاء الاداري المؤيدة بحكم المحكمة الادارية العليا .

● وفي هذا الفصل من المأساة اللاهية بلغ التعابث بالقانون والقضاء وبعقول المصريين وتكاتهم ادنى سفوح المهانة ، حتى اصبح المتعابثون اضحوكة بين الناس : (ضل سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) .. وتمثل ذلك في عشرات الامور التي مثل هذان الخطابان ، وما جرى حول محتواهما من تدليس وايهام ، اعتداء صارخا عليها .

● ● فرئيس مجلس الشعب ليس له ان يقول لرئيس محكمة النقض : « قد ترى المحكمة ان هذه الاحكام تمثل طعونا في صحة العضوية .. الخ » ، لان الدستور والقانون واللائحة تفرض كلها على رئيس المجلس ان يحيل ما يرد اليه من طعون في صحة العضوية الى محكمة النقض لتجرى التحقيق فيها .

ورئيس مجلس الشعب هنا لم يرد اليه اي طعن ، وانما ابلغ بصدور قرار وزير الداخلية بتصحيح قراره المحكوم بوقف تنفيذه فاين الطعن ؟ !

● واذا كان رئيس مجلس الشعب ، تعلقا منه بالاحكام القضائية ، قدر انها تمثل طعونا في صحة العضوية فلماذا لم يحلها بنص صريح في خطابه لتنظر المحكمة فيها وتجرى ما اناطه بها القانون من تحقيق في شأنها ؟ !

● ● ورئيس محكمة النقض قاض .. بل هو رأس القضاء المدني كله . واختصاص القضاء ان يحكم في المنازعات ، بعد ان يجرى ما خوله القانون اياه من اجراءات التحقيق . وليس للقاضي ان يفتي ، او يبدي رأيا قانونيا او سياسيا خارج الاوراق التي تعرض عليه . وفي حيز سياق الاحكام التي يصدرها .

● كان ينبغي لرئيس محكمة النقض عندما تلقى خطاب رئيس مجلس الشعب ان يصنع احد امرين :

● ان يهمل الخطاب فلا يجيب عليه ، او يرده الى مرسله مبينا على اصل الخطاب بقلمه ان هذا ليس طلبا مستوفيا لشكل الطلب باجراء تحقيق في صحة العضوية ..

● ● هذا امر يصعب تصور صدوره من رئيس محكمة النقض لاعتبارات عديدة اهمها العلاقة الودية السائدة - والتي يجب ان تسود دائما - بين رئيسي السلطتين القضائية والتشريعية .

● او ان يعرض خطاب رئيس مجلس الشعب على الدائرة المختصة بمحكمة النقض لتقرر ما اذا كان الامر كما يتصوره رئيس مجلس الشعب طعنا في صحة العضوية فتحقق فيه . ام انه حكم قضائي - بل احكام ثلاثة وعشرون - واجبة النفاذ . ! !

● واي تصرف بخلاف هذين التصرفين من رئيس محكمة النقض لا سند له في القانون ، ولا علاقة له بولايته القضاء : رأسا له ورئيسا لاعلى محاكمه .

● ● والخطابان ، لا يردان على موضوع واحد . فالجواب لا ينطبق - في محتواه - على السؤال :

السؤال : هل تراها المحكمة طعونا .. فتحقق فيها

والجواب : مجلس الشعب يختص بكذا وكذا ! !

● هل سأل رئيس المجلس عن اختصاص مجلسه ؟ ؟ وهل كان منتظرا ذلك الخطاب المكرر الذي تلقاه هو نفسه قبل اربع سنوات وثلاثة اشهر ليعرف منه ما يختص به المجلس مما لا يختص به ؟ ؟

● وفي هذه المسألة ، بالذات يبلغ الايهام والتدليس اسوأ دركاته ، حيث يقول رئيس القضاء ما لم يقل . ويستند الى ما زعم انه قاله لاهدار ثلاثة وعشرين حكما قضائيا واجبة النفاذ ! ! فاية مهانة اكبر ، واية استهانة اخطر من تلك المهانة لاحكام القضاء ، ومن تلك الاستهانة بالدستور والقانون وعقول المصريين جميعا ؟ ؟

● ● ورئيس محكمة النقض يسكت حين يستنطق خطابه بمعان لم ينطق بها .. اعني حين يزعم الزاعمون ان خطابه يعني عدم تنفيذ احكام المحكمة الادارية العليا بتأييد احكام القضاء الاداري .

● ● وهذا ما يعرفه علماؤنا بانه السكوت المذموم : لانه سكوت في موضع الحاجة الى البيان ، وهو لا يجوز .

● وهو سكوت مذموم لانه يترتب عليه اهدار لاحكام قضائية .. رئيس محكمة النقض هو اولى الناس بالحرص عليها وتأكيد احترامها والعمل على شيوع هذا الاحترام بين سلطات الدولة كافة ، حتى يشيع - من ثم - بين العامة .

● وهو سكوت مذموم لانه سوغ عدوانا صارخا على الدستور - الذي انشأ القضاء ورتب اختصاصه - وعلى القانون الذي اناط بمجلس الدولة وحده حق رقابة القرارات الادارية . وعلى حقوق الانسان التي لا يصونها الا قضاء مستقل عادل ، يضمن المجتمع كله ان يخضع الجميع فيه لما يقرره في شأن إختصاصه او عدم اختصاصه .. ولما يحكم به في المنازعات التي تعرض عليه من احقاق للحق وابطال للباطل .

● وكم تساءلت : ماذا يكون موقف رئيس محكمة النقض لو اوقفت سلطة ما تنفيذ احكام محكمة النقض بوقف التنفيذ بزعم انها احكام وقتية لا تمس أصل الحق المتنازع فيه ؟

وهل كانت تبقى لمحكمة النقض - او لاي محكمة كانت - بعد ذلك هيبة او مكانة ؟ ؟

● وماذا يكون موقف رئيس محكمة النقض لو عرضت على قاض قضية ايجار سكن فقضى فيها بملكية صاحب الدار لداره ، ولم يتعرض للسكن ولا لعقد ايجاره ؟ ايقدر رئيس محكمة النقض ان هذا القاضي فقه قضيته وقضى بين الخصوم فيها ؟ ام ينقض الحكم لعواره اذ قضى فيما لم يطلب الخصوم القضاء فيه ، وترك الحق المتخاصم فيه لم يقطع فيه بحكم ؟ !

● ● ● اليس هذا بالضبط هو الذي فعله رئيس النقض حين سئل : هل الاحكام طعون في صحة العضوية ؟ فأجاب : مجلس الشعب هو المختص بالفصل في صحة العضوية ؟ اين الجواب عن السؤال ؟ ؟

● ● وهل تصور رئيس محكمة النقض حين سكت عن رد ما انطق به خطابه اثر هذا السكوت على العلاقة بين الجهتين القضائيتين الرئيسيتين : القضاء المدني والقضاء الاداري ؟ ؟

وكيف نفعل : نحن المحامين والمتقاضين ، بل كيف يفعل المصريون جميعا حين يجدون رئيس احدى الجهتين ساكتا عن رد ما نسب اليه - وهو لم يقله - من جواز عدم تنفيذ احكام الجهة الاخرى ؟ ؟

● وهل يجوز لاحد ان يقول - وله حجة من السكوت في موضع الحاجة الى البيان .. ان رئيس قضاتنا قد نطق - بسكوته - بما انطق به ؟ ؟ ؟

● ● ● ● ● ●

● ● ● لان رئيس محكمة النقض هو الوحيد القادر على تصحيح هذا الكم الكبير من الاوهام التي لبس بها على الناس : بأن يقول كل ما عنده في كل ما اثير حول هذا الامر من اوله الى منتهاه .

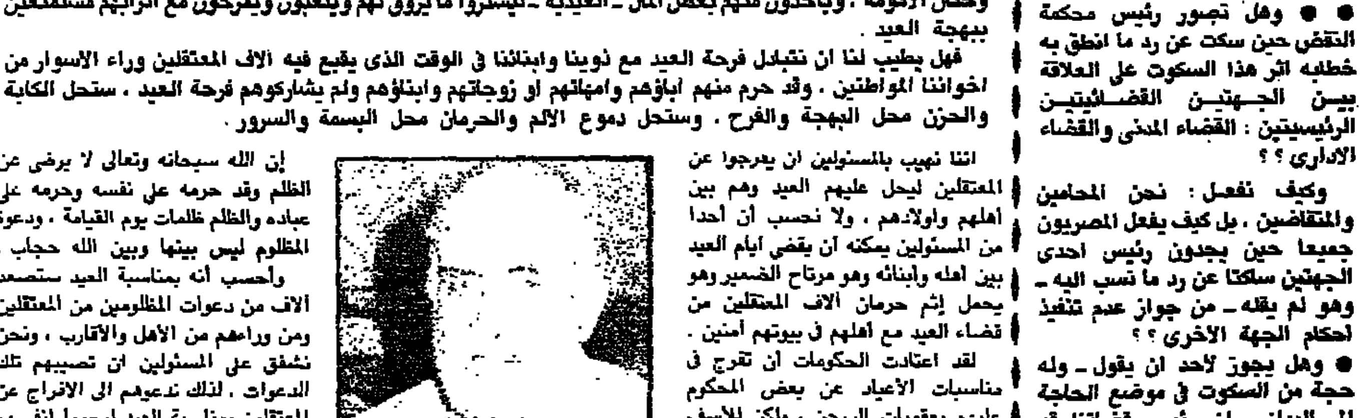
● ● ● ورئيس محكمة النقض جدير بان يكون - كرئيس مجلس الدولة الذي علم الحق وقضى به . وكرئيس محكمة القضاء الاداري الذي لم تمنعه هيبة الباطل وسلطان اهله من مواجهته بحكم الحق وحكم القانون .. رئيس النقض جدير - عندي - مثلهما ان يكون من قضاة الجنة .. وقديما قال عثمان رضي الله عنه : « نقيم الحد ويذهب شاهد الزور للنار » .. ونحن ندعو رئيس قضاتنا المدني الى كلمة يحق الحق بها ويخلص من آثار تدليس المدلسين ، ومن مكابرة المكابرين بكلامه : ليذهب شاهد الزور ، كما يذهب صانعه والمحتج به الى حيث يستحقون .

● ويبقى قضاؤنا العادل حصنا لا تزعزعه الاهواء ، ولا تحمله على الحيدة عن الحق حتى محبة الآباء والابناء .

اعتذار

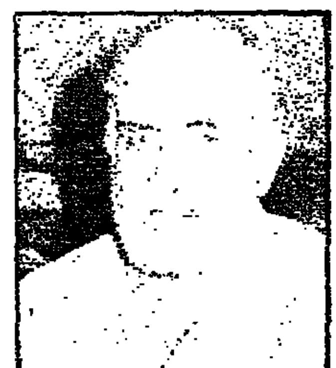
يعتذر الدكتور محمد حلمي مراد عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي ، ويستانف الكتابة العدد القادم إن شاء الله .

عيد الأضحى : افرجوا عن المعتقلين



اقبل عيد الاضحى علينا بنسائمه الطيبة حيث يلتقي الاحباب ويجتمع افراد العائلة مهما تباعدوا . ليتبادلوا معا مشاعر البهجة والسرور بالعيد ، ويلتف الابناء حول والديهم وقد لبسوا الجديد من الثياب يتمتعون بعاطفة الابوة وحنان الامومة ، ويأخذون منهم بعض المال - العيدية - ليشتروا ما يروق لهم ويلعبون ويمرحون مع اترابهم مستمتعين ببهجة العيد .

فهل يطيب لنا ان نتبادل فرحة العيد مع ذوينا وابنائنا في الوقت الذي يقبع فيه الاف المعتقلين وراء الاسوار من اخواننا المواطنين . وقد حرم منهم اباؤهم وامهاتهم او زوجاتهم وابناؤهم ولم يشاركوهم فرحة العيد . ستحل الكآبة والحزن محل البهجة والفرح . وستحل دموع الالم والحرمان محل البسمة والسرور .



بقلم : مصطفى مشهور

اننا نهيب بالمسئولين ان يفرجوا عن المعتقلين ليحل عليهم العيد وهم بين اهلهم واولادهم . ولا نحسب أن أحدا من المسئولين يمكنه أن يقضي أيام العيد بين اهله وابنائه وهو مرتاح الضمير وهو يحمل إثم حرمان الاف المعتقلين من قضاء العيد مع أهلهم في بيوتهم آمنين .

لقد اعتادت الحكومات أن تفرج في مناسبات الأعياد عن بعض المحكوم عليهم بعقوبات السجن . ولكن للأسف الشديد فقد اعتادت حكومتنا أن تعتقل كثيرا من الشباب المسلم بمناسبة العيد السعيد دون ذنب اقترفوه .

اننا نناشد الجانب الانساني والضمير المسلم عند المسئولين ان يفرجوا عن المعتقلين بمناسبة العيد وان يمتنعوا عن اعتقال معتقلين جدد .

ولا نحسب ان قلوبهم قد خلت من الرحمة . ونسائلهم ماذا يكون شعور اي واحد منهم لو تعرض هو او ابنه الى الاعتقال وحيل بينهم وبين قضاء العيد مع افراد اسرتهم ؟

إن الاعتقالات العشوائية لأعداد كثيرة كما هو الحادث يترتب عليها وقوع مظالم كثيرة ، ومضاعفات اليمة سواء بالنسبة لشخص المعتقل أو لأهله . أضرار صحية ومادية وصدمات نفسية وعصبية خاصة للنساء والأطفال . وقد تتعطل دراسته وامتحاناته إن كان طالبا ، وتضار تجارته إن كان تاجرا ، أو تفشل مشروعاته الانتاجية بالاضافة الى فقدانه للحرية الغالية وما يتعرض له داخل المعتقل من حياة قاسية وإيذاء وتعذيب .

ولماذا لا يسمح للمعتقل بالتظلم الا بعد شهر كامل وقد يجدد . ونسمع أخيرا بمن يريدون زيادة الشهر الى ستة أشهر هكذا ظلما وعدوانا وكان المعتقل ليس انسانا وليس له حرمات ولا حقوق .

من الطبيعي ان تولد هذه المعاملة آثارا سلبية وألما وبغضا وكراهية لوطنه الذي يعامل فيه هذه المعاملة الذليلة المهينة . وبهذا تحدث فجوة وجفوة بين الشعب والنظام الحاكم بدلا من روح التعاون والثقة والحب .

ان تقدير اي دولة يكون بقدر احترامها لحقوق افرادها وما يتمتعون به من حرية وحماية لحرماتهم من اي اعتداء أو انتقاص . نرى عندما يختطف فرد من أفراد بعض الدول يتحرك المسئولون فيها ولا يهدأ لهم بال حتى يطلق سراحه . ولا شك ان هذا الاهتمام من الدولة بالأفراد يولد عند الأفراد حب أوطانهم والاستعداد للتضحية والدفاع عن أوطانهم والوفاء والأمانة وعدم خيانتهم لها .

إننا لا نقر الجريمة أيا كانت ولا نقر الفوضى أو العنف والتخريب أو الخروج على القانون ، ولكننا نريد الخير والأمن والاستقرار والازدهار لوطننا العزيز . ولا نزكي انفسنا اذا قلنا أن هذا الشعور اعمق في نفوسنا عما هو عند كثير من المسئولين . ولكننا نختلف مع المسئولين حول كيف يتحقق الأمن والاستقرار ، فهم يظنون أنه يتحقق بالقمع والبطش والاعتقال وبالقوانين الاستثنائية وبسيادة قانون الطوارىء على كل القوانين وعدم احترام أحكام القضاء .

ونحن نرى أن الأمن والاستقرار والازدهار المنشود لن يتحقق شيء منها إلا اذا اخذت العدالة مجراها ، واحترمت الحقوق والحريات واحترمت السلطة القضائية التي يلجأ اليها افراد الشعب عندما يقع عليهم ظلم أو اعتداء أيا كان مصدره .

وقديما قالوا « العدل اساس الملك » وقالوا لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب عندما وجدوه نائما تحت شجرة « حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر » .

لا نريد لرجال الأمن الذين يقومون بواجب وطني ان يتحولوا الى رجال تخويف وتفزيع ، ونريد ان يكون شعار الشرطة في خدمة الشعب حقيقة واقعية عملية .

إن الله سبحانه وتعالى لا يرضى عن الظلم وقد حرمه على نفسه وحرمه على عباده والظلم ظلمات يوم القيامة ، ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب .

وأحسب أنه بمناسبة العيد ستصعد الاف من دعوات المظلومين من المعتقلين ومن وراءهم من الأهل والاقارب ، ونحن نشفق على المسئولين ان تصيبهم تلك الدعوات . لذلك ندعوهم الى الافراج عن المعتقلين بمناسبة العيد ليحموا انفسهم من دعوات المظلومين ، ومن انتقام الله للمظلومين .

سنظل نذكر المسئولين وندعوهم أن ينبذوا هذا الاسلوب من الاعتقال العشوائي وما يترتب عليه من ظلم وما يصحبه من إيذاء وتعذيب . ونقول لهم ان الله يفتح باب التوبة اليه حتى لمن فتنوا المؤمنين والمؤمنات واذوهم ، ولكنه توعد من لم يتب منهم عن هذه الفتنة وذلك الايذاء بعذاب جهنم والعياذ بالله . فيقول سبحانه وتعالى « ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق » .

ونتوجه الى الذين وراء الأسوار مذكرين اياهم الا ييأسوا من رحمة الله ، وأن يصبروا على قضاء الله ، وسيجعل الله لهم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا « فان مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا » ولن يغلب عسر يسرين . وليطمئنوا الى عدالة احكم الحاكمين . وليجعلوا من اعتقالهم خلوة مع الله يلجأون اليه ويذكرونه ويتلون كتابه ويلحون عليه بالدعاء فدعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب . وعليهم بدعاء سيدنا يونس عليه السلام وهو « لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين » وليكثروا من قول حسبنا الله ونعم الوكيل .

وليدعوا الله ان يتدارك أوطاننا الاسلامية وأن ينقذها من الظلم والظلام وان يقودها الى طريق العزة والكرامة في ظل لواء الاسلام والحكم بشريعة الله ، اعاد الله عليكم الاعياد وأنتم في حرية وعزة وكرامة .

كما نتوجه الى اهل المعتقلين وذويهم بكل مشاعر الحب والمشاركة الوجدانية ، ويودنا لو استطعنا أن نمسح على هذه القلوب الجريحة ونعيد البسمة لوجوه الأطفال والأمهات والزوجات . ولا نملك إلا الدعاء أن يرد الله الى كل اسرة غائبها سالما معافى . ثم نقول لهم صبر جميل والله المستعان ، ولن تحرموا اجر الصابرين ان شاء الله .

● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●

أخبار ممنوعة

ياوزير المواصلات :
مطلوب تشكيل لجنة تحقيق .. !

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات معروف بسمعته النظيفة ومن هذا المنطلق تتقدم اليه اخبار ممنوعة بطلب تشكيل لجنة تحقيق لتقصي حقائق ما يجرى في ديوان عام وزارة النقل البحرى في الاسكندرية حيث ان معلومات أخبار ممنوعة انها تدار كعزبة خاصة يهدر فيها حقوق العاملين وترتكب العديد من المخالفات المالية والادارية وتستغل الوزارة ذاتها لتحقيق مكاسب شخصية .

سليمان متولى

الجماعات الاسلامية .. بريئة

اكد د . علاء محيى الدين احد قيادات الجماعة الاسلامية باسيوط بانه لا علاقة للجماعة بالاحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة بني سويف خلال الشهر الماضي والتي راح ضحيتها حسام البطوجي واضاف ان طرفي النزاع لا ينتميان للجماعة الاسلامية واميرها د . عمر عبدالرحمن .

واشار د . علاء الى العلاقة الطيبة التي تربط الجماعة الاسلامية بالجماعات الاسلامية الاخرى التي تعمل على الساحة وتلتزم بآداب الاسلام الحنيف .

ومن ناحية اخرى اصدرت الجماعة لشرح ملابسات الحادث اكدت فيه ان أجهزة الامن لعبت دورا كبيرا في بث الوقيعة بين طرفي النزاع واثارة الشائعات الكاذبة واستدراج البعض مما ادى الى ارتكاب جريمة القتل البشعة .

كما نفى البيان ادعاءات بعض الصحف بوجود انشقاقات وصراعات بين افراد الجماعة الاسلامية على مستوى الجمهورية .

الحفر والمطبات في استقبال السياح

قررت هيئة ميناء القاهرة الجوى عمل مراسم جديدة لاستقبال السياح فاصبح اول منظر يقابله السائح الحفر والمطبات التي تملأ المكان امام صالات السفر والوصول .

اما استراحة كبار الزوار فقد اختصت وحدها ببحيرات المجارى (الطافحة) الممتدة امامها !!

وعلمت اخبار ممنوعة أن السبب في هذا الوضع انه قد حدث خلاف منذ شهرين بين هيئة الميناء والمقاول المسئول عن رصف ارض المطار . رفض المقاول على اثره اكمال العمل بعد ان بدأ الحفر وترك المكان كما هو ومنذ ذلك الوقت وهيئة الميناء لم تتحرك لاصلاح الموقف او للاتفاق مع مقاول غيره .

استجابة للشعب :
وزير الصحة ينقذ ١٠ مليون جنيه !

اصدر وزير الصحة قرارا بالغاء قرار هيئة الادوية رقم ٣٦ والذى كان يقضى بالزام شركات القطاع العام بقصر شراء العبوات الزجاجية للدواء من شركة استثمارية رغم ارتفاع اسعارها عن القطاع العام ثلاثة اضعاف مما تسبب في

راغب دويدار

خسائر ١٠ ملايين جنيه سنويا .. جاء القرار

عقب ما نشرته « الشعب » عن الضرائب الاقتصادية والذى يرجع سببها الى ان اعضاء مجلس ادارة شركات الادوية يعملون كمستثمرين في شركات الاستثمار الدوائي بجانب عملهم مما يزيد دخلهم شهريا بنحو ١٠ الاف جنيه وكله يدلع نفسه !

نقطة فوق الحروف

● مع بدايات شهر يوليو وقرب إنتهاء دورة مجلس الشعب .. ومع إرتفاع حرارة الجو وضعف اجهزة التكييف في المجلس تزداد سرعة سلق القوانين

● في حياتنا السياسية .. عفوا اقصد في كل موسم مسرحي جديد ... المسرحيات معادة والأبطال جدد .. مسرحية حالة طوارىء محمود الجندى بدلا من صلاح السعدني ... مسرحية تصبح على خير يا حبة عيني شهيرة بدلا من صفية العمرى كما اضيف للنص دور جديد يؤديه الكوميديان محمد عوض .. هكذا كتبت صفحة الفنون في اهرام الجمعة ... ترى إلى اى مدى ينطبق المسرح مع السياسة ؟

● وافق المنشقون عن حزب العمل على مشروعات (الميزانية .. المجلس . سيد قراره ... الأيلولة) .. تجيبها كده .. تجيلها كده .. ماتفهمش غير كده (....)

● على الجانب الآخر دعا المنشقون لعقد ندوة لمواجهة إرتفاع الأسعار .. السادة المنشقون : أليس الأسلوب الخاطىء في إعداد الميزانية التي وافقتم عليها سببا مباشرا في زيادة الأسعار . أم أن هذه نقرة وتلك نقرة اخرى ؟

● (بيروقراطية) .. في الجلسة الأخيرة قبل فض دورة مجلس الشعب نعى المجلس الاستاذ مصطفى شردى هل الصحف الحكومية والحزبية التي رثت شردى لا تدخل المجلس ؟ .. هل جنازة شردى التي خرجت من مسجد عمر مكرم المجاور للمجلس لم تمر به حتى يحاط علما ؟ .. أم ان أحدا من المجلس لم يحضر غسله حتى يتيقن من وفاته ؟ .. يرد الاستاذ جلال السيد في برلمانياته ان التقاليد البرلمانية تربط بين نعي العضو المتوفى وإعلان خلو الدائرة .. ولا يمكن إخلاء الدائرة إلا بكتاب من وزير الداخلية - اقول للاستاذ جلال السيد إن هذه ليست تقاليد برلمانية بقدر ما هي بيروقراطية يجب حفظها في تابوت زجاجي داخل متحف مجلس الشعب أو سردابه .

● من إمتحان اللغة الفرنسية بالثانوية العامة .. (تخيل انك رئيس لأحد المجالس النيابية وأن المحكمة الادارية العليا طعنت في صحة اعلان نتيجة الانتخاب لبعض اعضاء المجلس .. كيف تخرج من هذا المأزق القانوني والتشريعي ؟ .. وماذا تقول المنصة في كلمتها للاعضاء في هذا الشأن ؟ ..) اكتب في هذا بالفرنسية حتى لا يفهمك احد ويمر الموضوع بسلام .. ملحوظة هذا السؤال إختياري وانت سيد قرارك في الاجابة عليه من عدمه .. مع دعواتنا لك بالتوفيق وكشف الغمة .

دكتور : مجدى قرقر

وزارة الصناعة ترفض ضغوط جنرال موتورز

محمد عبدالوهاب

وافقت وزارة الصناعة على دراسة استراتيجية صناعة السيارات في مصر والتي قامت بها الهيئة العامة للتصنيع وأوصت بعدم الموافقة على اية مشروعات لتجميع اى من أنواع السيارات لحين التأكد من تشغيل المصانع الحالية المنتجة للسيارات بكامل طاقاتها وتشجيع القطاعين العام والخاص على الدخول في صناعات مغذية مع تخصيص استثمارات اضافية للقطاع العام للدخول في تصنيع الاجزاء الهامة في السيارات .

وكانت شركة جنرال موتورز قد تقدمت بطلب مجددا للمشاركة في إنتاج ٨ آلاف سيارة أوبل سكودا .. بالاشتراك مع الهيئة العربية للتصنيع بنسبة تصنيع اجنبية ٧٥ ٪

مدير فتوة ! !

صدق اولا تصدق رئيس مجلس ادارة احدى شركات الانفتاح الاستثمارية تحول الى فتوة .. حيث قام بالاعتداء على موظفة السويتش بالشركة .. وذلك عندما توجهت اليه الموظفة تشكو من الظلم الواقع عليها من جزاء ادارى لاذنب لها فيه .. فاذا به يغلق الباب ويوسعها ضربا بالعصا .. ولم يكتف بذلك بل حولها الى لجنة ثلاثية تمهيدا لفصلها ..

وتحت يد « اخبار ممنوعة » تقرير الطبيب الشرعي الذى يؤكد الاصابة الجسيمة تهديها لمن يهمه الامر من اتحاد المصارعة او الملاكمة بدلا من اتحاد العمال .

قبل أن يكرر الباز
فضيحة هيدكو

وصل لاخبار ممنوعة معلومات عن احتمال هروب سيد الباز المتبرع الوهمي عقب الافراج عنه من النيابة ولما كان الباز مدين لبنكى التنمية الزراعى والصناعى بنحو نصف مليون جنيه قروض بلا ضمان ! من تكية المسئولين والذين لم يتم حسابهم حتى الان .. ومدين للاهالى الفقراء بثمن الاراضى التى باعها لهم واتضح انها وهم بعد خداع يوسف والى والحصول على تأشيرته .

اخبار ممنوعة تحذر من هروبه قبل تكرار خيبة هيدكو !

مدير مصلحة السجون مشغول بالسجن الجديد

اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون ضبطته اخبار ممنوعة وهو يقوم بجولات سرية خارج البلاد لاستيراد احدث معدات القمع والارهاب ودراسة وسائل التعذيب المختلفة ومن المنتظر انشاء سجن جديد في منطقة طرة تطبق فيه وسائل التكنولوجيا اللا انسانية الذى يتم فيه سحق المعتقلين السياسيين بالذات ..

وزير السياحة يتحدى

فؤاد سلطان

في جلسة صاخبة ناقشت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب الاسبوع الماضي موضوع انشاء شركة الخدمات الارضية الاستثمارية حيث انحاز جميع اعضائها (٢٣ تقريبا) لصالح المؤسسة الوطنية مصر للطيران ضد انشاء الشركة الاستثمارية باستثناء عضو واحد فقط يمثل النداء الرأسمالي .

تقرر ارجاء النظر في هذا الموضوع لحين دراسة عقد انشاء الشركة من الناحيتين التشريعية والاقتصادية . ودراسة الجدوى المقدمة من بنك مصر ايران .

وبالرغم من ذلك مازال فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى مصرا على انشاء هذه الشركة ، ويدلى بتصريحات عن قرب انشائها لمصلحة من هذا يا وزير الطيران ؟ !



صلاح عيسى — جلال عارف — محمد عبدالقدوس

نصف مجلس نقابة الصحفيين في القوائم البيضاء

اخبار ممنوعة اكتشفت ان نصف مجلس نقابة الصحفيين موضوعون في القوائم السوداء عند مباحث امن الدولة ، يعني مطلوب مراقبتهم وبهدلتهم في المطار ، وهذه اسماؤهم .

● امينة شفيق سكرتيرة النقابة .. عضو بحزب التجمع
● جلال عارف وكيل النقابة .. صحفي ناصرى
● محمد عبد القدوس مقرر لجنة الحريات .. صحفي من الاخوان . ومتخصص في تعكير مزاج وزير الداخلية
● صلاح عيسى رئيس لجنة الاتصال والاعلام - صحفي يسارى ومتخصص ايضا في تعكير مزاج وزير الارهاب .
● مجدي مهنا : مقرر اللجنة الثقافية . صحفي بالوفد
● جمال حمدي : صحفي مستقل ولكنه جدع ، ولذلك تم وضعه تحت المراقبة لان الداخلية لا تحب الناس الجدعان . خاصة اذا كان لسانهم طويل ضد وزير الداخلية .

وطبعا القوائم السوداء عند المباحث تعني وضعهم في قوائم بيضاء عند الشعب .

فصل ثلاثة بمصر للطيران

عقدت الجمعية العمومية للعاملين بمصر للطيران اجتماعا الاسبوع الماضي قررت فيه سحب الثقة وفصل كل من الطبيب اسامة سعيد عبد الفتاح . والمهندس احمد ابراهيم خليل . والبيومي سليمان الصياد من عضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية بمصر للطيران ، وعضوية مجلس ادارة النقابة العامة للنقل الجوى ، وعضوية الجمعية العمومية للعاملين بمصر للطيران .

جاء هذا القرار بسبب خروجهم على القانون ٣٥ لسنة ٧٦ . الخاص بالتشكيلات النقابية وارتكابهم مخالفات عديدة .

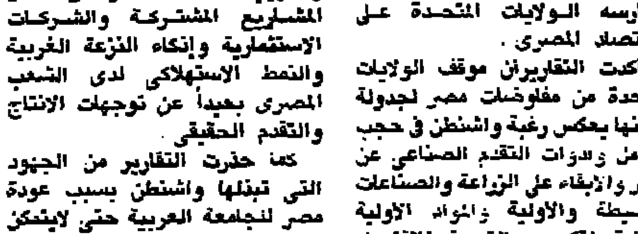
مشروعات الكهرباء تواجه عجزاً في التمويل

تواجه مشروعات محطات الكهرباء المقررة لنهاية الخطة الخمسية الحالية عجزاً في التمويل يقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار .

وتسعى الحكومة حالياً لتأمين التمويل اللازم للمحطات المخطط لانشائها خلال الخطة الخمسية الثالثة ٩٢ - ٩٧ في ظل ضغوط البنك الدولى والمؤسسات التمويلية الدولية لرفع سعر الكهرباء في مصر الى الاسعار الاقتصادية .

من جهة أخرى علمت « الشعب » ان خطة وزارة الكهرباء بالتركيز على محطات التوليد بالفحم تواجه باعتراضات قوية من جانب اغلب خبراء الطاقة في مصر نظرا لان الفحم المصرى لايوفر احتياطياً كبيراً حيث يبلغ ٥٠ مليون طن فقط مما سيضطر الدولة لاستيراده بعد سنوات قليلة من بداية تشغيل المحطات .

يذكر ان الخطة الخمسية الثالثة تتضمن انشاء محطات عيون موسى والزعفرانة وسيدى كرير والتبين والنوبارية وتدار بالفحم بدرجة اولى ثم الغاز الطبيعي .



مأمور طلخا يهدد

هدد سامي الجندى مأمور مركز طلخا - دقهلية - باعتقال محسن المصرى عضو حزب العمل وانفرد في حالة استمراره وتمسكه بدعواه ضد التي طلب فيها حبس المأمور وتغريمه لاشتراكه في تزوير انتخابات الشورى والاعتداء عليه بالضرب

رفض صلاح عبدالفتاح ، محسن المصرى ، الاذعان لتهديد المأمور واكد على ضرورة استخلاص حق المدعى .

وقد انهت نيابة طلخا تحقيقاتها في القضية تمهيدا للتصرف فيها خلال ايام .

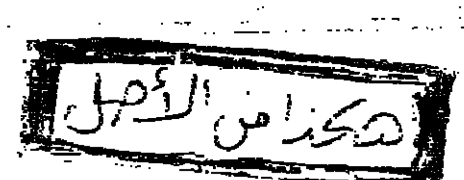
جهود أمريكية لمنع التعاون بين مصر والعرب

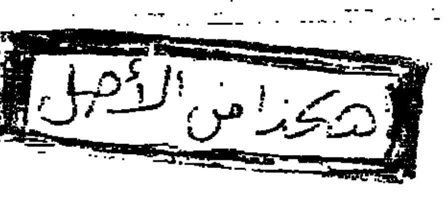
حذرت تقارير حصلت عليها الشعب من الدور التخريبي الذى تمارسه الولايات المتحدة على الإقتصاد المصرى .

اكدت التقارير ان موقف الولايات المتحدة من مفاوضات مصر لجدولة ديونها يعكس رغبة واشنطن في حجب عوامل وادوات التقدم الصناعي عن مصر والابقاء على الزراعة والصناعات البسيطة والاولية والمواد الاولية اللازمة لتكريس التبعية للاقتصاد الغربي .

كما اشارت التقارير الى الدور الذى تمارسه الولايات المتحدة في إختراق وتخريب اقتصاد مصر من خلال المشاريع المشتركة والشركات الإستثمارية وإذكاء النزعة الغربية والنمط الاستهلاكي لدى الشعب المصرى بعيداً عن توجهات الانتاج والتقدم الحقيقي .

كما حذرت التقارير من الجهود التي تبذلها واشنطن بسبب عودة مصر للجامعة العربية حتى لايتمكن الإقتصاد المصرى من إستعادة قدراته أو تحقيق الاعتماد المتبادل بين مصر والدول العربية .





د . حامد ربيع بعد التطورات الأخيرة في الساحة العربية

التقارب خطوة كبيرة لكنه ليس نتيجة لنجاح السياسة الخارجية لمصر

● وزارة الخارجية عندنا مستودع للموظفين المحظوظين!! و

رئاسة الجمهورية تنظر اليها على أنها مجرد ديكور

الدكتور حامد ربيع

● في الوقت الذي يسود فيه العزف على نغمة واحدة .. يكون من الصعوبة بمكان أن تقف وحدك ضد التيار الجارف وتعزف نغمة مغايرة .

● ينطبق هذا الوصف على الحوار الذي ننشره هنا وعلى ما قدمه الاستاذ الدكتور حامد ربيع من اراء واحكام فالساحة ملئية الآن بالتهليل للسياسة الخارجية المصرية ولكنه يملك الشجاعة لكي ينتقد ماهو قائم والحقيقة ان تاييدنا لما تم في الساحة العربية خلال الاشهر الأخيرة لايغطي على ضرورة ان نعرض لهذه التطورات بالتحليل العلمي ووضع النقاط على الحروف دون أن يجرفنا التيار وينسينا مهمتنا .

● قبل أن يبدأ الحوار سألني د . حامد ربيع : هل ستنشر كل الأراء التي سأقولها ؟ ثم أعاد السؤال مرة اخرى مؤكدا . وبعد أن أكدت له ـ بدوري ـ انه لا شيء يمنع نشر رأيه كاملا .. استطرد يشرح دوافعه لهذا السؤال فقال : انا لا أريد أن أسبب حرجا لأحد .. وأنت تعرف وضعي وطبيعة ارائي .. فأكدت له مرة أخرى أن اراءه سوف تنشر بلا تردد .

● جهاز اسرائيل جمع معلومات رهيبة ومخيفة عنا .. ونحن لا نعرف عنهم شيئا حتى هذه اللحظة ! !

□ الاستاذ الدكتور حامد ربيع : ما هو تقييمك للسياسة الخارجية المصرية بصفة عامة خلال الفترة الاخيرة ؟

● لو حاولنا تقييم السياسة الخارجية المصرية علينا أن نعترف انها منذ عام ١٩٧٥ وحتى هذه اللحظة سياسة فاشلة . وانا بطبيعة الحال اتحدث عن السياسة الخارجية حتى هذه اللحظة ولا ادخل فيها عودة مصر الى الصف العربى ولا مؤتمر الدار البيضاء لانها لم تتضح نتائجها لكن هذه يمكن أن تكون نقطة تحول فيما بعد ..

□ فما هى أسباب هذا الفشل ؟

● هناك اكثر من سبب واحد سنذكرها اجمالا ثم نشرح كل سبب على حدة أولا انها سياسة غير واضحة الاهداف . وثانيا انها لم تعرف كيف تستغل امكانياتها وأدواتها وثالثا انها كانت بصفة عامة خائفة والى حد معين جبانة ومترددة .

واستطرد يشرح نقطة نقطة : اما وضوح الاهداف فمعناه أن تحدد وترتب الاهداف ترتيبا تصاعديا وأن يكون واضحا في ذهن قائد السياسة الخارجية أن هناك حدا اقصى يتمنى أن يصل اليه وحدا ادنى لا يجوز أو يقبل أن يتجاوزه وعدم وضوح الاهداف يقود الى التخبط .

ونستطيع أن نقول أن سياسة مصر الخارجية وفق هذا المعنى ـ منذ بداية ثورة يوليو وبالذات عقب الانفصال مع سوريا كانت فاشلة وباستثناء السنوات القليلة التى سبقت حرب ٧٣ فان اهداف السياسة الخارجية المصرية بدأت تهتز وبالذات عقب اتفاقية فك الاشتباك الثانى .. لم يكن واضحا في ذهن قائد السياسة الخارجية هل هو يريد أن ينقذ مصر من أزمتها الداخلية أم انه يريد أن يحل المشكلة الفلسطينية ؟ وهل هو يريد أن يحل المشكلة الفلسطينية من خلال قنطرة التعامل العربى أم من خلال قنطرة التعامل بشخصه هو فقط نيابة عن مصر كدولة مسئولة عن الشرق الأوسط ؟

اين اهدافنا القومية

وسياسة مصر حتى الآن لا ترتب اهدافها.. ولاتعرف ما هى اهدافها القومية العليا ؟ فهى الآن عربية ولم تكن كذلك في السنوات السابقة بينما كان يجب أن تكون ثابتة ومرتبة على الاقل خلال ـ السنوات العشر الماضية . اما ما حدث فهو أن الاهداف العربية ارتفعت الآن وسيطرت ولم تكن كذلك في الفترة السابقة . حدث هذا دون أن تتغير الأوضاع . بل انها هى هى ومع ذلك تغيرت الاهداف

اما ما السبب الثانى لفشل السياسة الخارجية المصرية فهو انها لم تملك ادواتها ولم تستغل امكانياتها .. فلابد من وجود ثلاث ادوات لكى تكون السياسة الخارجية بصفة عامة ناجحة .. الادوات هى : الاداة الدبلوماسية والاداة الاعلامية والجيش

والواضح انه لاول مرة انخفضت الاداة الدبلوماسية وانخفضت فاعليتها والاعلام لم يدخل مرتبة الفهم الواضح لوظيفته في السياسة الخارجية كل وظيفته ان يطبل ويزمر للحاكم .. فليكن هذا ولكن ماذا فعل تجاه العالم الخارجى .

اجرى الحوار :

عبدالفتاح فايد

اما الجيش .. فكما انه اداة للقتال فهو اداة للردع اى اداة لمنع القتال .. ومن هنا تاتى اهميته ووظيفته في السياسة الخارجية

□ .. وكيف انخفضت فاعلية الاداة الدبلوماسية ؟

● لابد أن نقرر في البداية أن مصر ـ بغض النظر عن أى اعتبارات أخرى ـ لها هيبة دولية . وهى هيبة لا تنطلق من فراغ انما من تاريخها . فهذا التاريخ اثبت انها القوة الوحيدة في المنطقة القادرة على أن يكون لها دور فعال في منطقة الشرق الأوسط ولكن هذا الوضع تقلص وانخفضت فاعلية الدبلوماسية المصرية لانها لم تعد تملك ادوات الفاعلية واهم هذه الادوات جهاز دبلوماسي مدرب وكفء في حين أن جهازنا الدبلوماسي للاسف ليس اكثر من مجموعة موظفين لا يفهمون وظيفتهم الحقيقية وهى التعامل مع القوى الخارجية بحنكة . ثم ان وزارة الخارجية عندنا عبارة عن مستودع للموظفين المحظوظين يخرجون الى بلاد أخرى ولا يفعل اغلبهم اكثر من حساب الايام لجمع الدولارات وقد يتاجرون بوظيفتهم .. واقولها وانا اتألم من خلال مشاهداتي الشخصية .

نقطة اخرى تتصل بما سبقها هى ان رئاسة الجمهورية نزعت من وزارة الخارجية جزءا كبيرا من اختصاصاتها ، واضحت تعتقد ان وزارة الخارجية ليست اكثر من ديكور . وليس هناك شك في أن رئاسة الجمهورية ممثلة في شخص الرئيس ـ مسئولة عن السياسة الخارجية لكن يجب أن يكون ذلك من خلال وزارة الخارجية وليس لتحل محلها . فوزارة الخارجية جهاز قومى اكثر ثباتا واستقرارا من الرئاسة التى تتغير اجهزتها بتغير الرئيس .

والاداة الثانية من ادوات فاعلية الدبلوماسية هى نجاح وزارة الخارجية في جمع المعلومات . وللأسف وزارة الخارجية المصرية لا تملك معلومات مثلا نحن دخلنا في سلم مع اسرائيل .. هى لديها جهاز للحصول على معلومات ولديها عندنا مركز اكاديمى يجمع معلومات .. فهل لدينا جهاز يجمع معلومات من اسرائيل ؟ .. لدينا سفارة يندر أن تجد فيها شخص يعرف العبرية جهازهم جمع من القاهرة معلومات مخيفة عنا ونحن لا نعرف عنهم شيئا .

والاداة الثالثة هى مراكز البحوث .. وعندما نقارن انفسنا باسرائيل نجد ان هذه الدولة الصغيرة تملك سبعة مراكز بحوث متعاونة مع وزارة الخارجية ومقارنة ايضا مع الجامعات ومراكز المخابرات وتصدر ابحاثا عن كل مشكلة .. وهى بحوث تقدم معلومات كافية ومتعمقة ثم تقدم التشخيص والحل أو الحلول المقترحة ومزايا كل حل وعيوبه .

اما لدينا فمراكز البحوث لا تخرج الا قصاصات تافهة يقرأها البواب ولا يحتاج اليها المتخصص او المسئول .. او تقدم في كثير من الأحيان ندوات تتصور انها تقدم حلا للمشاكل .. وهذا كلام فارغ .



□ تحدثنا طويلا عن الفشل واسبابه .. فهل هناك مظاهر محددة يمكن أن نلمس فيها هذا الاثر ؟

● اول واوضح مظاهر فشل السياسة الخارجية لمصر خلال السنوات الماضية انها لم تعرف كيف تطوع اسرائيل . فاسرائيل عند بداية التعامل معها سنة ١٩٧٥ كانت في منتهى الضعف وكانت مصر في منتهى القوة .. انتهينا بعد ١٥ سنة فاذا باسرائيل في منتهى القوة ومصر في منتهى الضعف .. فشل بكل المقاييس . لم نعرف كيف نتعامل مع احزابها أو الاحداث المتفجرة داخلها .. لم نعرف كيف نتعامل مع اليهود في العالم الخارجى ...

هذا الفشل الذريع نتيجة لأن سياسة مصر لم تضع في تخطيطها هذا الهدف وهو انني تعاملت مع اسرائيل فلابد من تطويع اسرائيل والمظهر الثانى انها فشلت في التعامل مع الولايات المتحدة أو بصفة عامة مع القوى العظمى .. فالتعامل مع الاتحاد السوفيتي انتهى بقطيعة وان كانت العلاقات بدأت تتحسن الا انه ينبغى أن نعى جيدا أن الاتحاد السوفيتي يخطط الآن للعودة الى اسرائيل والاعتماد عليها يجب ان نضع هذا في اذهاننا اليس هذا فشلا ؟

ثم ان التعامل مع الولايات المتحدة اساسه الرخاوة والضعف واستجداء المعونات هذا في الوقت الذى تتحدى اسرائيل الولايات المتحدة وتذكرها بأن ما يقدم لها من معونة ليس معونة وانما اتفاق عسكرى .. وتذكرها انها بهذا الاتفاق تمكنها من السيطرة على المنطقة بأرخص الأسعار .

اما نحن فاننا نتقبل المعونة الامريكية على انها مساعدة وليست اتفاق عسكرى يسمح للولايات المتحدة بأن توفر على نفسها نفقات عسكرية .

واما فشلها العربى فهو واضح في علاقتها بليبيا .. وفي الحبشة لانها قبلت ان تؤيد نظام جيش ضد المصالح العربية والمصرية وتسير في ركاب اثيوبيا .. ثم يأتى فشلها الاعظم في السودان .

يعتدل د . ربيع في جلسته مبديا اقصى درجات الاهتمام قائلا : السودان اهم نقطة اريد ان اتحدث فيها .. ثم يدخل في الموضوع مباشرة : نحن لا نفهم ان اسرائيل تهدف لتطويق مصر والعرب لا يفهمون ان الصراع بين مصر واسرائيل اساسا والمتحكم فيه هو مصر واسرائيل والقوى الاخرى هى قوى جانبية تساند .

ثم اخذ يشرح ويفسر . علاقتنا بالسودان لها شقان :

الاول : الاراضى الزراعية في السودان .. فعندها ١٠٠ مليون من اخصب الاراضى اثبت العلم انها كافية لاطعام العالم العربى .

الثانى : المياه .. فنحن نعيش على المياه القادمة من جنوب السودان .

والمؤامرة ـ التى يقال انها تحاك للسودان ـ هى مؤامرة على مصر وليست عن السودان ، والمؤامرة لها ثلاث محاور .

الاولى : اسرائيلية تريد أن تفقد مصر اى قدرة على التكامل مع السودان . فاسرائيل ضربت حزاما كاملا حول مصر من جميع الجهات الا الجنوب فكان لابد من ضرب العلاقة مع السودان ليكتمل الحصار .. من الشمال يرابط اسطولها مع الاسطول الامريكى ومن الشرق بفضل العلاقات العربية المقطوعة .. ومن الغرب بفضل اللعبة مع القذافى (بصرف النظر عن التطورات الاخيرة على الساحة العربية) .

ولم يبق الا الجنوب .

الثانية : دائرة اقتصادية .. فالشركات الكبرى لم يعد يعنيها مصر ولن تعبأ بها اى شركة من الشركات الكبرى .. فهى اذا ما قورنت بوسط افريقيا ـ الملىء بالفحم والبترول ـ فانها سوق محدود جدا .

الثالثة : الابعاد الاستراتيجية الامريكية فهى تريد ربط المحيط الاطلسى بالمحيط الهندى ولا يتم ذلك الا عن طريق وسط افريقيا (السودان ـ كينيا ـ اوغندا) ..

يضغط د . حامد ربيع على كلماته ويقول :

ازاء كل هذا كيف تقف مصر صامتة ؟.. كيف تقف مصر صامتة والسودان محدود الامكانيات .. محدود القدرات ؟

ان فشل السياسة المصرية تجاه السودان يؤكد من جديد ان مصر لا تستطيع ان تعيش دون علاقات سوية مع السودان .

وسياسة مصر تجاه السودان لم تكن ابدا سليمة . ففى عهد عبد الناصر كانت تقوم على عدم الاهتمام بالسودان الا في نواح عاطفية . وسياسة السادات كانت فقط لحماية نظام نميرى ..

ولابد من سياسة رشيدة تجاه السودان الشقيق ..

وثمة فشل عربى حتى الآن . واننى اتساءل : هل يوجد في العالم دولتان تنتميان الى مجتمع قومى واحد حدثت بينهما قطيعة امتدت حوالى عشرة اعوام (هذا بصرف النظر عن التطورات الاخيرة) واما هنا لا اتحدث عن عيوب الجانب الآخر (ليبيا) انا اتحدث عن عيوبى انا .

لماذا لعب لعبتهم ؟ هل هذا لمصلحة مصر أم اسرائيل ؟ لمصلحة العرب أم لمصلحة اعداء العروبة ؟ لعبت ليبيا اللعبة الخاطئة التى فرضها اعداء العروبة والاسلام ولعبناها نحن أيضا .. اليس هذا فشل ؟

□ لكن هذا التقارب العربى وعودة مصر الى الصف العربى اليس هذا نجاح للسياسة الخارجية المصرية ؟

● لسنا في حاجة لمناقشة أن عودة مصر الى الصف العربى امر ضرورى وكان يجب أن يحدث .. لكن لم يحدث نتيجة نجاح السياسة الخارجية المصرية وانما كان نتيجة ظروف معينة وهى على وجه التحديد .

١ ـ حرب الخليج التى جعلت العرب يشعرون بحاجتهم لمصر . فمنطقة الخليج بما فيها العراق تريد أن تحمى نفسها وهى تتحدث بكثير من الالحاح عن تقديم جيش مصرى لمنطقتها . العراق نفسها فهمت هذا .. ولولا المصريون في العراق لما نجحت الحرب . فوجودهم مكن العراق من تجنيد مليون عراقى للحرب ضد ايران .

٢ ـ ازمة لبنان : فقد اوضحت هذه الأزمة ان مصر لها دور فعال في المنطقة ولا يمكن حل لأزمة لبنان دون وجودها . وتجزئة لبنان مقدمة لتجزئة الدول العربية الأخرى .. ليس سوريا وحدها بل ان السعودية نفسها معدة للتجزئة . بل ان هناك مخطط اسرائيلى لحرب قادمة بدأت ملامحها تتجلى .

لهذا عادت مصر الى العرب .. وليس معنى ذلك اننى لا اريد عودتها لكن اريد القول ان هذه العودة فرضت عليها . وبالتالى فسياستها الخارجية فاشلة لانها عادت وهى غير واعية بأن هذه العودة يجب أن تملك مقومات مختلفة عما كان في الماضى .. فالاطار مختلف والاطار الاقليمى مختلف والاطار المحلى نفسه مختلف فالاتحاد السوفيتى لم يعد يقف الى جانب العالم العربى كما كان من قبل والفرق بيننا وبين اسرائيل اصبح شاسعا كما أن الوضع الداخلى مهلهل بانخفاض مستوى المعيشة ووجود تيارات قوية منفصلة عن السلطة وغير ذلك من الأمور التى تنذر بالخطر .

تغيرت كل هذه الظروف ومازال المسئولون عن سياسة مصر الخارجية لا يستوعبون هذا .. التضامن العربى عندهم ليس اكثر من مؤتمر يتبادلون فيه التصفيق بحرارة . وليس ادل على ذلك من أن مجلس التعاون العربى انشىء من حوالى لاربعة اشهر . ونلحظ ان الخطوات التالية لاعلانه تمضى بتثاقل شديد .

□ انتهزت هذه الفرصة وسألته ما رأيك اذن في هذه التجمعات العربية التى ظهرت الى جانب مجلس التعاون الذى اشرت اليه ؟

● هذه الكيانات عنصر فعال لتقريب الاشقاء العرب . كما انه عنصر فعال لتحقيق الوحدة عن طريق التدرج .

غير أن هناك حد آخر يخاف منه الانسان في الاطار الحالى سنة ١٩٨٩ هو أن يصير هذا التجمع وسيلة لشد بعض أجزاء العالم العربى من الكيان العربى الكلى . والجزءان اللذان نخاف عليهما هما المغرب العربى ومجلس التعاون الخليجى لانه وحدة مستقلة ويخاف على نفسه والخوف أن ينكفىء على نفسه .. وهو اسيوى فيشد اليه دول شرق اسيا . اما مجلس المغرب العربى فيشد اليه اتفاقية السوق المشتركة فتكون النتيجة أن منطقة المشاكل وهى المشرق العربى تظل بعيدة منعزلة .

وعلينا أن نعى أن هذا احد عناصر السياسة الاسرائيلية لكى تستطيع القيام بعمليات عنيفة في هذا المشرق .

فكر

هل هم يرجعون الى الشيوعية ام يتراجعون عنها .. ؟

● لاريب أن انباء موسكو وبكين قد اثارت الفزع في الناس اجمعين ! ـ الانسان العادى ، غير المعتنق للشيوعية ، فزع بسبب الوحشية الدموية المخيفة التى مارستها الجيوش الشيوعية ضد مواطنيها من المتظاهرين ، فأسالت الدماء انهارا ، وسقط من القتلى مالا يعلم عدده الحقيقى إلا الله وحده .

ـ والرفاق الشيوعيون في العالم كله فزعوا أيضاً لكن ليس لهذا السبب ، بل لسبب آخر اهم واخطر . هو : الرعب من احتمال انهيار النظام الشيوعى في قلب العملاقين الشيوعيين ، الاتحاد السوفيتى والصين ، وكذلك بولنده والمجر ، ومن غروب شمس الشيوعية في مواطنها الأصلية !

● وعلى الفور ، طار الرفاق من الكتاب ، من القاهرة إلى موسكو وبكين ، ليتلقوا الشروح والتبريرات من قادة الحزبين ، ومن الرسميين في الحكومتين ، ثم يعودون إلى رفاقهم في القاهرة بما يهون عليهم المصاب ويطمئنهم على المستقبل !

بقلم : د . احمد عبدالرحمن

● ● قالوا لرفاقهم : إن المجازر الدموية ليست خصيصة النظام الشيوعى الشمولى وحده وإنما يقع مثلها في الغرب الليبرالى الرأسمالى أيضاً ! وقالوا : إن الذين ارتكبوا تلك المجازر ليسوا طغمة دموية مجرمة ، كما صورهم الاعلام الغربى المزور ، بل هم زعماء مخلصون لوحدة الصين ونظامها الشيوعى . وقالوا : إن النظام الشيوعى باق إلى الأبد وأن كل التغييرات التى حدثت وتحدث إنما هى : رجوع إلى الماركسية ، لاتراجع عنها .. وتنفس الجميع الصعداء .

ـ ونحن ندع هذه الأقاويل والمزاعم ، الآن ، ونناقش معهم المسألة الاخيرة فقط . وهى : (هل ماحدث ويحدث ، في الاتحاد السوفيتى والصين وبولنده والمجر ، هو رجوع إلى الشيوعية أم تراجع ؟) معتمدين على اقوال الرفاق المصريين بصفة اساسية .

● ● يصف « الأستاذ محمود أمين العالم » ما حدث في الصين وانتهى إلى المجزرة بأنه : « إرادة المراجعة ، والتطوير ، والتحديث ، للتجربة الاشتراكية » . ويلوم « الاستاذ العالم » التطبيق الستالينى للاشتراكية : « في غير استبصار بالقوانين الموضوعية للواقع » . والقوانين التى يشير إليها « الاستاذ العالم » هنا هى التى تنص ، بحسب النظرية الماركسية ، على أن الشيوعية يجب أن تأتى بعد المرحلة الرأسمالية . ولكن ستالين تعجل ، في حماس ، فطبق الاشتراكية قبل أن يمر المجتمع بالمرحلة الرأسمالية التى يتم فيها بناء الاقتصاد . ولم تستطع الاشتراكية أن تبنى الاقتصاد بالكفاءة المتوقعة . وهذا الخطأ الستالينى هو الذى أدى في نظر « الاستاذ العالم » إلى : « العديد من الاخطاء البشعة ، فضلاً عن انهار الدماء التى سالت » !

● لقد كان « ستالين » مخالفاً في مسيرته للنظرية الماركسية ، ولخطة « لينين » في العشرينات أيضا ، وهى التى تسمى عندهم : « السياسة الاقتصادية الجديدة » وهذه السياسة في رأى « الاستاذ العالم » سياسة فيها كثير من الرأسمالية تهدف الى بناء الاقتصاد ثم إذا تم لها ذلك طبقت الشيوعية . لكن الدكتور فؤاد زكريا اعترف بأن الشيوعية لم تأت بعد الرأسمالية كما تنص الماركسية في أى بلد طبقها باستثناء تشيكوسلوفاكيا . (انظر كتابه : آراء نقدية ، ص ١٤٢) فالغلطة ـ إذن ـ ليست ستالينية خاصة ، ولكنها غلطة مشتركة بين الدول الشيوعية . والمراجعة ، والتطوير ، والتحديث ، ينصب على إصلاح هذه الغلطة الشنيعة ، وذلك بالعودة إلى أساليب رأسمالية حتى يتم بناء الاقتصاد ، ثم يصير الانتقال إلى المرحلة الشيوعية . وهذا لايعنى تراجعاً عن الشيوعية ، بل رجوعاً إليها ! ! (هكذا يقولون ! ويريدوننا أن نصدق !)

ـ ومن المدهش حقاً الا يكتشف الرفاق الكبار ، في العالم الشيوعى بأسره هذه الغلطة لمدة تزيد على ٦٥ سنة منذ هلك « لينين » وتولى « ستالين » الحكم سنة ١٩٢٤ وأن يظلوا سادرين في الغفلة ، مشجعين للخطأ مؤيدين له حتى يظهر جورباتشوف ، ويلفت الانظار إليها ويحاول تصحيحها ببناء المرحلة الرأسمالية وعندئذ يهب الرفاق في العالم كله لتمجيد جورباتشوف ، وتأييد المراجعة والتصحيح والتحديث الذى سيبنى لهم الأساس الرأسمالى الوطيد ، ويهيىء لهم الفرصة ليبنوا الشيوعية فوقه . في المستقبل !

ـ والرفاق في القاهرة يصدقون هذه التبريرات ، ويتحمسون لها مثلما كانوا يتحمسون لغلطة ستالين !

● ● أما الحقائق في ذاتها ، الحقائق المرة ، المحزنة ، فيقول غير ذلك على طول الخط !

ـ فالتغييرات الواسعة في النظامين السوفيتى والصينى لم تتم إكراماً لسواد عيون نظرية ماركس وإنجلز ، ولاتصحيحاً لغلطة ستالين ، ولا عودة إلى السياسة الاقتصادية الجديدة التى أراد « لينين » تطبيقها ، ولكن لأن الاخفاق الذريع الذى يحاصر المجتمعات الشيوعية ، في المجالات التكنولوجية والاقتصادية ، ولأن جورباتشوف عرف يقيناً أن سبب ذلك الاخفاق هو : عيوب النظرية الماركسية ذاتها . ولم يجد بداً من التراجع عن بعض المبادىء الماركسية الرئيسية ، أو أن يمضى ببلاده إلى الخراب والتخلف والضعف . ولم يتردد الرجل في نبذ النظرية حفاظاً على مصالح بلاده ومستقبلها . غير أنه ما كان يستطيع أن يعلن تلك جهراً ، في البداية على الأقل . فشرع الرجل في التراجع وفي الوقت نفسه قال انصاره من الكتاب الشيوعيين للناس : إنه « يرجع » إلى الماركسية وإنه « يراجعها » و « يطورها » و « يحدثها » ، كما قال « الاستاذ العالم » للرفاق المفزوعين في القاهرة ، كان جورباتشوف « عملياً » ، يتراجع عن الماركسية في إصرار وإقدام ، مستجيباً للبدهيات التى تحكم السلوك البشرى . ويراوغ الحرس القديم في الوقت نفسه ، ويحاوره ، ويتخلص من رموزه ، ويقصى عناصره يوماً بعد يوم ، لكى يسفر عن مقاصده شيئاً فشيئاً .

● ● لماذا التراجع ؟

وقبل أن نعرض للمبدأ الاساسى الذى نبذ تماما . نتساءل : ما سبب التراجع ؟ أو : ما المأزق الخطير الذى واجهته المجتمعات الشيوعية وحملها على التراجع ؟

● يقول جورباتشوف ، حسبما جاء في مقال « الدكتور رفعت السعيد » في جريدة « الاهالى » في ١٩٨٩/٦/١٤ ، انهم اصطدموا في الاتحاد السوفيتى : « بالتطفل ، والتواكل ، والعيش عالة على الدولة . الامر الذى امتدت جذوره عميقا عندنا » ومما لاشك فيه أن هذه الكلمات الموجزة تشير الى ظواهر اجتماعية مخربة الى ابعد الحدود . ولا يمكن أن تكون تلك الظواهر محدودة أو عارضة ، وانما هى تشمل قطاعات واسعة من الشعب ، وتضرب بجذورها في أعماق التربة الشيوعية هناك .

ويوسع الباحث أن يتصور نتائجها السلبية في المجتمع السوفيتى ، على الرغم من عدم توافر الاحصائيات والارقام الرسمية . ويكفى انها هى التى املت على النظام املاء التراجع عن واحد من اهم المبادىء الشيوعية . فهناك التخلف الصناعى والتكنولوجى ، وهناك التدهور الزراعى والاقتصادى بصفة عامة . كيفا وكما ، واجبار الحكومات الشيوعية على استيراد الغذاء والتكنولوجيا المتقدمة من العالم الرأسمالى والاستعانة بمؤسساته لاستغلال الموارد الطبيعية في البلدان الشيوعية . ويقول الدكتور رفعت السعيد أن احد الاقتصاديين السوفيت قال له انهم رفعوا الاجور ، لكن الانتاج لم يزد بالنسبة نفسها ! ونظرا لانهم شرعوا في احترام قوانين السوق . فقد ارتفعت الاسعار ، ونشأت السوق السوداء والمافيا ! !

● وفي الصين كانت نتائج التطبيق الشيوعى ابعد فشلا . فبعد انفراد الثورة الشيوعية بالحكم لمدة اربعين عاما ، مازالت : « مظاهر الفقر لا تخطئها عين ، ولا يزال ١/٣ السكان (٤٠٠ مليون صينى) : « في حد الفقر » بحسب التعبير المهذب اللطيف للاستاذ محمود امين العالم » ويقول « الاستاذ سلامة احمد سلامة » أن الصين لاتزال : « دون الحد الادنى من اى شىء في كل شىء ! » (الأهرام ـ ١٩٨٩/٦/١١) .

● فليس ثمة مبالغة في قولنا ان الاخفاق الذريع هو الذى املى المراجعة ، ثم انتهى الى التراجع ، وليس الرغبة في احترام النظرية ، ولا العودة الى سياسات « لينين » الاقتصادية !

● ● « كل حسب حاجاته » ـ في ذمة الله ! !

وقف الزعماء الروس والصينيون والأوروبيون الشيوعيون يهرشون رؤوسهم ويفكرون . فظهر لهم أن الداء وراء ظواهر التطفل والتواكل والعيش عالة على المجتمع هو الاتجاه لتطبيق ذلك المبدأ الزائف الذى يقول : « كل بحسب امكاناته ، وكل بحسب حاجاته » فهو يطلب من كل مواطن أن يبذل قصارى جهده مقابل أن يأخذ ما يفى بحاجاته . لكن الفرد الانسانى لايبذل كل جهده الا اذا ايقن انه سيأخذ اجرا يزداد طرديا مع زيادة هذا الجهد . ومن ثم فإن ماحدث هو ان كل فرد اخذ مايفى بحاجاته الضرورية . لكنه لم يبذل قصارى جهده ! وجاءت ظواهر التواكل والتطفل والعيش عالة على المجتمع نتيجة حتمية لهذا المبدأ المعاند للفطرة البشرية . وكان التراجع عنه الى الفطرة او الى المبدأ الذى يعترف بالتمايز الموضوعى بين قدرات البشر وضرورة يستحيل تجاهلها ، وهذا هو ماحدث بالفعل في الصين والاتحاد السوفيتى .

● وكان ذلك المبدأ الزائف جزءا لايتجزأ من تعريف الشيوعية ذاتها . فقد عرف خروشوف الشيوعية ، في بيان سنة ١٩٦١ ، على انها : « نظام اجتماعى لا طبقى ، تملك الدولة فيه وسائل الانتاج مع مساواة اجتماعية تامة لكل اعضاء المجتمع » والمبدأ المذكور كان بمثابة القاعدة التطبيقية التى تكفل تلك المساواة التامة (لأن المساواة العادلة هى المساواة بين المتساوين) فاذا تم الغاؤه ، كما حدث بالفعل في الصين والاتحاد السوفيتى وبولنده والمجر ، فان الفروق الفردية في المستوى الاقتصادى لابد ان تظهر بالتدريج ، وتتراكم مع مرور الزمن ، لتنشأ الطبقات بين الشعب ومن ثم يبرز الى الوجود مجتمع جديد ، طبقى غير الذى وصفه خروشوف ، وادخله ضمن تعريف الشيوعية والمجتمع الشيوعى وهذه كلها ارهاصات انقلاب شامل . ويعترف الصينيون صراحة بأنهم : « الغوا المساواتية في توزيع العائد في مختلف مجالات الانتاج ، واقاموا التوزيع على اساس ناتج العمل وحده » كما جاء في مقالة الاستاذ « محمود امين العالم » في « الاهالى » والامر المدهش حقا هو انه لا يعتبر هذا الالغاء « للمساواتية في توزيع العائد » تراجعا عن اى مبدأ شيوعى ! !

● لكن امر الاستاذ « العالم » اهون كثيرا من امر « الدكتور رفعت السعيد » ! ! ففى جسارة عجيبة يقرر « الدكتور السعيد » ان النظرية الماركسية تنص ـ كهدف نهائى ـ على ان « من كل حسب قدرته ، ولكل حسب عمله » فهو ينكر النص الاصلى للمبدأ الشيوعى انكارا تاما ، ويؤكد انه ينص على ان لكل حسب « عمله » وانا لا اعرف ان لفظ needs يمكن ان يترجم الى « عمل » بأى حال من الاحوال !

● ● ويمضى « الرفيق السعيد » في جسارته على الحقائق فيقول متسائلا مستنكرا : « فلماذا لم نطبق ذلك ، واعطينا من لايعمل مثل من يعمل ؟ »

ـ وهذه ابشع مغالطة صادفتنى في حياتى كلها .. والهدف هو : انكار التراجع عن المبادىء وتصوير الامر على انه مجرد « مراجعة » و « رجوع » الى الشيوعية !

● ● والرجوع الى الحق فضيلة والحق هنا هو ان كل انسان يجب ان ينال ثمرة جهده ، على نقيض المبدأ الشيوعى القديم الذى تراجعوا عنه وانكروا وجوده اصلا ! !

الحج .. مؤتمر عظيم

غدا يقف اخواننا حجاج بيت الله الحرام في عرفات امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى فقد فرض الله الحج والعمرة على المسلمين مرة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا وجعل الحج في ايام معلومات من شهر ذى الحجة تبدأ باليوم الثامن وتنتهى في الثالث عشر يكون فيها الحاج قد اتم فروض الحج واركانه وسننه بالطواف والسعى في مكة والوقوف بعرفات ويرمى الجمرات وذبح الهدى في منى اما العمرة فقد يسرها الله لعباده على مدى العالم كله .

بقلم : محمد متولى عوض

ولحكمة بالغة لوتدبرها المسلمون لاراحوا انفسهم وذويهم : هذه الحكمة ان رسول الله لم يحج الا مرة واحدة . واعتمر مرتين وكان يستطيع ان يحج اكثر ولكنه اناب صديقه ابا بكر بأن يحج بالناس في العام السابق على حجة الوداع صلوات الله وسلامه عليه وحرم في الحج الخصام واللجاجة فلا جدال ولا فسوق في الحج واوصى بالصبر والتراحم والتعاون بين الحجيج ومن اداب الحج الامن والاطمئنان والهدوء والخشوع واحتساب كل مشقة وكل تعب قربى لله سبحانه وتعالى بقلب خاشع ونفس مطمئنة وبالرضا والشكر لله على نعمة الاسلام وتيسير الحج له فملايين المسلمين يتمنون ان يحظوا بالنعمة التى اسبغها الله على حجاج بيته وعماره . هنيئا لهم وجعل الله حجهم مبرورا وذنبهم مغفورا وعودا احمد لأبنائهم واوطانهم بسلامة الله .

وللحج في تاريخ الاسلام اثار بعيدة المدى فقبل بعثة الرسول وبعدها ظلت قريش تباهى الامم والخلائق بخدمة الحجيج وسقايتهم ورفادتهم واراحتهم وجعل البيت الحرام امنا ومثابة للناس جميعا من دخله كان امنا لا يخشى شيئا من مكاره الدنيا فهو في حراسة الله وفي رحاب بيته .

والحج رحلة العمر فكم تعلم منها المسلمون ريادة المسالك واحوال الممالك التى كانوا يمرون بها وهم يقطعون الفيافى والقفار او يعبرون الانهار والبحار سعيا حثيثا للوصول الى بيت الله الحرام فاستفادوا كثيرا وافادوا اكثر بما سطروه في وصف رحلتهم واحوال الناس ومعالم البلاد وكل ما يلاحظه الرحالة المتعلم الحصيف يدونه وينشره على الناس فتكونت ذخيرة عظيمة من كتب الرحلات في تاريخ المسلمين ومازالت معلما في اداب الرحلات حتى وقتنا هذا .

حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من هجرته الشريفة المباركة في مائة الف حاج او يزيدون فقد خرج من المدينة المنورة في اليوم الخامس والعشرين من ذى القعدة واحرم من ذى الخليفة بعد ان بات فيها ووصل مكة المكرمة في اليوم الرابع من ذى الحجة وتوجه الى منى في اليوم الثامن ليقف بعرفات في اليوم التاسع والحج عرفه فمن وقف بعرفة في التاسع من الحجة فقد كتبت له الحجة باذن الله وكان عليه الصلاة والسلام لايفتأ ينبه المسلمين ويعلمهم بقوله خذواعنى مناسككم فقد لا القاكم بعد عامى هذا ولقد كان ! ! وسميت حجته بحجة الوداع اذ ودع فيها المسلمين ورأى البيت والكعبة ومكة لآخر مرة وسميت ايضا حجة الاسلام لان الله اكمل فيها دين الاسلام (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا)

وسميت حجة البلاغ فقد ابلغ فيها رسول الله عليه السلام للناس حقوق الانسان لاول مرة في تاريخ البشرية واشهد الناس على ذلك بأن سألهم هل بلغت فردوا جميعا .. نعم .. نعم فاشهد الله على ذلك بقوله اللهم فاشهد . حرم ماحرم الله من قتل النفس وبلغهم على دستور الاسلام الخالد وتداولهم :

ايها الناس اسمعوا قولى واعقلوا فانى قد بلغت وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا امرا بينا : كتاب الله وسنة رسوله .

واحل الله للمسلمين بعد أن يؤدوا فروض الحج ان يشهدوا منافع لهم من تعارف وتعاون على البر والتقوى وتدارس في امر المسلمين وفي مد العون لمن يحتاج من المسلمين عونا ماديا او علميا او جهادا لطرد المحتل لارض الاسلام فالجهاد فرض عين حتى تتحرر ارض الاسلام من كل غاصب ! !

فهل قام احد من قادة الدول الاسلامية بالاجتماع والمدارسة والخروج من مؤتمرهم بفوائد عملية تعود على المسلمين بالخير والغنى والحرية والعزة وهم يعلمون ان لله العزة ولرسوله وللمؤمنين فأى عزة للمسلمين اليوم ؟ ! اتصور ان يجتمع العلماء من كل فرع من فروع العلوم والمعارف التى شرفهم الله بدراستها في موسم الحج .

فيتدارس علماء الزراعة في توفير غذاء المسلمين من ارضهم الطيبة التى لم تبخل بالخير الا في العهود الاخيرة وقد جهل المسلمون اقدراهم وعموا عن خيرات الله في اوطانهم .

وكذلك علماء الصناعة والطب والهندسة والبترول وغيرها مبتغين وجه الله محتسبين جهودهم لنفعة المسلمين بعيدا عن ضغوط الحكومات وتوجيهات القوى العظمى التى تسيطر على حكام المسلمين وان تقوم جمعيات العلماء بأبحاث مفيدة قابلة للتنفيذ وان يجاهروا بارائهم لاولياء امور المسلمين .. ان الحج مؤتمر عظيم عطله المسلمون بجهلهم حقيقة دينهم . وهو الذى يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وجعل خيرهم انفعهم للناس .

اللهم تقبل حجهم واجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وعودتهم سالمين لاوطانهم آمنين .

دكتاتورية .. حتى في وزارة التعليم ! !

ان التاريخ يعيد نفسه ، وان الزمن قد استدار كهيئته يوم « قال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من اله غيرى فاوقدلى ياهامان على الطين فاجعل لى صرحا لعلى اطلع الى اله موسى وانى لاظنه من الكاذبين » والتفت الى موسى قائلا : « لئن اتخذت الها غيرى لاجعلنك من المسجونين » ونادى فرعون فى قومه قال ياقوم اليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى افلا تبصرون ، ام انا خير من هذا الذى هو مهين ، ولا يكاد يبين .. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين .

وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيى نساءهم وانا فوقهم قاهرون .. ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعا

بقلم : محمد عبد الرحمن طبل

يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيى نساءهم انه كان من المفسدين ، صدق الله العظيم ، نعم استدار الزمان فاصبحنا نعيش هذه الايام بكل مافيها وبكل ماعبر القرآن العظيم عنه هذا التعبير الواقعى المعجز فمن منا لاتفرض عليه اوضاع سياسية لا رأى له فيها ؟ ! ومن منا لا يخضع لاوضاع اقتصادية لايستطيع لها تغييرا ؟ ! ومن منا له رأى يستطيع ان ينفذه او وجهة نظر يقدر ان يطبقها ؟ !

كم من آراء طرحت ، وكم من حلول عرضت ، وكم من دراسات اقترحت ولكن صمت دونها الاذان ، وعميت عنها الاعين ، واغلقت امامها القلوب ، لان النية مبيتة ، والرغبة فى السيطرة غالبة ، والاستعلاء على كل من سواهم هو السياسة المتحكمة ، ولنضرب امثلة من الواقع تؤيد ما نقول زيادة سعر اى سلعة ننتجها او نستوردها او تأتينا معونة من يقرره ؟ ! اجر اى مرفق ننتفع به او نحتاج اليه من المتحكم فيه ؟ ! هل يراعى صالح الشعب وتراعى ظروفه ؟ ! ! وهل يؤخذ رأيه ام يفرض عليه ذلك ويفاجأ به ، ويجبر عليه ؟ ! ! مشاريعهم واتفاقاتهم التى تنسب الينا زورا من يقضى فيها ؟ ! ! وهل تعرض على مجلس الشعب الذى اختاروه على هواهم وبمواصفاتهم ؟ ! ! واذا عرضت فهل تعرض للمناقشة ام للموافقة مهما كان ضررها او نفعها ان كان لها نفع ؟ ! !

الطريقة معروفة ، ومألوفة ، ومكررة موافقون بالاجماع بالاغلبية .. القوانين سيئة السمعة من اصدرها ؟ ولماذا اصدرها ؟ ! قانون الطوارىء ومده السنوات المرة بعد المرة دون اى سبب او مبرر من الذى اجازه دون تعديل ؟ ! ! وهل اغنى عن المعارضين اعتراضهم ؟ ! ! اكتمل عدد الاعضاء فى مجلس الشعب متى يكون ؟ ولأى غرض يكون ؟ !

شعبنا المسكين متى يؤخذ رأيه من الخمسينات الى اليوم ؟ !

وفيم يؤخذ هذا الرأى ؟ وما النتيجة ؟ ! اعتقد ان الجميع يعرف الجواب ويعرف ان النتيجة هى التسعات الخمس المقدسة ٩٩,٩٩٩ زادت هذا العام فى مجلس الشورى ووصلت الى ١٠٠٪ كلون من الوان التقدم وأسأل هل عرض على مجلسنا الموقر مشروعات فى صالح الشعب او على غير رغبة السادة المهيمنين ؟ ! ! وهل اسقط المجلس حكومة او اقال وزيرا مهما صنع او الغى قرارا او رد مشروعا تقدم به او اصدره السادة المسئولون ؟ ! رئاسته ، ووكالته ، ولجانه تقرر خارجه قبل ان تعرض عليه وكان العرض تحصيل حاصل ، واستيفاء للشكل ، واسأل السادة المعنيين كم قانونا صدر لرفاهية الشعب او اسعاده ، او لاطلاق حريته ، او لصون كرامته ، او لعلاج مشاكله او للحفاظ على انسانيته وادميته ؟ ! !

قوانين الشريعة الاسلامية وتطبيقها وهى الرغبة الجارفة والحقيقية لغالبية الشعب مسلمين ومسيحيين ما مصيرهم ؟ ! واين توضع فى كل الدورات ؟ ! ! طريقة ادارة الجلسات وتحديد الوقت لاعضاء المعارضة واطلاقه للحكومة ورجالها والتى يعرض علينا « التليفزيون » القليل منها ، وما يسمحون بعرضه علينا ايوجد مجلس فى العالم المتحضر او المتخلف يدار بمثل هذه الطريقة ؟ !

ومجلس الشورى الذى زوروا نتيجته ما وظيفته ؟ وما دوره فى حياتنا ؟ ! ! وهل يساوى ما ينفق عليه من اموال الشعب المدين ؟ ! ! وربما يقول قائل : لقد كنت ممن تقدموا للترشيح وجوابى عليه فى البيان الذى صودر ، واعتقل كل من شارك فى توزيعه ، وطورد كل من قرأه او وجد بحوزته وكان عنوانه « لماذا يدخل الاخوان المسلمون انتخابات مجلس الشورى ؟ ! وكم ذا بمصر من المضحكات .. ولكنه ضحك كالبكا .

واسأل مرة اخرى هل يساوى هذا المجلس كل مايصرف عليه ، وكل ما ارتكب فى انتخاباته ، مما جعلنا اضحوكة كل الامم ، ومثار السخرية والهزء من العالم ؟ ! ! وهناك الكثير والكثير من الامثلة التى يعرفها القاصى والدانى ، والمثقف والامى مما يضيق به المقام ولايتسع له المقال كله يؤيد ما ذكرت واستميحكم عذرا فى ان اذكر لكم هذه الحقيقة وهى « حينما يضيق الشعب بتصرف او حتى بشخص ويعرف ذلك ماذا تكون النتيجة ؟ ! ! اظن لا داعى لذكر النتيجة فالجميع يعرفها وذكرها مؤلم يثير الحسرة والاسى ويبعث على اليأس والقنوط اليس من حقى بعد ذلك ان اصرخ بيقين :

إذا لم تكن هذه هى الديكتاتورية فى اقبح صورها ، وأوقح اشكالها بكل ما عرف عنها فماذا تكون ؟ ! ! دلونى إن كان عندكم جواب ! !

وانتقل بعد ذلك إلى وزارة التعليم التى يفترض فيها ان تنشىء الاجيال على العزة والكرامة ، وعشق الحرية ، وغرس بذورها ، وتعهدها بالرعاية حتى تؤتى ثمارها فى جيل واع ، وشباب بناء ، ورجال يعتمد عليهم الوطن فى نهضته واستعادة امجاده ، وبلوغ غايته ، وان يتبوأ اعلى مكانة ، واسمى منزلة هذه الوزارة التى غايتها ان تخرج المواطن الصالح لاتعرف لها غاية ولاتحد لها هدفا ، وكل مايدور فى رءوس المهيمنين عليها من الخمسينات إلى اليوم تهويمات غير محددة ، وتقليد اعمى لتجارب الغير الفاشلة غالبا والناجحة احيانا دون النظر إلى الظروف والامكانات والمناخ والعادات والتقاليد وقبل كل ذلك العقيدة مما جعل سياستنا التعليمية حقلا للتجارب الفاشلة ، والطرق المتخلفة وخلا مجتمعنا من العمالقة الذين جاد بهم قبل الخمسينات فى كل علم وفن ودين واسماؤهم واعمالهم مازالت ملء السمع والبصر فى عالم اليوم الذى لم ينتج سوى الاقزام .

مافيا « الاعلانات » المتسللة بالنشرة وبرامج التليفزيون تتحدى قرارات وزير الاعلام

● تهليب عشرات الالاف من الجنيهات باعلانات صارخة ؟ !
● المطلوب ابعاد كل من شارك فى هذا الانحراف .. والزامه بدفع قيمة الاعلانات ؟ !

اصدر وزير الاعلام قرارا بالغاء « الاعلانات » التى كانت تذاع كفقرات ضمن البرامج ، واعاد الوزير بهذا القرار ، الاحترام ، الى هذه البرامج وابعدها عن شبهات الفساد وانتشلها القرار من الهبوط الفنى المزرى الذى انحدرت اليه .. واصدر الوزير قرارا مشابها بالنسبة لنشرات الاخبار ، بل انه تشدد بشكل خاص فى القرار الخاص بنشرات الاخبار .. وشكرنا للوزير استجابته الموضوعية لما اثرناه حول مخاطر هذه الاعلانات ..

لكن « مافيا » الاعلانات المتسللة تظاهرت بالتقيد بقرار الوزير لفترة ؟ ! ثم عادت هذه الايام من جديد ، لتسريب « الاعلانات فى » البرامج « والاخطر .. وفى نشرات الاخبار ؟ !

وهذه وقائع محددة نضعها امام وزير الاعلام ونطلب التحقيق مع المسئولين الذين استخفوا بقرار الوزير وتحدوا هذا القرار ؟ ! وهو الامر الذى يضيف الى خطيئة تسريب هذه الاعلانات فى البرامج ونشرات الاخبار جريمة وظيفية اخرى هى « تحدى » قرارات وزير الاعلام ؟ ! اما بعض الوقائع المحددة التى اتيح لى معرفتها من متابعة برامج التليفزيون فهى ..

● فى نشرة الاخبار الرئيسية على القناة الاولى يوم الجمعة الماضى خبر مصور قدمه للنبع على انه « افتتاح لمعرض الاثاث الصينى ؟ ! ! الذى اقامه « الفنان » جمال الحلوانى ؟ ! فى فندق السلام ؟ ! واستعرضت الكاميرا نماذج من الاثاث الصينى الفاخر ؟ !

وهذا المعرض .. هو « معرض تجارى » يقام كل عام لتسويق الاثاث الصينى ويحقق اصحابه ارباحا هائلة .. ويخصصون للدعاية له عشرات الالاف من الجنيهات والصحف الصادرة فى هذه الفترة خير شاهد على ما اقول والاعلانات المدفوعة للترويج لهذا المعرض التجارى موجودة لمن اراد ان يتحقق من ذلك ؟ ! والمؤسف ان من خططوا لتسريب هذا الاعلان بالنشرة اطلقوا على التاجر الذى اقام المعرض التجارى لقب « فنان » ليصوروا الامر وكأنهم يقدمون خبرا عن افتتاح معرض فنى ؟ ! !

● وفى نشرة الاخبار الرئيسية ايضا ومنذ بضعة اسابيع شاهدنا فقرة من نفس الفصيلة ؟ ! مسابقة تسريحات شعر لمصفف الشعر « سيد جودة » ؟ ! ! واسألوا مجلات « الموعد » واشباهها كم يدفع سيد جودة وزملاؤه من مصففى الشعر لمجرد اذاعة خبر عنهم فى هذه المجلات ولنا ان نتصور ما دفعه سيد جودة لمن تولوا اذاعة هذا الخبر فى نشرة الاخبار الرئيسية بالتليفزيون المصرى ؟ !


صفوت الشريف

● فى برنامج « فرسان الانتاج » الذى يذاع على القناة الثالثة وفى حلقة الاسبوع الماضى كرس البرنامج الوقت المخصص له « لدعاية » صارخة ومباشرة لمنتجات احد مصانع « الابواب المنطبقة » ومع استعراض الكاميرا لمراحل الانتاج كان صاحب المصنع يتحدث عن « الجودة الفائقة » لانتاج مصنعه وعن المنتجات الجديدة التى سيطرحها فى الاسواق ؟ ! ! ثم استضاف المذيع مدير المصنع واحد المهندسين ليواصلا « الدعاية » لمنتجات المصنع ؟ ! ! وهذا المصنع يخصص - كغيره - ميزانيات ضخمة للاعلان ؟ ! ! والاعلان الذى قدمه هذا البرنامج تتجاوز قيمته عشرات الالاف من الجنيهات ؟ ! !

بقلم : السيد الغضبان

مطلوب اجراء رادع ؟ !

هذه الوقائع المحددة تكشف عن فساد بالغ الخطورة ، فساد مركب ، فهذه الوقائع تمثل - كما ذكرت - تحديا صارخا لقرارات وزير الاعلام ؟ ! واستغلال شاشة التليفزيون للحصول على مبالغ مالية ضخمة من اصحاب المصلحة فى الاعلانات التى سربوها ؟ ! وايضا تمثل هبوطا بمستوى نشرة الاخبار والبرامج الى الدرك الاسفل فنيا وموضوعيا ؟ ! !

وامام هذا الفساد المركب فاننى اطالب المسئولين بتحقيقات عاجلة فى هذه الوقائع وغيرها مما لم استطع حصره .. واطالب باعلان نتيجة هذه التحقيقات والجزاءات التى تم توقيعها على كل من شارك فى هذا الانحراف ؟ ! واطالب بأن يكون الجزاء رادعا لمن تثبت ادانته .. واخف عقاب هو الزام كل من شارك فى هذا الانحراف بدفع قيمة هذه الاعلانات حسب اسعار التليفزيون الى خزينة التليفزيون .. مع ابعاده تماما من موقعه الذى اساء استغلاله وحتى يكون عبرة لمن يلى المسئولية بعده ؟ !

احاديث خطيرة عن عن مافيا الاعلانات ؟ !

يبقى ان اؤكد للمسئولين فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون والقطاع الاقتصادى بالذات ؟ ! اننى لن اغلق هذا الملف .. ملف الاعلانات المتسربة حتى يتم اتخاذ اجراء حاسم ضد « مافيا » الاعلانات المتسللة ؟ ! ولا اريد ان اصدق همسات تملأ دهاليز التليفزيون تؤكد ان بعض القيادات العليا بالقطاع الاقتصادى ضالعة فى هذا المخطط وانها سوف تتستر على كل انحراف وتقدم عشرات التبريرات لانقاذ المنحرفين لانهم - اى هذه القيادات - لهم مصلحة مباشرة مع هؤلاء المنحرفين ؟ ! كما اؤكد للسادة المسئولين ان ملف الاعلانات المتسربة متضخم ؟ ! وان الكثير من الصفقات التى تتم مع قطاعات الانتاج سواء منها القطاع العام او الخاص كثير من هذه الصفقات اخبارها على كل لسان ؟ ! ! وسنتابع احاديث هذه الصفقات حتى نكشف كل انحراف ؟ ! ! فهل يتحرك المسئولون باتحاد الاذاعة والتليفزيون والقطاع الاقتصادى لردع هؤلاء المنحرفين واغلاق ملف « مافيا » الاعلانات المتسربة بتوقيع اقصى العقوبات وابعاد اعضاء هذه المافيا عن مواقعهم ؟ ! ! ام تكتفى هذه القيادات « بالصمت » المريب ؟ ! ! سننتظر لنرى كيف يكون موقف هذه القيادات .. وسيكون لكل حادث حديث ..

فن وثقافة

الحقونا .. والحقوا « على عبد الخالق »

يبدو ان المخرج على عبدالخالق مازال مصرا على تكملة مسيرة « العار » حتى بدون جناحه الآخر محمود ابو زيد ، ففى فيلمه الاخير « الحقونا » قدم على عبد الخالق معالجة سينمائية لاحدى القضايا التى تمس المجتمع المصرى وتهدد تماسكه وهى قضية سرقة الاعضاء البشرية والاتجار فى قطع غيار الانسان وذلك من خلال « حدوتة » تقليدية تحكى قصة استيلاء رجل الاعمال رأفت زاهر (عادل ادهم) بالسرقة على كلية سائقه الفقير « قرشى بسيونى » (نور الشريف) .

هبة الله يوسف

وعندما يعلم السائق بالحقيقة تأخذه « نخوة » وجدعنة ابن البلد الذى لا يفرط فى حقه ويصر على استرجاع كليته مهما كانت النتائج وتتفاقم الاحداث وتبدأ المغامرات والمطاردات ومشاهد الجرى والعنف المعروفة فى السينما المصرية حتى ينتهى الامر فى ساحة المحكمة ويقف القضاء فى حيرة امام هذه القضية التى يراها محامى الجانى بأنها مجرد احداث عاهة حتى لاتزيد مدة العقوبة على ثلاث سنوات بينما يراها المجنى عليه سرقة ويرفض قبول اى تعويض بل يصر على استرداد المسروقات (كليته) اسلوب المعالجة السينمائية لم يضف جديدا الى رصيد على عبدالخالق الذى يعتبر من وجوه السينما الجديدة « اغنية على الممر » والفيلم من حيث الاسلوب السينمائى مجرد تنويع وامتداد لسلسلة الافلام التى قدمها الثنائى على عبد الخالق ومحمود ابو زيد « العار » « الكيف » جرى الوحوش والذى يعتبر ارهاصا - من حيث المضمون - ايضا لفيلم الحقونا .. رغم ان القضية والسيناريو والحوار ليس لمحمود ابو زيد ولكن لابراهيم مسعود ، الا ان اوجه التشابه تكمن فى الحفاظ على الخلطة التجارية (عنف - كوميديا تعتمد على الايحاء اللفظى - قصة مشوقة - مواعظ) غير ان هذا الفيلم - وتلك سابقة تحسب لكاتب السيناريو والحوار قد خلا تماما من التركيبات اللغوية مثل « فيش الهوامش » « الابرة كتيانة لكن الكستبان مقمص » تلك التركيبات التى ساهمت فى ابتذال لغة السينما المصرية والتى اجرت « الشعب » تحقيقا حولها فى حينها ..

ودائما ما تنتهى افلام على عبد الخالق بآية قرآنية او موعظة او حكمة ، يرى فيها المخرج تلخيصا لمضمون الفيلم ، أو عملا بمنطق فى الاعادة افادة ، غير انه فى هذا الفيلم قد وجه رسالته صراحة الى رئيس الجمهورية « يخلصك كده ياريس اتسرقنا حتى لحمنا » ومايمكن ان نقوله ان على عبد الخالق تعلم كيفية انتزاع اعجاب وتصفيق الجمهور باستخدام « الخلطة » الشهيرة من المطاردات والعنف والمواعظ المباشرة والتركيز على « جدعنة » اولاد البلد .. وان ابتعد عن استخدام لغة سينمائية ممتازة ؟ !

اما فيما يخص اداء الممثلين ، فقد كان نور الشريف جيدا ولكن داخل اطار الشخصية ، ربما لانها كانت محدودة الابعاد ، ورغم ان نور الشريف يجيد التعبير بالوجه والعين الا انه اعتمد فى هذا الفيلم على الحوار والنكات وعضلات اليد .

وتعتبر « فادية عبد الغنى » فى اولى ادوار البطولة النسائية بالنسبة لها وجها مبشرا للسينما المصرية خاصة ان الفيلم بلا قبلات او قصة حب ملتهبة .. وفيما عدا ذلك كان الاداء تقليديا من عادل أدهم ، فهو يلعب نفس الدور الذى طالما شاهدناه يؤديه ، وبالمثل حسين الشربينى ونجوى فؤاد ، وصلاح ذو الفقار ، ووحيد سيف ونعيمة الصغير ..

نور الشريف وحسين الشربينى فى لقطة من فيلم الحقونا

ندوة قضايا النشر والصناعات الثقافية

بدأت الاسبوع قبل الماضى اعمال ندوة قضايا النشر والصناعات الثقافية فى طرابلس ، وذلك فى اطار الخطة الشاملة للثقافة العربية التى ينظمها اتحاد الناشرين العرب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقد انتهت خلال تلك الندوة والتى استمرت يومين العديد من المحاضرات التى تهدف الى وضع الحلول العلمية للنهوض بهذه الصناعة الثقافية .

معرض الفن التشكيلى الفلسطينى

الكفاح الفلسطينى من اجل التحرير والعودة يستخدم اسلحة متعددة من البندقية والحجارة الى القلم والريشة ، هذه الايام يقام بتونس معرض الفن التشكيلى الفلسطينى الذى تنظمه دائرة الثقافة بمنظمة التحرير .

يشارك فى المعرض نحو ٧٠ فنانا من داخل الاراضى المحتلة وخارجها يجسمون من خلال اعمالهم حركة ابداعية عربية شابة تتحدى الاغتصاب والتهجير لتحقيق حضور متميز سواء على صعيد الانشطة الثقافية والفنية او على مستوى القيمة الفنية لتلك النشاطات .

المعرض كشف للجمهور والنقاد قدرة الفنان الفلسطينى على المزج بين الابداع وروعة التصوير الفنى وامتلاكه لادواته ..

●●●

اخيرا تم انجاز اطول فيلم عن الانتفاضة

اذاع التليفزيون البريطانى يوم الاثنين قبل الماضى (٢٦ يونيو) فيلما وثائقيا طويلا عن الانتفاضة ، اذ استمر عرضه ٥١ دقيقة ، وبهذا يكون « اصوات من غزة » هو اطول فيلم نفذ عن الانتفاضة الباسلة منذ اندلاعها فى ديسمبر عام ١٩٨٧ .

ويتمكن الفيلم من اعطاء صورة دقيقة الملامح لاحوال المعيشة القاسية داخل معسكرات اللاجئين ، والحضور الدائم لدوريات الجيش الاسرائيلى وتأثير تحديد ساعات التجول على الحياة اليومية وغيرها من اشكال التعسف والقهر الاخرى التى يعانى منها سكان غزة المحتلة ..

لقد تركت مخرجة الفيلم « انطونيا كاتشيا » (وهى بريطانية ومتخرجة من مدرسة الفيلم بلندن عام ٧٥ ، ولها عدد من التجارب السابقة فى اخراج افلام وثائقية ذات طابع سياسى ..) سكان غزة يتكلمون ويحكون بصراحة ووضوح ماتركه الاحتلال الاسرائيلى من اثار عصبية على حياتهم اليومية وعمليات المواجهة مع العسكر الصهاينة ..

وقد تم تصوير اجزاء عديدة من الفيلم فى السنة الاولى من الانتفاضة الباسلة ، الا ان المخرجة لم تتمكن من اتمامه نظرا لظروف صعبة مر بها وبالفيلم ابرزها تعرض فريق تصوير الفيلم للكثير من تعنت السلطات الاسرائيلية الى حد ان الجنود الاسرائيليين قد افسدوا احد الاشرطة بعد اكتشافهم قيام المصور بتصويرهم اثناء ضربهم لبعض المواطنين فى احد الشوارع الرئيسية بغزة المحتلة ..

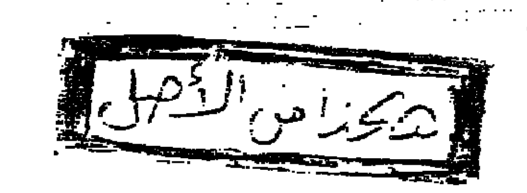
●●●

وظيفة البوليس فى رسالة دكتوراه

حصل العميد حلمى خير على درجة الدكتوراه يوم الخميس الماضى بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف عن الرسالة التى تقدم بها الى اكاديمية الشرطة عن دور البوليس فى النظام الديمقراطى ... دراسة تطبيقية على مصر وقد اشرف على الرسالة د . سليمان الطماوى العميد السابق لحقوق عين شمس والاعضاء د . بكر القبانى استاذ القانون العام بحقوق القاهرة واللواء دكتور شريف إسماعيل مدير معهد القادة واللواء دكتور عبدالرحمن الفرماوى



الاسبوع القادم باذن الله .



قراءة في سفر الغثيان

بقلم: د . أحمد محمد عبدالله

■ هما .. شخصان لا صلة بينهما الا في ذهني الآن ،

الاول صديق هاجر ابوه الى الولايات المتحدة منذ سنوات طويلة . وهناك ولد صاحبنا وحصل على الجنسية الأمريكية لا يتحدث العربية الا نادرا وبصعوبة بالغة .

عندما سافر خالد للعمل في احدى الدول الخليجية عاملوه في البداية على انه امريكي ، اذ يحمل هو الآخر الجنسية ، ثم لم يلبثوا ان يكتشفوا انه مصرى فخفضوا مرتبه الى العشر . وحذفوا بنودا من بدلاته فثار الامريكيون زملاؤه وهددوا بالاستقالة فعاملوه مرة اخرى مثلهم " كامريكي " وعادت له بدلاته ومستحقاته .

والثانى .

وزير همام يجوب مصر من الاسكندرية الى اسوان يخطب في الحشود ويلتقى بالآلاف ليقنعهم ان مصر مازالت منارة الاسلام . وقلب العالم الاسلامي النابض .. وان شريعة الله مطبقة فيها الا قليلا " " والغريب انه كما يبدو يصدق نفسه " "

والأغرب ان البعض يزعم تصديقه واعترف اننى حاولت ذلك وفشلت

فكل المشاهد والصور التى اراها يوميا من استيقاظى وحتى موعد نومى ضد ما يروج له الوزير .. ولا استطيع ان اخلط مثله بين الامنيات والآمال وبين الواقع المستمر دون توقف . المتنامى مثل ورم خبيث

■ هي ..

صعلوكة من صعاليك اوربا اللاتى يجبن شوارعنا ليل نهار صيفا وشتاء للسياحة طبعا ! " وللتجسس حقيقة ..

اعرف ان الفساد مستشر . وان الانحلال وصل الى درجة غير مسبوقة في تاريخنا

واعرف ايضا انهن - اى السائحات " " يتعرين بلا خجل على العديد من شواطئنا . واعرف ان احدا لا يتحرك لوقف هذا او تخفيف حدته

واعى طبعا المسئولين الذين يقصر عليهم وزيرنا وغيره مهمة التغيير للمنكر باليد . لكن حادثه لم تفارق مخيلتى منذ رأيتها .

المكان : المساحة الخضراء امام جامعة القاهرة

الزمان : نهار الثلاثاء الثانى عشر من رمضان

المشهد : السائحة ترقد عارية تماما الا من قطعة قماش هزيلة تكشف اكثر مما تغطى . مع صديق لها .. ايضا " "

ترقد على هذا الوضع وفى هذا المكان تستمتع بشمس ساطعة في هذا اليوم ولم يزد الناس عندما راوا هذا المنظر عن الحوقلة والاسترجاع وغض البصر

اما انا فشعرت ان شيئا ما كسر بداخلى

ماذا يحدث لو ان احدا رآهم ، واتجه اليهم معاتبا او معنفا ،

طبعا معروف للاسف . وطبعا ستتدخل سفارتهم في الحال ولن يحدث لهما شىء . بل قد نعتذر نحن على اقلاق راحتهما

طعم المرارة يمنعنى عن الاسترسال في هذا المقطع .

انا ..

شاب من الملايين التى تعانى اسلاميا . ومصدر معاناتى اننى اتخيل واحاول العيش باخلاق الاسلام وروحه في مثل هذا الجو الذى تعرفون جميعا دقائق تفاصيله .

ايقظنى من نومى صديق من اقرب اصدقاء والذى واخبرنى انه يعتزم السفر للعمل باحدى دول الخليج مصطحبا ابناءه وزوجته . الرجل تعتصره المرارة لان ابناءه يتلهفون على السفر اليوم قبل الغد . ويطمحون مثل غيرهم الى الهروب من هذا الجو . ومن هذه القرية الظالمة والمظلومة في الوقت ذاته .

يحاولون الهروب باخلاق الاسلام وينفذون بجلدهم من منارة الاسلام كما يرى وزيرنا وغيره " "

الرجل يتساءل عن المستقبل في ظل اجيال تلك هي مشاعرها تجاه الوطن لم اذكر له بالطبع عن مشاعر آخرين اسدت اليهم اجهزتنا الحكومية والتنفيذية ايادى بيضاء لا تزال آثار بعضها ظاهرة في اجسادهم

المهم اننى قررت عدم الهروب مثل الملايين في الداخل والخارج ولذلك تناولت ورقتين

● الأولى لاكتب طلبا للجهات المعنية بان يكون لنا في مصر سفارة " " كما للاجانب سفارات . سفارة تدافع عن حقوقنا . وتخاطب الجهات العليا بشأننا

واننى لارجو ان يتحقق هذا المطلب في ظل العصر الديمقراطى الذى نعيش " واظن ان كل مصرى يتفق معى في ذلك .

● الورقة الثانية . خطاب لصديقى الأمريكى اساله عن شروط الحصول على الجنسية الامريكية ولو اقتضى الامر السفر الى هناك لفترة .

بهذه الجنسية الامريكية ستعيش محترما في كل البلدان العربية .

وخلال اقامتك في امريكا ستستريح . من الكذب على الاقل .

ولن تجد احدا يقول لك :

امريكا منارة الاسلام ! !

افكار لبناء مصر

كيف نستفيد بما حبانا الله به من مميزات سياحية

بقلم : خالد المالكى

لدى مصر الكثير من الاسباب والموارد والميزات الطبيعية والتاريخية التى تكفيها لكى تكون اقوى الدول السياحية ولتحقيق مفهوم سياحى على ارض مصر .. فإننى انادى بأن ندرس السياحة في مصر سواء في مدارس الأطفال او الابتدائى والاعدادى والثانوى والكليات المتخصصة اى في كل مراحل التعليم ... وعلى العموم يجب ان نبدا بمدارس الأطفال تدرس فيها آداب المرور والنظافة ونظافة المنزل والشارع والمدرسة ونظافة الملبس .. ويجب ان ندرس فيها كيف نعامل السائح وكيف نفرق بين الترحيب بالسائح وبين الخروج على التقاليد الاسلامية والمصرية ولااريد ان ننتظر السياحة حتى يتم تعليم هذه الأجيال ولكن يجب ان تسير كل خطوات الاصلاح في خطوط متوازية .. وإننى ارى اسبانيا تحقق اكثر من سائح لكل ساكن طفلا او كهلا او . حبيلكما ارى اليونان تحقق سائحا لكل مواطن يونانى في العالم كذلك تشهد تونس رواجا سياحيا وليس من بين هذه الدول مع إعجابى بما تبذله من جهد لتنمية السياحة فيها دولة تتوافر لها اكبر ثروة من الآثار في العالم فمصر لديها الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية .. وآثار مابين العصور .

كما ان بمصر العديد من الحوادث التاريخية التى تغرى الكثير من سكان العالم على زيارتها كقصة خروج السيدة مريم العذراء والسيد المسيح والسيد يوسف النجار هاربين من الظلم على ارض فلسطين مخترقين سيناء الى القاهرة حيث شجرة مريم إلى الصعيد ... ولاننسى مايمكن ان يقام من مهرجانات فرعونية موصلة تاريخيا كيف تستفيد مصر من هذا التاريخ بتسويق عالمى مدروس ؟

كيف تستفيد مصر ايضا من قبر اغاخان في اسوان سياحيا وهو زعيم الطائفة الإسماعيلية بمنطقة الباكستان والهند وبنجلاديش يتبعه الملايين ويحيون ذكراه اليس في إقامة مهرجان سنوى في أسوان مع متحف يضم كل آثاره مع الاستعانة بالبيجوم وفتح باب السياحة والرحلات لمدة شهور لمريديه مع الدراسة الكافية لذلك مع المختصين من ابناء الطائفة اليس في هذا تحقيق رواج سياحى لمنطقة اسوان .. ولمصر الطيران ولاقتصاد مصر او واخيرا ..

إن مصر حباها الله بشواطىء لانظير لها في العالم كله من حيث صفاء الماء وزرقته ومن حيث نقاء الرمال وجمالها ومن حيث اعتدال الجو طول العام من حيث الشمس الساطعة صيفا وشتاء ومن حيث متعة الصيد اليس في الامكان إنشاء شركة وطنية قوية عملاقة يساهم فيها المصريون على إختلاف درجاتهم وميولهم وتساهم فيها الهيئات العامة وتتعاون مع الشركات السياحية العالمية لانشاء سلسلة من الشواطىء والتشجيع على ذلك وإقامة المهرجانات المختلفة التى تشد إنتباه الأجانب في جميع انحاء العالم والتى ترتبط بعطر التاريخ وغموضه وسحره .

إن رياضة سباق الخيل في اوربا تتعطل حوالى اربعة شهور في العام وهى رياضة يهتم بها ملايين ومصر لها باع في هذا المجال وخيولها تتمتع بصيت عالمى عريق .. اليس في الامكان دعوة اصحاب خيول السباق في اوربا إلى إقامة مهرجان السباق خلال الشتاء على حلبات تقام في الساحل الشمالى مثلا .. وكم يتصور الانسان ماتحققه هذه الرياضة إذا إجتذبناها إلى مصر من عشرات الملايين وإذا فكرنا في مدينة ديزنى لاندالعالمية .. إن إقامة مثل هذه المدينة الضخمة في مصر ليس من اجل إضاعة اموال المصريين ولكن صدقونى إن هذا المشروع الضخم بما يحيطه من سلسلة فنادق ومايتبعه من مدينة للأحياء البحرية ومايتبعها من حدائق سفارى للحيوانات وهى الحدائق التى يعيش فيها الحيوان حرا طليقا ومايتبعها من فنادق علاجية بها احدث الاجهزة .. ويقوم على العلاج فيها علماؤنا المصريون من الأطباء ذوى الشهرة العالمية .. إن هذه المدينة تجذب ملايين من العرب لزيارتها والتمتع بما فيها من مباهج بريئة كما سيتمتع المصريون ايضا ويستطيع ذوو الدخل المحدود ان يدخلوها مرة في العام بسعر منخفض .. إن هذه المدينة تجذب ملايين السياح العرب وغير العرب لزيارة مصر .

.. وهذا قليل من الافكار السياحية .. ولو ان مصر بها مجال لآلاف الأفكار لمن يستثمر في السياحة يحقق الخير لنفسه ولوطنه فمتى نرى هذا على ارض مصر ؟

عزت عبد البارى رئيسا لشركة اعادة التامين الافريقية عقدت الجمعية العمومية لشركة اعادة التامين الافريقية اجتماعها الحادى عشر في مدينة الخرطوم وقررت ضم كل من دولة سيشل وانجولا وبذلك اصبح عدد الدول المساهمة في الشركة اربعين دولة .

وقد تم بالاجماع انتخاب عزت عبد البارى رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتامين رئيسا لمجلس ادارة شركة اعادة التامين الافريقية للسنوات الثلاث القادمة .

● أحداث الصين هل ستؤثر على مستقبل هونج كونج ؟

بعد الأحداث التى شهدها ميدان « السلام السماوى » في بكين ، ألقى عديدون في هونج كونج وبريطانيا شكوكاً حول مصير المستعمرة البريطانية بعد عودتها المقررة الى السيادة الصينية في عام ١٩٩٧ .

وهونج كونج هى ميناء يقع على بحر الصين الجنوبى . وكانت بريطانيا التى طورت قاعدة « فرق تسد » الاستعمارية في ضوء خبرتها في منطقة جنوب شرق آسيا قد فصلت فصل الميناء عن الوطن الأم وادارته على نحو مستقل .

واصبحت هونج كونج مأوى للرأسماليين الصينيين والمتعاونين مع القوى الاستعمارية والمعادين للثورة الشيوعية الذين تم التقاطهم وتقلهم للمستعمرة من شنغهاى بعد ان دخلتها قوات جيش تحرير الشعب بزعامة ماوتسى تونج قبل اربعين عاماً .

وسمحت التوازنات الدولية لما بعد الحرب ببقاء المستعمرة خاضعة للتاج البريطانى . وتطورت هونج كونج على نحو جعل منها احد المراكز المالية الرئيسية للرأسمالية الدولية .



الطلبة في هونج كونج يتظاهرون تضامنا مع الطلبة في الصين

أشرف راضى

إلا أن المصالح البريطانية ، والغربية عموماً ، في الصين الشعبية التى يعد سوقها اكبر جائزة للدول الرأسمالية الغربية ادت الى موافقة بريطانيا بعد سنوات طويلة من المفاوضات مع بكين حول مستقبل المستعمرة على اعادتها للسيادة الصينية في عام ١٩٩٧ بعد ان وقع البلدان على الاعلان المشترك في عام ١٩٨٤ .

وطبقا « للاعلان المشترك » يكون للصين الحق في ارسال قوات جيش تحرير الشعب للدفاع عن هونج كونج . وضمنت بريطانيا لنفسها في المقابل طريقة لتحديد مصير هونج كونج ومستقبلها لمدة خمسين عاماً بعد عام ١٩٩٧ .

وبعد التوقيع على « الاعلان المشترك » في عام ١٩٨٤ تدفقت رؤوس الأموال البريطانية الباحثة عن فرص للاستثمار إلى الصين . مما دفع خصوم تاتشر الى اتهامها بأنها باعت هونج كونج للشيوعيين . ورغم ذلك لم يتعب وزير خارجية تاتشر الذى وقع « الاعلان المشترك » سير جيفرى هاو من تكرار ان شيئاً لايمكن عمله سوى اتمام الانسحاب من المستعمرة وتسليمها للصين في الموعد المتفق عليه . ويشير المراقبون في هذا الصدد الى ان هونج كونج ليست مثل جزر فوكلاند كما ان الصين ليست مثل الارجنتين . فالصين يمكن ان تشكل خطراً حقيقياً بالنسبة لبريطانيا في حالة رفض اتمام الانسحاب . وهكذا رأت حكومة المحافظين في لندن انه من الأفضل اغتنام الفرصة والفوز بفرص الاستثمار المتاحة في الصين .

٤٦ ألف مهاجر في العام

واثره الاعلان المشترك ، تاثيراً كبيراً على أوضاع سكان المستعمرة البالغ عددهم ٥,٦ مليون نسمة بينهم ٣,٣ مليون يعدون من رعايا بريطانيا . وفي السنوات الثلاث اللاحقة على التوقيع على « الاعلان المشترك » ، شهدت هونج كونج تزايداً ملحوظاً في أعداد المهاجرين منها وتقدر المصادر أن أعداد المهاجرين قد تضاعف في تلك الفترة ، وبلغ المتوسط ٤٦ الف مهاجر سنوياً .

« بلد واحد ونظامان »

وتتطلع الحكومة الصينية في بكين إلى أن تجعل من تسوية قضية هونج كونج نموذجاً يحتذى به عند تسوية مسألة تايوان ، حيث تصر القيادة في بكين على ضرورة استعادتها هى الأخرى . لذلك وعدت بكين بأنه يمكن لهونج كونج أن تحتفظ بنظامها السياسى والاقتصادى لمدة خمسين عاماً على الأقل بعد عودتها للسيادة الصينية . ورغم أن زعيم الصين القوى دينج هيساوبنج هو صاحب شعار « بلد واحد ونظامان » إلا أن العديدين من أبناء المستعمرة تساورهم الشكوك حول مستقبل هونج كونج ومستقبلهم هم ويرون أن الشعار هو مجرد فكرة تضمنها فحسب مصلحة الصين الذاتية وأنه لم يتحول بعد إلى خطة محددة وبرنامج واضح وطالب مواطنو هونج كونج بضرورة مراجعة المفاوضات حول الاعلان المشترك لكى يتضمن شكلاً لرقابة الأمم المتحدة لعملية اعادة المستعمرة لسيادة الصين . وفى ظل ذلك الوضع تزداد التوترات من كل نوع في هونج كونج مع اقتراب عام ١٩٩٧ .

وكان الصينيون في هونج كونج اكثر تفاعلاً مع مايجرى في بكين في شهر مايو الماضى . ونظم مواطنو المستعمرة اكبر حملة لجمع التبرعات والعون المادى للطلبة المتظاهرين في ميدان السلام السماوى في بكين . وفى يوم الاحد ٢٨ مايو بعد قمع الطلبة في بكين خرجت اكبر مظاهرات ومسيرات احتجاج يقوم بها الصينيون خارج الصين في هونج كونج . وشارك فيها مايزيد على مليون شخص (حوالى ٢٠ ٪ من السكان) . ونددت الصحف ووسائل الاعلام بالقمع الوحشى الذى تعرض له الطلبة في بكين بما في ذلك الصحف الموالية لبكين .

وانقسم التجمع الشيوعى في هونج كونج بصدد الموقف من احداث بكين وغير السياسيون المؤيدون لبكين رايهم . واستقال اثنان من اللجنة التى شكلت لوضع مسودة « القانون الأساسى » لهونج كونج بعد عام ١٩٩٧ ، احتجاجاً على تصرفات الحكومة الصينية .

الهجرة والجنسية

وبعد الأحداث الدامية في بكين امتلأت قنصليات الدول في هونج كونج بالشباب سعياً للحصول على تاشيرات للهجرة هرباً من المستقبل الذى ينتظرهم بعد ان يصل جيش تحرير الشعب الى المستعمرة في عام ١٩٩٧ .

ومنذ التوقيع على « الاعلان المشترك » ، وبعد أن تراجعت فرص ابناء المستعمرة في الهجرة إلى بريطانيا بعد ان فرضت قيوداً مشددة على الهجرة ، سعى ابناء المستعمرة إلى البحث عن ضمانات تحمى حقوقهم . ويطرح ابناء المستعمرة الحصول على الجنسية البريطانية كضمانة اساسية لحقوقهم السياسية بعد عام ١٩٩٧ . وكان سير ديفيد ويلسون حاكم هونج كونج قد سافر الى بريطانيا في شهر يونيو الماضى لكى يبحث مع تاتشر وهاو حق اقامة ابناء المستعمرة حاملى جوازات السفر البريطانية في المملكة المتحدة . ولم يتلق ويلسون سوى وعود بالمرونة . وتكرار لما سبق ان اعلنته تاتشر بعد احداث بكين كذلك وعد هاو ببذل جهود لتعبئة الرأى العام الدولى لقبول اللاجئين من هونج كونج في حالة تعرضهم لأعمال قمع كتلك التى تعرض لها المواطنون في بكين .

جيفرى هاو

جيفرى هاو : الاعلان المشترك لعام ١٩٨٤ أساس كاف لضمان مستقبل هونج كونج

الديمقراطية كضمانة :

بعد مطلب الهجرة والجنسية كضمانة لسكان هونج كونج بمسافة كبيرة تأتى الديمقراطية وحتى الآن . لايوجد في اى من الهيئات التى تدير المستعمرة شخص واحد منتخب . فجميع الهيئات بما في ذلك الهيئات التشريعية تخضع لاشراف اشخاص تعينهم سلطات الاحتلال البريطانية . وبعد احداث بكين ابدت لندن تحمساً اكبر لبحث مسالة تشكيل حكومة اكثر ديمقراطية في المستعمرة ورغم أن المؤشرات لاتدل على موافقة المسئولين في لندن على انتقال المستعمرة إلى الديمقراطية الكاملة ، إلا أن بريطانيا ستضطر استجابة للضغط المتزايد إلى وضع وثيقة حقوق شكلية ولفرض قيود صارمة على وجود قوات جيش تحرير الشعب الصينية في هونج كونج . كذلك وافقت الهيئات الاستشارية والتشريعية في المستعمرة على رفع توصية بانتخاب رئيس لهونج كونج قبل عام ٢٠٠٣ بدلاً من عام ٢٠١١ المتفق عليه في « الاعلان المشترك » ، كما وعدت الحكومة البريطانية بزيادة اعداد الاعضاء المنتخبين في هيئات المستعمرة .

الاقتصاد والسياسة :

منذ التوقيع على الاعلان المشترك تطلع الرأسماليون الصينيون والاجانب في هونج كونج الى فرص الاستثمار التى يمكن ان تتيحها لهم اصلاحات دينج هيساوبنج الاقتصادية . إلا ان صراع السلطة المستمر بين المحافظين والمتشددين في بكين اثار شكوكاً دفعت اولئك المستثمرين الى تجميد مشروعاتهم . ورغم تاكيدات الحكومة في بكين بأن سكان هونج كونج سيحتفظون بحريتهم الاقتصادية والاجتماعية إلا أن انتقال المستعمرة للسيادة الصينية يثير شكوكاً حول مستقبلها الاقتصادى . ويتوقع الرأسماليون في هونج كونج ان يشهد الاقتصاد فترة ركود وتكسة .

وبعد التوقيع على الاعلان المشترك أعلنت القيادة في بكين انها لاتريد اغلاق الابواب امام رأس المال الخاص والاجنبى . ويقدر المراقبون ان الصين قد تبقى على الأوضاع في هونج كونج املاً في ان يكون ذلك نافذة لها على العالم الرأسمالى وان تكون منفذاً للحصول على التكنولوجيا المتقدمة وجسراً تلعب الصين من خلاله دوراً في السوق العالمى .

إلا ان قلق المستثمرين قد تزايد في اعقاب احداث بكين الاخيرة وتاثرت عمليات الاستثمار التى تتم بين هونج كونج والمناطق الاقتصادية والمقاطعات المجاورة في الصين والتى ينظر اليها كنموذج لمشروعات المستقبل . ودعا ذلك المراقبين الى القول بانه رغم ان سادة بكين يملكون معظم اوراق اللعبة إلا ان الأوراق الرابحة مازالت في ايدى هونج كونج . والسؤال هو هل سيتمكن الطرفان من اللعب على نحو يضمن بقاء اللعبة المفيدة على نحو متبادل مستمرة ؟

وتسعى بريطانيا ورأسماليو هونج كونج من جانبهم لتوفير ضمانات دولية تدعم موقف مواطن هونج كونج في مواجهة بكين ولضمان التزام بكين بتنفيذ بنود الاعلان المشترك خاصة وان بريطانيا مازالت ترى انه اساس سليم لتحديد مستقبل المستعمرة كما جاء في تصريحات هاو خلال زيارته الاخيرة للمستعمرة .

وحتى الآن لم يكشف قادة بكين كل اوراقهم . ومهما يكن الموقف في بكين إلا إنه من الثابت ان تغييرات في اتجاه مغاير لما يجرى في الصين لابد ان تحدث مع عودة هونج للسيادة الوطنية للصين وفى وقت اصبحت فيه التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان شرطين رئيسيين لشرعية النظم ولصيانة السيادة الوطنية . لايكون هناك طريق آخر امام القيادة في بكين سوى الالتزام بهما لكى تتمكن من ادارة شبه القارة متنوعة الحضارات ومتعددة النظم السياسية والاجتماعية .

الوطن العربي والعالم

اعرف عدوك

المستوطنون يعلنون دولة ويشكلون جيشا

تتزايد الجبهات العاملة ضد الانتفاضة الفلسطينية ، وكلها ترغب في قتل هذه الحركة الشعبية التاريخية .. يعمل ضد الانتفاضة مجلس عسكرى - مدنى مكون من ثمانين شخصية عسكرية ومدنية من اعلى مستويات الفكر في دولة صهيون - هذا المجلس يجتمع اسبوعيا بمكتب وزير الدفاع رابين من اجل تحديد ورسم سياسة القمع خلال الاسبوع التالى .

ومن ضمن اعمال هذا المجلس ، اختراع الطلقات البلاستيكية والمطاطية ولحتية خاصة لمطاردة الصبية الفلسطينيين وطائرات خاصة تلقى بالحجارة على المتظاهرين وسيارات مدرعة ذات تجهيزات خاصة ، وغيره وغيره ..

ثم جاءت جبهة جديدة من اختراع هذا المجلس وهى الجبهة الاقتصادية - اى تجويع الشعب الفلسطينى داخل المناطق المحتلة .. فقد سمحت قوات الاحتلال لـ ٣٨ الف عربى فقط بالعبور للعمل داخل اسرائيل . من بين ١١٦ الفا . وقد قررت مؤخرا ان يضع كل عامل عربى على صدره لافتة صغيرة مكتوبا عليها [عامل اجنبى] حتى يكون تحت انظار اجهزة الامن دائما ..

وفشلت جميع محاولات التجويع . والشعب الفلسطينى اصبح يقاطع من تلقاء نفسه العمل في اسرائيل والمنتجات الاسرائيلية وتسبب في خسارة مقدارها مليونا شيكل يوميا .. ولم تجد سلطات الاحتلال العاجزة بدا من ان تطلق الكلاب المسعورة المسماه بالمستوطنين - اقام المستوطنون نوعين من النشاط : الاول ما سمى بدولة يهودا ، وهى جماعة اعلنت قيام حكومة في الضفة الغربية من المستوطنين - مهمتها الاساسية التصدى للحكومة والجيش الاسرائيلى اذا ما قررت اى حكومة صهيونية الانسحاب من الضفة - وهذا التصدى لن يكون على غرار يلميت بل تصد بالسلاح . ومؤخرا عقدت هذه الحكومة الاستيطانية اجتماعا وضعت فيه الهيكل العسكرى لجيشها برئاسة يكوتئيل بن يعقوب (جنرال سابق) وتحديد مصادر جمع السلاح والذخيرة .. والمهمة الاولى لهذا الجيش هى وضع حل لمشكلة الانتفاضة . ثم التصدى لاى محاولة لاخلاء المستوطنين بالقوة من مستوطناتهم .

اما النشاط الثانى العامل ضد الانتفاضة من جانب المستوطنين ، فنجده فيما يسمى بالقيادة الموحدة للمعسكر الصهيونى ، ومقرها اسنبا القدس . ولدى هذه القيادة التى يرأسها المستوطن الارهابى يعقوب نوفيك قوائم بخمسة الاف مستوطن يقومون بدوريات اسبوعيا في قرى الضفة . يقتلون ويحرقون وينهبون . ولا يسمح الجيش لاجهزة الاعلام بتغطية هذه الاحداث لان كل منطقة يعتدى عليها المستوطنون يعلنها الجيش منطقة عسكرية مغلقة . واذا تسرب الخبر قال - انه لا يوجد قانون يحرم اى مواطن اسرائيلى من القيام بنزهات في (بلاده) ..

ومع هذا مازال حجر النضال الفلسطينى يقول : هل من مزيد ؟ هل لديكم اختراع آخر لتقضوا على قوتى ؟ وهيهات ! ! .

عادل مصطفى

قمة اليوم الواحد والحل الافريقى في انجولا

في الاسبوع الاخير من الشهر الماضى وتحت رعاية رئيس زائير سيسيكو عقد زعماء ١٧ دولة افريقية مؤتمر قمة لمدة يوم واحد حول المشكلة الانجولية حضره للمرة الأولى الرئيس الانجولى ادواردو دوس سانتوس وجوناس سافيمبى قائد حركة التمرد ، المعروفة باسم يونيتا . وقد اعتبر لقاء القمة هذا بداية الحل الأفريقى لمشكلة انجولا بعد ان تم التوصل لتسوية دولية في ديسمبر الماضى بحضور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وكوبا وجنوب افريقيا وانجولا وذلك بعد موافقة جنوب افريقيا على استقلال ناميبيا مقابل انسحاب القوات الكوبية من انجولا .

وتصافح سانتوس وسافيمبى العدوين اللدودين على مدى ١٤ عاما من الحرب الأهلية تبادلا خلالها الاتهامات بالخيانة والعمالة لكل من الامبريالية الروسية والأمريكية على التوالى . ولعل لقاء سانتوس وسافيمى من اجل التوصل لتسوية سياسية شاملة داخلية في انجولا كان احد اهداف القمة الافريقية الرئيسية .

وقد وافق الجانبان الانجوليان بعد مناقشات القمة على تشكيل لجنة وساطة برئاسة الرئيس موبوتو لبحث المسائل « الفنية » ، على ان تلتقى هذه اللجنة في زيمبابوى في اغسطس القادم . وبينما قال الرئيس الزامبى كينيث كاوندا بعد القمة ان سافيمبى قد يغادر انجولا الى منفى اختيارى اسهاما منه في التسوية ، الا ان بقية الزعماء يشكون كثيرا في ذلك ويرون ان سافيمبى لن يترك الساحة في محاولة للحفاظ على يونيتا وكسب دور سياسى لها في الحياة السياسية الانجولية ، وكان الرئيس سانتوس قد اعلن مرارا انه مستعد للتفاوض مع يونيتا بشأنه . ولكن بدون قائدها سافيمبى والواضح من نتائج القمة الأخيرة ان دوس سانتوس على استعداد للتخلى عن نظام الحزب الواحد في البلاد .

اذا تحقق ماهدفت اليه القمة الافريقية ، فسوف يعنى ذلك الحد من تدخل جنوب افريقيا العنصرية في الشئون الانجولية تحت مساعدة متمردى يونيتا التى اعتمدت على دعم الولايات المتحدة الأمريكية والتسهيلات العملية من جنوب افريقيا والتى بررت الاخيرة التدخل الدائم ، حتى عسكريا . في الحرب الاهلية الانجولية التى بدات منذ انسحاب الحكومة الاستعمارية البرتغالية من انجولا عام ١٩٧٥ ، ونتج عنها مساحات واسعة من البلاد واصبحت مهجورة تماما ، وراح ضحيتها حسب التقديرات المتواضعة ١٠٠ الف شخص ، وكانت سببا في استعانة حكومة سانتوس بقوات كوبية . ولم يتمكن اى من الفريقين من القضاء على الثانى على مدى ١٤ عاما .

من المنتظر ان يطرح الرئيس موبوتو نتائج القمة على الادارة الأمريكية خلال زيارته للولايات المتحدة في الاسبوع الاول من هذا الشهر ولقائه مع الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر . ولاشك ان هذه النتائج سوف تؤخذ في الاعتبار عند مناقشة الكونجرس الأمريكى لطلب تقديم المعونة لمتمردى يونيتا .

قد يكون لنجاح الجهود الإفريقية لتحقيق تسوية سلمية نهائية في انجولا آثار افريقية ، لعل اقربها في موزمبيق ، حيث تبدى حكومة الرئيس جواكيم شيزانو استعدادا لبدء مفاوضات سلمية مع حركة المقاومة الوطنية في موزمبيق التى ادى نشاطها على مدى ١٤ عاما الى تخريب اقتصاد البلاد فضلا عن الاف الضحايا من المدنيين .

احمد مصطفى

اخبار حول العالم

● فضائح مالية في امريكا

في الأسبوع الماضى ، اتهمت السلطات الأمريكية بنك الرهن الوطنى لليونان و ١٤ من موظفيه اليونانيين بمخالفة قوانين البنوك في الولايات المتحدة بتسليك حوالى ٧٠٠ مليون دولار أمريكى إلى اليونان منذ عام ١٩٨٣ . واشير إلى ان « عملية زوربا » التى تم الكشف عنها بعد تحقيقات دامت تسعة شهور تعد واحدة من اكبر عمليات تنظيف النقود غير المشروعة خارج نطاق تجارة المخدرات تتفجر في الولايات المتحدة . وبدأ التحقيق بعد ان إكتشفت السلطات الأمريكية عميلا للبنك جمع ثروته من المغامرة غير المشروعة في فرع البنك في مدينة نيويورك . وكشفت التحقيقات ان الاموال قد هربت لليونان من خلال مؤسسات مالية وافرع للبنك الوطنى لليونان في الولايات المتحدة . ومن المتوقع ان تبدا على الفور تحقيقات في اليونان للكشف عن المنتفعين من صفقات التطهير .

● هونج كونج - فيتنام

ذكرت مصادر دبلوماسية في هونج كونج ان هونج كونج وفيتنام قد اقتربا من التوصل الى اتفاق على اعادة التوطين الاجبارى وان حوالى ٤٧ الف لاجىء فيتنامى دخلوا المستعمرة يمكنهم ان يعودوا إلى فيتنام في الشهر القادم . وأشار احد الدبلوماسيين إلى ان الفيتناميين اوضحوا ان الاتفاقية تشترط ان مدة اعادة التوطين تنتهى وأن هانوى قد ضمنت لاولئك اللاجئين بألا تساء معاملتهم .

● طرد دبلوماسى امريكى

امرت تشيكوسلوفاكيا احد الدبلوماسيين الأمريكيين بمغادرة البلاد . وكان الدبلوماسى ، ويعمل موظفا سياسيا في السفارة الأمريكية في براغ . ويدعى بون نورمان متصلا بالمنشقين التشيك .

جاء امر استبعاده بعد ان رفضت السلطات الشيوعية المتشددة التماسا للاصلاح السياسى وقع عليه مايزيد على الفى شخص . وبما فيهم قادة منشقون . واتهمت صحيفة « روديرافو » الناطقة باسم الحزب الشيوعى أن قادة الحملة والمجموعات المستقلة يعملون على الاطاحة بالنظام الشيوعى . وكانت الصحيفة قد انتقدت الصحفى الأمريكى بالاسم في مرات عديدة ، ويعد واحدا من افضل الملمين بانشطة المنشقين التشيك .

● مسجلات بالقنابل

امر صامويل سكينر وزير النقل الأمريكى ، الخطوط الجوية الأمريكية باجراء « فحص مكثف » للمعدات الالكترونية كأجهزة الكومبيوتر واجهزة الراديو قبل السماح بشحنها على الطائرات الأمريكية وطبقا للاجراءات الجديدة سوف يسأل المسافرون على الأجهزة الالكترونية في حقائبهم ثم يخضعون لبحث اضافى . وركز مسئولو الأمن في خطوط الطيران انتباهم على المعدات الالكترونية بعد ان تسببت قنبلة اعتقد انها مخبأة في جهاز تسجيل في تحطيم طائرة بان أمريكان فوق اسكتلندا . ويشير المنتقدون إلى نظام التفتيش بالشاشات الالكترونية إلى استحالة ان تكشف اشعة اكس او التفتيش اليدوى عن القنابل التى يتم اخفاؤها في المعدات الالكترونية .

● مايا نمار بدلا من بورما :

في الأسبوع الماضى . أعلن الجنرال ساوموج قائد بورما انه من الآن فصاعدا ينبغى أن تسمى بورما باللغة الأنجليزية مايانمار لكى تعكس التنوع العرقى للبلد . ويقول المسئولون ان الاسم القديم فشل في ان يشمل الشان والكاشين والكارين والأقليات الأخرى التى أعطت البلد اكثر من مائة لغة أصلية وعشرات الانتقاضات الشيء الغريب في تأكيد الحكومة على الحساسية العرقية هو ان اللغويين يقولون أن بورما هى اللفظ الانجليزى الذى يشير إلى مايانما . وكلا التعبيرين يشيران إلى شعب الباما . وكذلك عدل قادة البلد اسم عاصمتهم من رانجون إلى يانجون . وترجمة ذلك الاسم تعنى « نهاية القتال » . ومن الجدير بالذكر أن عشرات البلدان قد أعيد تسميتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لأسباب مختلفة .

الرياضة
للشعب .. للشعب .. للشعب .. للشعب ..

الزمالك لن يلعب مباريات في يوغوسلافيا .. والا !

صرح مصدر مسئول باتحاد كرة القدم بأن السماح للزمالك بالسفر ليوغوسلافيا لاقامة معسكر اعداد ليس معناه رفع الايقاف عنه للعب مباريات خارجية واكد المصدر بأن الزمالك ليس من حقه لعب مباريات في يوغوسلافيا وإلا فإنه يعرض نفسه الى عقوبة اشد بعد عودته .

مصر تنظم بطولة الأمم عام ١٩٩٢

طلبت مصر رسميا تنظيم بطولة الامم الافريقية لكرة القدم بالقاهرة صرح بذلك للشعب اللواء فاروق ابو العز رئيس اتحاد كرة القدم الذى اضاف ان الاستعداد لهذه البطولة وارد ضمن خطط الاتحاد طويلة الأجل لاستعادة عرش كرة القدم

الطائرة .. تستعد للأمم الافريقية بموريشيوس

منتخبنا القومى للانسات للكرة الطائرة يستعد للاشتراك فى بطولة الامم الافريقية التى ستقام بموريشيوس فى اغسطس القادم .. وقد بدأ الفريق استعداده القوى لهذه البطولة منذ يوم الاربعاء الماضى بمعسكر مغلق بفندق امون تحت اشراف المدير الفنى هشام البدراوى ويستمر الى يوم الخميس بعد غد .. يحصل بعدها الفريق على راحة لمدة يومين .. يتوجه بعدها الى بورسعيد لاستئناف المعسكر الذى يستمر الى ٥ اغسطس .. وخلاله سيتم اختيار افضل العناصر التى ستتوجه الى موريشيوس للعب مباريات البطولة .

اربعة لاعبين فى بطولة العالم للاسكواش .

عاطف خليفة بطل مصر فى الاسكواش يقود لاعبى المنتخب القومى المكون من امير وجيه وجمال الامير واحمد طاهر فى بطولة العالم التى ستقام فى المدة من ١ إلى ٨ اكتوبر القادم .. وحاليا يواصل اللاعبون تدريباتهم فى معسكرهم باستاد القاهرة الدولى .

الصراحة راحة

حكام اليد والعصا الغليظة !

هناك تعديلات سوف يقرها الاتحاد المصرى لكرة اليد على لوائحه وقوانينه وهناك اقتراحات عديدة طرحتها لجنة المسابقات لتنظيم شئون اللاعبين والمباريات ... وهذه التعديلات والاقتراحات نحن نرحب بها مادامت تضيف شيئاً جديد ومفيدا وتساعد على الضبط والربط فى ملاعب كرة اليد والتى تشهد دائما احداثا مؤسفة ومشاكل عديدة ...

والاتحاد مشهود له بالحسم واتخاذ القرار الجرىء فى مثل هذه الأمور وهذه شهادة تقدير تعطى للدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد لمواقفه الصلبة امام التجاوزات والخروج عن السلوك الرياضى وهى حقيقة لابد من ذكرها .... ولكن هناك بعض الاقتراحات التى اقرها الاتحاد او بصدد اقرارها سوف تحدث شرخا كبيرا بل وتخلق توترا بين العاملين فى اللعبة ومن هذه الاقتراحات هى مضاعفة عقوبة المدرب الذى يتعرض للحكم اثناء سير المباريات بأن يطرد من الملعب وفى نفس الوقت عليه ان يختار لاعبا من فريقه ليطرد معه ! !

وهذا الاقتراح قمة فى الظلم على الفريق الذى طرد مدربه حيث يطرد لاعبا لاذنب له ولاذنب لفريقه وكان يكفى ان المدرب يطرد ويحرم من ادارة فريقه وقد يتسبب ذلك فى خسارة الفريق وهذا الاقتراح ايضا يجعل الحكم ذو سطوة وعصا غليظة على المدربين وربما يحدث تلاعب بهذا الاقتراح لأن النتيجة تصبح فى يد الحكم اذا ماحدث من المدرب اى مخالفة !

واذا كان الحكام بهذا الاقتراح او هذا التعديل حققوا مكسبا كبيرا عن طريق كبيرهم فخرى عبد المؤمن عضو الاتحاد ورئيس اللجنة العليا للحكام فاننى اتهم اللجنة العليا للمدربين فى التقصير لعدم معارضتهم لهذا الاقتراح ... ايضا التعديل الاخر والاكثر غرابة وهو معاقبة الفريق الذى يخرج جمهوره عن الروح الرياضية بأن يقوم المدرب باختيار لاعب لكى يطرده الحكم عقابا لسلوك الجمهور ! وهنا اتوجه لمن اقترح هذا .. كيف يمكن الحكم على ان هذا الجمهور للفريق الفلانى أم جمهور مدسوس عليه لاستغلال هذا القانون الجديد ؟ وهل سيقوم الاتحاد بوضع مباحث وسط الجماهير لعمل تحريات عن هوية الجمهور الى اى ناد ينتمى ؟ ... اننى اطالب الاتحاد برفض هذين البندين حماية لهيبة المدربين وكرامتهم وتحجيما لسلطات الحكام وصولجانهم وحتى لايقال ان الحكام اصبحوا أداة إرهاب يساندهم رئيس اللجنة داخل الاتحاد ..

كما اطالب الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد بالعمل على الغاء هذا التعديل لأنه عمل مدربا فى النادى الأهلى والمنتخب القومى ويعلم جيدا ان قيادة الفريق تتطلب من المدرب توجيه اللاعبين بالاشارة والقول والتحرك بين لاعبيه وارشادهم وتحت يدى افلام عديدة لبطولات عالمية فيها المدربون يتحركون ويوجهون لاعبيهم دون تدخل من الحكام وهم حكام كبار يعرفون كيف يتعاملون مع القانون واللاعبين والمدربين والجمهور ..

على عبدالهادى

□ □ الاحد القادم باستاد القاهرة !

مصر وزائير فى تصفيات الأمم الافريقية

جماهير الكرة الورقة الرابحة الاولى فى المباراة

يدخل المنتخب القومى لكرة القدم امتحانا جديدا فى مباراته الاولى مع منتخب زائير يوم الاحد القادم فى تصفيات الامم الافريقية .

يلعب المنتخب المصرى هذه المباراة وهو يغيب عنه اشرف قاسم واحمد رمزى لايقافهما افريقيا .. ومجدى عبد الغنى لسفره الى البرتغال بالاضافة الى علاء ميهوب واسماعيل يوسف المصابين منذ فترة

وقد ركز الجوهرى فى معسكر الفريق القومى على رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين .. والتدريب على جمل تكتيكية هجومية من اجل تحقيق فوز مريح خاصة ان المباراة الثانية ستكون صعبة للغاية .

وقد برز فى التدريبات ايمن شوقى وحسام حسن وجمال عبد الحميد وطارق سليمان بمستواهم العالى ومن المرجح الايحدث تغيير فى صفوف الفريق الا بقدر قليل فلا خلاف على شوبير لحراسة المرمى ، ابراهيم حسن هانى رمزى ، صابر عيد ، ربيع ياسين وهشام يكن لخط الدفاع واحمد الكاس وبدر رجب وطارق سليمان وهشام عبد الرسول لخط الوسط وايمن شوقى وجمال عبد الحميد وحسام حسن للهجوم

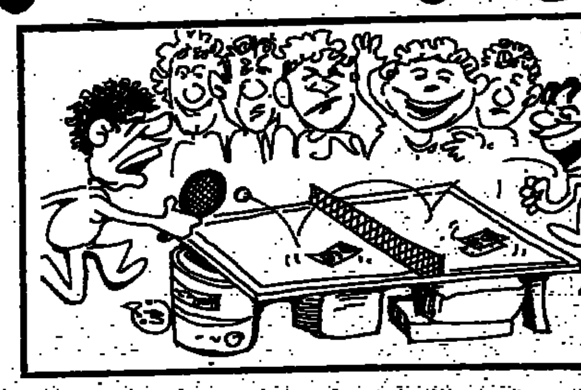
وقد اكد الجوهرى ثقته الكاملة فى لاعبيه

ولكننا نطالب الجماهير بالالتفاف والوقوف بجانب الفريق القومى لتحقيق افضل نتيجة خاصة وان الفرق الافريقية تخشى اللعب فى استاد القاهرة بالتوفيق ان شاء الله لفريقنا القومى

شوبير — طارق سليمان — جمال عبدالحميد — احمد الكاس

مطلوب تدخل المجلس الأعلى للشباب والرياضة

حتى لاتتحول « طاولات » التنس الى موائد للقمار فى الحوارى



لعبة طاولة القدم .. غزو غربى لحوارينا .

إنتشرت لعبة تنس الطاولة فى الاحياء الشعبية .. تحولت إلى لعبة شعبية تنافس « الكرة الشراب » فى الحارات .. ازداد إقبال الشباب والصبية عليها فى الاجازة الصيفية .. لرخصها وسهولة التدريب عليها .. ولكن البعض حول مناضدها الخضراء الى موائد للقمار والرهان .. الشعب تحذر من هذا الوباء الجديد ونطالب بتحرك كل من يعنيهم الامر .. حتى لايزداد الفساد والانحراف ضراوة .

تحقيق : ناصر فاروق
طارق عبدالله

تجولت (الشعب) فى حى السيدة زينب فوجدت مجموعة من الشباب يلتفون حول مائدة لتنس الطاولة يلعب عليها اثنان من الشباب ووقفت أتابع الموقف وعرفت أن احد هؤلاء الشباب (شريف) يملك هذه المائدة ويؤجرها للشباب بالساعة فلما سألته قال شريف : احنا كشباب اعتبرنا الحارة ناديا لأن الشاب منا إذا راح إلى ناد للشباب ستكون فرصته فى لعب تنس الطاولة اقل لكثرة الإزدحام عليها فى مركز شباب السيدة فلحنا شباب الحارة فكرنا فى مكان نتسلى فيه وخاصة فى ليالى الصيف فاشتريت انا التربيزة دى لنتسلى مع أصحابنا ومنها ايضا بيستفيد ويأجر الساعة منها بجنيه واحد !

فى حارة أخرى بالسيدة زينب وجدت هشام عبدالحميد وأشرف مصطفى يتنازعان فيما بينهما حول مائدة من موائد تنس الطاولة وبعض الشباب يقترب عددهم من العشرة يحاولون فض هذا النزاع فلما تساءلت عن السبب عرفت انهما كانا يقامران .. ثم إختلفا فلما حاولت الاستفسار عن سبب النزاع انكرا السبب الذى أدى إليه النزاع .

● مراكز الشباب هى السبب ●

وفى حى بين السرايات تكاثرت موائد تنس الطاولة فى كل الشوارع ففى الشارع الواحد ما يقرب من ثلاث موائد وإقتربت من احداها .. اثنان من الشباب يلعبان وعند بداية كلامى لهما قال محمد ابراهيم بفزع وتوتر :

أين مراكز ونوادى الشباب التى نلعب فيها وخاصة فى الصيف تجد عليها لزحاما رهيبا ، وخلاف ذلك أسعارها مرتفعة لايستطيع الاشتراك فيها سوى أبناء الذوات اما نحن كأبناء حى شعبى فمحرومون . وتحل المشاجرات محل اللعب .

ويصل الدم للركب أحيانا ففضلنا ان تحضر تربيزة بنج بونج ولكن كانت امكانياتنا محدودة لأن أغلبنا طلبة فاتفقنا مع المعلم مصطفى صاحب القهوة الى على اول الشارع ان يشتر تربيزة ويؤجرها للشباب للترفيه والتسلية .

وعلى مائدة أخرى رأيت مجموعة من الشباب يتغامزون ويتضاحكون فلما دخلت معهم فى حوار قال احدهم (شعبان) : احنا بنلعب مع بعض الساعة التى نستأجرها وخلال كل مباراة - حسب مايحب الواحد - بنلعب على « حاجة الساقعة » (على سبيل الترفيه فقط) واللى بيفوز بيشرب « الحاجة ساقعة » .

● وسيلة للكسب ●

● وعن إمتداد شارع الترعة بجوار « جزيرة الترعة » وفى أحد « شوارع الجانبية اثناء جولتنا .. بشارع المهدى تقابلنا مع أحمد الدسوقى يقوم بتأجير « ملعب قدم » لشباب المنطقة المباراة بسعر يتراوح من ٢٠ : ٢٥ قرشا . وهو عبارة عن منضدة بها فريقان من البلاستيك يتحرك بقضبان حديدية فوق ملعب من البلاستيك الاخضر . ويقوم المتنافسان بتحريك هذه القضبان .

● ويقول صاحب هذه الطولات جاءتنى هذه الفكرة منذ ثلاث سنوات حين رأيت اللعبة تنتشر بشكل موسع فبادرت بشراء تلك الطولة وبدأ الشباب يقبل عليها خاصة وانها لعبة مشوقة ولاتحتاج إلى اى جهد وبديل لكرة القدم التى اصبحت مشكلة ممارستها فى تلك الأحياء الشعبية لضيق شوارعها . وجميع الأعمار يمارسونها من ١٠ سنوات حتى ٣٥ ، ٤٠ سنه .

فما رأى المهتمين بالرياضة عندنا فى هذه الظاهرة ؟

إنتشار تنس الطاولة فى الاحياء الشعبية وتحولها إلى موائد للميسر ؟ !

إنتشار « طاولة القدم » كبديل للعبة كرة القدم واثرها على جسم وعقل أولادنا ؟ !

● اكد الدكتور حسنين صبور رئيس اتحاد تنس الطاولة .

● ان دور الاتحاد هو نشر هذه اللعبة حيث انها من الالعاب الميسورة والتى يجب أن تنتشر لانها لاتحتاج لامكانيات ضخمة كباقى الالعاب .. بعد ان اصبح لها شعبية ومزاولون مثل كرة القدم ليس على مستوى مصر فحسب وانما على مستوى العالم .

ولم تعد الصين فقط . هى دولة تنس الطاولة فنيجيريا تعتبر الدولة الثانية فى افريقيا فى هذه اللعبة والصين الدولة الاولى فى العالم التى يمارسها اكثر من ٥٠ مليون نسمة « مايقرب من تعداد مصر ! !

ومؤكدا ان انتشار هذه اللعبة يعتبر مؤشرا ايجابيا .

● أما دور الاتحاد على مدار السنوات السابقة فقد نظم عدة بطولات على مستوى الأحياء بالاتفاق مع مراكز الشباب فى بعض الأحياء وبعض المحافظات وشارك فيها كافة الاعمار .

● كما أنشأ الاتحاد لاول مرة لجنة تساعد على إنتشار اللعبة منذ انشاء الاتحاد عام ١٩٣٢ وتقوم بتنظيم المراكز والأندية لتشجيع الاقبال على اللعبة .

● وينتقد حسنين صبور الاعلام وعدم اهتمامه بهذه اللعبة مما لها من شعبية مثل كرة القدم .

● تنس طاولة فى الحدائق ●

● ثم نادى بانشاء ملاعب مفتوحة بالحدائق فتقام « المناضد » فى الحدائق ولايلزمها سوى شبكة يحضرها الشباب ومعها مدربون ويمارس اللعبة ويتخلص من مشكلة الاستغلال وأما إنتشار ظاهرة المراهنات والقمار فنحن ضدها ولكن ليس بالامكان التحكم فيها ولكن ليس ضد انتشار طولات تنس الطاولة فقد يأتى احد الشباب بطاولة ويقوم بتأجيرها للشباب على سبيل الاسترزاق .

ملاحظات أساسية ..

● المجلس الأعلى للشباب مسئول عن رعاية هذه الانشطة ومسئول عن انحرافاتها وهى مسئولية الجهات الرسمية والشعبية التى تحصل على الاف الجنيهات باسم رعاية الشباب مثل المدارس ومراكز الشباب ومسئولو الاحياء .

حسنين صبور

كلام على ورق .. !

■ فازت مصر ببطولة افريقيا للجولف . وللأسف الاغلبية من شعبنا المسكين لايعرف ماهو الفرق بين الجولف .. والعاب اخرى يسمع عنها ولايراها .. ! .

■ اتحاد الكرة يحتاج وقتا طويلا حتى يستعيد الجزء الذى فقده فى مشكلته مع لجنة الحكام السابقة .. لا ادرى ماذا اصفه . عين الحسود ام عين الغرور .. ؟ .

■ مؤكد ان رجال اتحاد كرة السلة يضربون اخماسا فى اسداس بعد المستوى الهزيل لفريق جامعة ، بريديج بورت ، المتواضع جدا . تعيشوا وتلخدوا غيرها .. ! .

■ عصام عبدالمنعم وكيل اتحاد الكرة كنما صادف ورأى احدا من الحكام قال : ابعد عنى .. توبة اتكلم مع اى حكم . ولايهمك ياعصام انت نسه شفت حاجة ؟ ؟

■ اعجبنى رأى لعادل المأمور فى حراس المرمى عندما قال . اداء شوبير فى مباراة مصر وشيلى يدل على مستوى حارس مرمى عالمى بكل المقاييس

■ احد المسئولين الكبار عن الكرة المصرية قال لى ليس هناك اى نية لرفع الايقاف عن ابراهيم يوسف .. الا فى حالة نجاح المنتخب للوصول لنهائيات كأس العالم ويومها نصدر عفوا عاما .. ! الكلام موثق .

م . ن

« الشعب » تفتح ملفات الاتحادات الرياضية ؟

بعد ١٠ شهور من « خيبة سول » اين نحن الان

رئيس اتحاد كرة السلة

بدأنا الاصلاح الشامل .. ولكن .. !

● لايوجد قاعدة لكرة السلة نعتمد عليها .. !

● انقراض الكشافين وراء اختفاء اللاعبين طوال القامة .. !

● المدرب المصرى غير مؤهل جيدا والممتاز يبتعد عن التدريب ..

● الاتحاد غير قادر على تنظيم دراسات متكاملة للمدربين . .

قامت الدنيا بعد « خيبة سول » ثم ماذا .. ؟ لاشىء .. ! الا اننا بعد ٣ شهور ذكرنا المسئولين بالكارثة .. وكان سؤالنا يومها .. ماذا بعد « سول » .. ؟ .. وكانت الاجابة : « حملة تفوت ولاحد يموت » .. ! وتساءلنا مرة اخرى .. اين نحن الان بعد ٧ شهور .. نسأل .. ماذا فعلت اتحادات الرياضة هل بدأت خطوات جدية للاصلاح .. ؟

هذا هو التساؤل الذى نبدأ به فتح ملفات الاتحادات الرياضية من اجل بعث الماء فى العروق مرة اخرى بعيدا عن بطولات محلية زائفة تشغل المسئولين .. والرأى العام .

كانت المواجهة الاولى مع اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد كرة السلة .. والسبب فى اختيارنا هذا ، ان كرة السلة هى اللعبة الجماعية الوحيدة التى استطاعت الوصول الى اوليمبياد « سول » .. بالاضافة الى المستوى السيىء الذى ظهر عليه فريقنا فى الدورة .. ونال بسبب ذلك الهجوم العنيف من الصحافة الرياضية .

.. كانت المفاجأة اننا عندما بدأنا مواجهتنا مع اللواء عمران قال :

● للأسف نحن فى مصر نعتبر مجرد وصولنا الى الاوليمبياد انجازا نفخر به فى جميع اتحاداتنا بصرف النظر عن النتائج ، اما من ناحية ظهور فرقنا بمستوى طيب او العكس يرجع الى احساس اللاعبين بأن الوصول الى الاوليمبياد هو المجد ويكفى انهم يلعبون مع افضل ١٢ دولة فى العالم .

■ .. ولكن هذا المفهوم خطأ .. ففى كرة السلة بالتحديد لنا امجاد عالمية .. فمثلا كنا ابطال اوروبا فى الخمسينات .. ؟ .

● يرد على هذا اللواء عمران قائلا :

ماترددده من اننا .. كنا .. وكنا .. وكنا يعد من اسباب التدهور الرياضى لاننا دائما نقول كنا .. ولانقول .. ان شاء الله سنكون « .. وهذا يعنى اننا نفتقد الرؤية المستقبلية . كفانا البكاء على اللبن المسكوب ، اما مسألة المفهوم الخاطىء فلابد ان ندرك ان مستوى كرة السلة جزء من تدهورنا الرياضى وهذا يجعلنا نخوض فى الكثير من المشاكل التى تعرقل المسيرة الرياضية بدءا من اختفاء الرياضة فى المدارس والجامعات .. الى انعدام احترام الصغير للكبير فى المجال الرياضى وبالتالى افتقدنا الانضباط فى ملاعبنا .. وارى ان الانضباط معناه الالتزام والحق .

■ كابتن عمران .. لدينا سؤال محدد .. ماذا فعلتم بعد ١٠ شهور من « خيبة سول » ؟ .

● يقول اللواء عمران :

بعد الاوليمبياد مباشرة قمنا باعداد خطتين متوازيتين احداهما قصيرة الأجل لأننا ملتزمون بلقاءات وبطولات دولية لابد من المحافظة من خلالها على شكل وسمعة المنتخب افريقيا .. وعربيا بقدر الامكان هذا استلزم اعادة تشكيل الأجهزة الفنية للمنتخبات القومية .. واعادة بعض اللاعبين المخضرمين مثل « السلعوة » كانوا مستبعدين بحجة ارتفاع اعمارهم .. ولكن رأينا الاستفادة من خلال خطتنا قصيرة الأجل منهم .. خاصة ان وجودهم قصير فى مرحلة الاحلال والتجديد الحالية للمنتخب لحفظ التوازن بين عنصرى الخبرة والشباب وبهذا نصحح الخطأ الذى وقع فيه الجهاز الفنى السابق باستبعاد أصحاب الخبرة واعتماده على الشباب فقط .. ! .

● ويضيف اللواء عمران :

ايضا فى اطار الخطة قصيرة الأجل تم تعديل نظام الدورى وحقق ذلك فائدة كبرى للفرق بصفة عامة .. عادت على المنتخب بعد ذلك لأن نظام الدورات الثلاث جعل اللاعبين يتعودون على نظام الدورات والمباريات المتتالية .

● .. ولكن الزمالك خسر البطولة العربية بعدها مباشرة ؟

● يرد اللواء عمران بسرعة :

الزمالك ادى البطولة بشكل جيد . ومستواه كان يؤهله للفوز بها ولكن الخسارة فى المباراة الأخيرة مجرد سوء تصرف فى الملعب .

■ سيادة اللواء .. للأسف يبدو ان خطتكم القصيرة ليست محددة بل انها مفتوحة للظروف .. ؟ .

● يجيب عمران قائلا :

ليس صحيحا انها مفتوحة .. فمثلا تعاقدنا مع المدرب الأمريكى الموجود حاليا فى مصر ينتهى فى ديسمبر القادم .. اى بعد انتهاء الدورة الأفريقية لأن بعد ذلك سنبدأ مرحلة جديدة ! اما بالنسبة للخطة طويلة الأجل فهى تعد البداية الحقيقية لتصحيح اخطاء « سول » ، بدأنا مع البراعم تحت ١٢ سنة فاقمنا مهرجانا للمينى باسكت فى يناير الماضى بالقاهرة جمع بين براعم ٢٢ ناديا من مختلف مناطق الجمهورية .. فى نهاية المهرجان تم اختيار ٢٥ برعما وهؤلاء سيتم رعايتهم تحت مظلة الاتحاد سيتم تجميعهم مرتين سنويا ، فى اجازة نصف العام مرة ، وفى الاجازة الصيفية حيث يقام لهم معسكر للتدريب ، هؤلاء نعدهم كنواة أولى للمستقبل . ! يضاف الى هذا مراكز التدريب فى مناطق الجمهورية المختلفة اقمنا فيها مسابقات تحت اعمار ١٥ ، ١٧ ، ١٩ سنة مناطق والاتحاد يشرف عليها ومن خلال المتابعة سيتم اعداد فريق قومى ثامن من صغار السن .

■ لانريد ان نعلق كل مشاكلنا او تقصيرنا على شماعة الإمكانيات .. بصراحة نريد ان نعرف مشاكلك الحقيقية التى تعرقل مسيرة خططكم .. ؟ . المدرب .. الطب الرياضى .. اللاعبون .. الملاعب .. ؟ .

● يعتدل اللواء عمران فى جلسته ويقول « انا مش عايز ازعل حد » .. ! فقلت له : اننا نريد المصلحة ولاشىء سوى المصلحة العامة فقط .

● قال اللواء عمران :

للأسف المدرب المصرى غير مؤهل التأهيل الكافى .. فمثلا لدينا حوالى ٢٥٪ من المدربين حاليا ممتازين ولكن لهؤلاء مشاكل منها عدم وجود الفريق المتكامل الذى يعملون معه . قلة الامكانيات . النظرة الموجودة للمدرب الذى يتقاضى مالا للأسف نظرة غير مرضية والنتيجة ان نسبة ٢٥٪ تتناقص الى ٥٪ فقط .. والباقى يبتعد عن المجال .

- ويضيف اللواء عمران :

للأسف مدربونا لديهم مفهوم خاطىء للياقة البدنية فمثلا عناصر الاعداد البدنى للاعب السلة تتلخص فى « التحمل ، المرونة ، الرشاقة ، القوة ، السرعة » فلهذا لابد من اعداد تشكيل متناسب متكامل لهذه العناصر فى التدريب .. وهذا غير موجود عندنا فلا يوجد المدرب الذى ينفذ التخطيط العلمى على مدار عام كامل .

ماذا فعلتم للتخلص من هذه المشكلة ؟ .

● يقول عمران بحسرة :

تصور ان الاتحاد عاجز على تنظيم دراسات تدريبية على الوجه الاكمل ؟ والسبب امكانيات الدراسة والنظر الى الرياضى ، فمثلا انا احتاج المدرب اثناء الدراسة صباحا ومساء .. لمدة ٣ شهور .. وهذا يستحيل تحقيقه فى الوقت الحالى .

■ .. والمشاكل الاخرى .. الطب الرياضى .. اللاعبون طوال القامة .. الملاعب ؟

● الملاعب ليست مشكلة تعرقل اللعبة وعلاج هذا يحتاج الى دعم اعلامى خاصة من التليفزيون ، بالاضافة الى ان اولياء الأمور ينظرون الى ان الرياضة هى ممارسة كرة القدم فقط ! .

اما الطب الرياضى فى مصر باختصار يحتاج الى تطوير شامل وهذا لن يتأتى الا بالاحتكاك مع الدول المتقدمة .

واخيرا مسألة اللاعبين وطول القامة فهذه مشكلة لها عدة عناصر من اهمها اختفاء « الكشافين » امثال « سيد بحر » اشهر كشاف فى كرة السلة فكان يلتقط الشباب من على محطة الاتوبيس .. وهذا ليس مبالغة ، وعنصر آخر مؤثر هو ان مسألة القصر اصبحت ظاهرة وانظر مثلا المجندين فى الشوارع .

■ .. والحل .. ؟

● نحن نحاول علاج مشكلة الطول من خلال مراكز التدريب المنتشرة فى مختلف مناطق الجمهورية .

■ باختصار شديد .. هل بدأتم الاصلاح فى مجال كرة السلة ؟

● اللواء عمران .. نعم بدأنا الاصلاح .. ولكن .. !

■ ● ■

.. اتحاد كرة السلة بدأ التخطيط .. والتنفيذ .. ولكن المسألة اكبر من خطة موضوعة على الورق .. او فكر ناضج فى عقل رجال الاتحاد .. لأن نجاح اى اتحاد يحتاج دعما حكوميا .. ودعما جماهيريا ، وهذا يفرض على رجال الاتحاد بوضع قلوبهم على قلب رجل واحد اولا .. والا فلا فائدة ! .

اجرى الحوار
محمد نوار

كرة السلة المصرية

للاصدقاء فقط !

سمعنا بصعود فريق كرة القدم لنتروة للدرجة الاولى الا اننا [illegible] الدكتور عبد الاحد جمال الدين ليرى حالة النادى وما وصل اليه من حالة التردى [illegible]

[illegible]

صلاح عبد الفتاح
المحامى
عضو الجمعية العمومية للنادى وامين لجنة حزب العمل [illegible]

حسين فهمى يسير على طريق قنديل

فوجىء اتحاد الكرة [مجموعة ابوالعز] بأن حسين فهمى رئيس لجنة الحكام الرئيسية ينتهج نفس خط على قنديل الرئيس السابق . ومما زاد الحرج تمسك حسين فهمى بكل ما نادى به على قنديل والحاج مصطفى كامل محمود .. ولسه ياما فى الجراب يا حاوى . لأن استقالة حسين فهمى جاهزة .. !

شباب دسوق فى نهائى بطولة الجمهورية

عبدالفتاح سيد

فاز فريق الناشئين بمركز شباب دسوق للكرة الطائرة ممثلا عن محافظة كفر الشيخ ببطولة المجموعة الأولى والتى تضم الاسكندرية والشرقية والمنوفية وكفر الشيخ ، ليلتقى بعد ذلك فى بطولة نهائى الجمهورية للناشئين فى الكرة الطائرة والتى ستقام فى بورسعيد فى النصف الأول من شهر يوليو من هذا العام . وقد فاز فريق ناشىء دسوق على الاسكندرية ٢/١ وعلى المنوفية ٢/صفر ليحقق انجازا كبيرا بفضل مدربه عبدالفتاح سيد احمد وقد مثل الفريق :

اسامة بديوى ، صبحى البرنس ، عمر والشيخ ، هانى الوردانى ، محمد جمعة ، علاء زكى ، تامر عبدالونيس ، توفيق فريد ، محمد منصور ، حاتم بديوى .

هل يتسلم عبدون اتحاد الكرة .. ! ؟

بعد الحكم النهائى بعودة اتحاد الكرة القديم برئاسة حسن عبدون .. اصبح الموقف حساسا جدا .. هل يعتبر الموسم الماضى ملغى مثلا على اساس بطلان حل الاتحاد .. ام يعترف الاتحاد القديم بانجازات الاتحاد القديم .. ! ؟

.. عموما لظروف الطبع الخاص بالجريدة .. لم نعرف بعد هل تسلم عبدون الاتحاد امس كما هو متوقع ام لا .. ؟

٢٩ يوليو بداية دورى اليد

حدد اتحاد كرة اليد يوم ٢٩ يوليو الجارى موعداً لبداية بطولة الدورى العام والذى ينتهى فى مارس القادم .



من الحب ما قتل
نامت على ابنتها فقتلتها

احتضنت ام مولودتها بشدة ونامت وعندما استيقظت من نومها فوجئت بأن ابنتها فارقت الحياة .. تبين ان الام وتدعى حسنية شديد من مدينة السلام نامت فوق ابنتها طوال الليل حتى الصباح دون ان تدرى .

تم نقل الطفلة وعمرها ٧ ايام الى الطب الشرعى حيث اكد تقرير د . كمال السعدنى بأن سبب الوفاة اسفكسيا كتم النفس وقد وجهت نيابة مصر الجديدة للام تهمة القتل الخطأ ..

رفض المستشفى دخول السجائر للمرضى فقام الضابط بضربهم بالحذاء !

منعت ادارة مستشفى دخول السجائر للمرضى فقام ضابط شرطة بالاعتداء على معاون المستشفى بالضرب بالحذاء حتى افقده الوعى ثم قام بسحله حتى قسم الشرطة واحضار تقرير طبى يؤكد ان المعاون هو الذى قام بالاعتداء على الشرطة .. ثم قام بتحرير محضر آخر لمدير المستشفى بتهمة الاساءة لضابط الشرطة !

وكان فؤاد محمد بكير معاون مستشفى الحسين الجامعى قد فوجىء بشخص يقوم ببيع سجائر لمرضى قسم الامراض الصدرية فحذره وتطور الامر الى مشادة حيث كشف الشخص عن شخصيته بعبارة هل تعرف انا مين ؟ ! انا سائق الباشا ضابط الشرطة .. ثم قام بصفع المعاون على وجهه والذى رد الصفعة على الفور .

تدخل الضابط والذى كان متواجدا بالمستشفى لزيارة احد اصدقائه وقام بالاعتداء الوحشى على المعاون ثم ألقاه فى سيارة الشرطة حتى قسم الجمالية واحاله للنيابة بعد احضار تقرير طبى وقعه طبيب امتياز بأكثر من ٢١ يوما من مستشفى باب الشعرية باصابة الجندى فى الترقوة !

وعندما قررت النيابة الافراج عن المعاون بكفالة (جمعها له اصدقاؤه) لم يعجب القرار الشرطة فاحتجزته مرة اخرى .. كما تم عمل محضر لمدير بقسم العظام بالمستشفى بتهمة الاساءة لضابط الشرطة فى محاولة ليكون عنصر ضغط ضد المعاون اذا اكتشفت الجهات القضائية حقيقة التلفيق ! هذا وقد تدهورت حالة المعاون الصحية والنفسية .

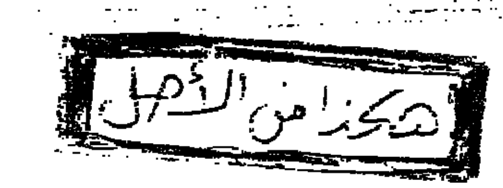
مبدأ جديد .. فى حضور المحامى وحبس المتهم

قضت محكمة النقض بمبدأ جديد فى اعتبار الحكم الصادر ضد المتهم غيابيا رغم حضور محامى عنه فى الجلسة وان الحكم يعتبر معيبا اذا رفضت المحكمة التأجيل لحضور المتهم او لم تحكم غيابيا ما دام قد تم تقديم دليل عذر .

وكانت محكمة الاستئناف ايدت الحكم بحبس متهم لاصداره شيكا بدون رصيد وقد تخلف المتهم عن الحضور بينما حضر محاميه واعتبرته المحكمة حضوريا .

تقدم محمود الليجى المحامى بنقض الحكم ودفع بأنه اذا قضى بعدم جواز المعارضة فهو خطأ لأن حقيقة الحكم حضور اعتبارى فأيدت المحكمة بالحكم رقم ٢٦٥٦ لسنة ٥٨ ق .

على القماش



هكذا من الأصل

بنوك الدم: معندهاش دم!؟

عيب في حقنا جميعا

هذا الموضوع ليس موجها ضد الحكومة . بل هو موجه ضدنا جميعا ، حكومة ومعارضة ، نقابات وهيئات . تجمعات وافرادا، شيبا وشبانا ، نسوة ورجالا .. فالخطر يتهددنا جميعا !!

□ صدمني ماأعلنه الدكتور حسب الدبيب وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي من أن مخزون الدم هو خمسة اكياس لكل الف مواطن في مصر! فحاولت ان اعرف اين تكمن المشكلة ؟!

تحقيق : ممدوح قاسم

□ دخلت مستشفى حكومي ، سالت مدير بنك الدم بها .
ـ متى يمكن ان يكون رصيدكم من الدم صفرا ؟!
■ اجاب ضاحكا . هذا لايحدث ، والا ميبقاش اسمه بنك !
□ قلت . يقولون ان هناك ازمة ونقص في الدم في مصر ؟
■ قال الازمة قائمة فعلا . اما النقص فهو في بعض فصائل الدم . فبعض الفصائل « سهم » .
□ قلت . ملمعنى « سهم »؟!
■ قال فصيلة « سهم » يعني فصيلة معطى عام . اى فصيلة كفصيلة الدم (O) التي تعطى جميع الفصائل وقت الضرورة .
■ واضاف . اما بعض الفصائل فهي نادرة وغير متوافرة .
□ سالت واذا مااحتجتم اليها ، كيف تتصرفون ؟
■ قال نعتمد على التبرع الشرفي من اهل المريض .
□ سالت . تبرع اختياري ؟
■ قال : طبعا . فاهل المريض حين يعلمون بالازمة يتبرعون طواعية .
■ واضاف . كما لاتنسى اننا لانستطيع في حالات العمليات والولادات .. الا ان نستعمل الدم الطازج وليس المختزن عندنا بالثلاجات .
□ قلت . لماذا ؟
■ قال . لان الدم الطازج يحتوى على الصفائح الدموية طازجة !

× × × ×

.. وانا في طريقي لبنك الدم الرئيسي التابع لمستشفى الهلال . حضر برمسيس استوقفت شابا ـ ماشاء الله ـ طويل عريض ..
□ سالته . عمرك ؟
■ قال : ٣٢ سنة .
□ قلت : كم مرة تبرعت بالدم ؟
■ قال : ولامرة !!
□ سالته : ليه ؟!
□ اجابني ببلادة : واتبرع ليه ؟!
■ قلت : نفترض ـ لاقدر الله ـ حدثت حادثة لاحد افراد اسرتك ؟
■ رد ببرود . اشترى له دم !
□ قلت : واذا ماكانش هناك دم تشتريه ؟!
■ قال : اتبرع له !
□ قلت : واذا ما كانتش فصيلة دمك زي فصيلته ؟!
■ احس بالمأزق فاراد التهرب منه انت ليه بتبشر علينا !!

× × × ×

.. وصلت للبنك ..
■ قال لي دكتور خيرى زغلول المدير الاداري به :
لكل مستشفى اكتفاء ذاتي من الدم ، لكنها في حالة النقص تطلب من اهل المريض .. اما بالتبرع او الشراء من الخارج .
□ سألت . وعلى اى اساس تصرفون لمن يطلب ؟
■ قال . لاصرف الا بطلب من مستشفى .
□ سالت : واذا لم يكن لديكم الدم المطلوب ؟
■ قال نوجهه لاقرب مكان به دم .
□ سالته . الدم الموجود لديكم متبرع به ام مشترى ؟
■ قال كله تبرع . ومانذفعه للمتبرع هو على سبيل التشجيع الرمزي .
□ قلت ومامسعة الكيس المطلوب التبرع فيه ؟
■ سعة الكيس ٤٥٠ سم ، ٦٣ سم منها مادة مانعة للتجلط . وهى كمية ثابتة عالميا
□ قلت . كم تدفعون نظير الكيس الواحد ؟
■ قال ٧ جنيهات + كيس بسكويت + علبة عصير صغيرة !
□ قلت وبكم تبيعونه للمحتاج ؟
■ قال الوزارة تفرض علينا سعرا .. عشرون جنيها للكيس .
□ قلت . هذا كثير !
■ رد . بل قليل . فثمن الكيس الفارغ خمسة جنيهات + سبعة جنيهات للمتبرع + سبعة بالمائة حوافز للعاملين بالبنك + ثمن التحاليل . وهى كثيرة + اجور موظفين + ايجار المكان .. كل هذا من العشرين جنيها !!
□ سالته هل هناك معايير تحددون على اسسها من هو الأولى بصرف الدم ؟
■ قال : لاافهم !
□ قلت : هل يتساوى عندكم ان يطلب منكم الدم لحادثة عامة . او ان يطلب لحادث فردى ؟!
■ قال . الاولويات لانحددها نحن !
□ سالت : من يحددها اذن ؟
■ قال . الذي يحدد الاولويات هى غرفة الطوارىء بمديرية الشئون الصحية .. وهى بجوار بريد العتبة .

× × × ×

.. ذهبت للمديرية سالت عن مدير ادارة الطوارىء بها ..
■ قيل لي : انه الدكتور عبدالوهاب .. لكنه ليس موجودا .
□ سالت ؟ ماذا يجرى هنا ماذا تفعلون ؟!
■ قالوا . نتلقى هنا بيانا يوميا من جميع المديريات الصحية بالجمهورية وتصب هذه المعلومات في الوزارة اخيرا .. وهذا البيان يتضمن رصيد بنوك الدم بمستشفيات ومراكز الجمهورية كلها !
□ قلت هذا البيان يومي ؟!
■ قالوا . نعم
□ قلت ثم ؟!
■ قالوا . في حالة وقوع اى طارىء .. او حادث كبير يتم التنسيق بين بنوك الدم في موقع الحادث ونقوم ـ من هنا ـ بتوجيه الكمية المطلوبة من اقرب بنوك دم وفورا .
□ قلت : لكن هناك ازمة ؟
■ قالوا . طبعا !
□ قلت: الى اى شىء ترجعونها؟
■ قالوا . اختلال توزيع : فهناك مدن بلا مستشفيات . ومستشفيات بلا بنوك دم . كما ان هناك قرى باكملها تعتمد على الوحدات الصحية .

× × × ×

. صعدت الى الدكتور فؤاد حداد مدير دارة بنوك الدم بمديرية الشئون الصحية بالقاهرة
□ قال : عليك بالدكتورة محاسن يوسف مدير الادارة العامة لبنوك الدم بالوزارة . وستجدها بمقر وزير الوزارة بلاظوغلي !
□ وانتقلت من العتبة الى لاظوغلي حيث مقر وزارة الصحة .
دخلت على الدكتورة محاسن بمكتبها ..
□ سالتها هل هناك ازمة دم في مصر ؟!
■ قالت بدهشة كانها معلومة لاتقبل الشك : طبعا !
□ قلت لها : من اين رصيدكم من الدم ؟
■ قالت : المتطوعون فقط !
□ قلت . الا تشترونه ؟!
■ قالت : لا . نحن لاناخذ من المحترفين !
□ قلت : اى محترفين ؟!
■ قالت . محترفو بيع دمائهم !
□ سالت : لماذا ؟!
■ اجابت : دماؤهم غير مضبوطة من ناحية الهيموجلوبين .
□ واضافت : كما اننا لاناخذ من المسجونين المتهمين في قضايا اخلاقية !
■ سالتها : هل صدر قرار بحظر استيراد الدم ؟
□ قالت : نعم . في نوفمبر ١٩٨٥ .
■ قلت : ولماذا صدر ؟!
□ قالت : خوف من انتقال العدوى .
■ سالت : عدوى مم ؟!
□ قالت : من التهاب الكبد الوبائي . ومرض الايدز بالتحديد !
■ وسالتها : هل اثر حظر الاستيراد على كمية الدم الموجودة بمصر ؟!
■ قالت : ابدا حظر الاستيراد لم يؤثر . حيث كانت كميات الدم الواردة الينا من الخارج بسيطة للغاية . وكانت تاتى الينا كتبرع عن طريق بعض الجمعيات الخيرية .
□ قلت : في الدول المتقدمة .. هناك سبعون كيس دم لكل الف مواطن . وعندنا خمسة اكياس لكل الف مواطن . كم تظنين الكمية المطلوب تواجدها في بنوك الدم بمصر لكل الف مواطن ؟!
■ قالت فيما يشبه الامنية : ٢٥ كيسا لكل الف مواطن !
□ وسالتها : وماهى الكمية المطلوبة من كل متبرع ؟
■ قالت : ثلث لتر دم كل ثلاثة اشهر !
□ قلت : اليس كثيرا ؟!
■ قالت : ابدا .. وهى كمية سهل تعويضها !

× × × ×

.. خرجت من عند الدكتورة محاسن يوسف لاسال طبيبا كبيرا :
□ هل صحيح ان تبرع الانسان بثلث لتر من دمه كل ثلاثة اشهر .. لايضر بالجسم ؟!
■ قال . صحيح !
□ قلت . كيف ؟!
■ قال : الجسم لديه القدرة على ان يستعوض الفاقد من السوائل في خلال ١٢ الى ١٨ ساعة . كما ان لديه القدرة على استعادة كرات الدم في خلال اسبوعين الى ستة اسابيع .
□ قلت : وهذا لايضر بالجسم ؟!
■ قال : ابدا ، بل ان التبرع بهذه الكمية القليلة يعود بالفائدة على المتبرع نفسه !
□ قلت مندهشا : كيف ؟
قال : حين يفقد الانسان جزءا من دمه يزداد نشاط مراكز تكوين كرات الدم والصفائح بنخاع العظام !
□ قلت : ومتى يستعيد المتبرع حالته الطبيعية ؟!
■ قال ضاحكا : فترة راحة قصيرة وكوب من العصير الصغير .. بعدهما يستطيع العودة لعمله !!

× × × ×

□ سالت شابا : لماذا لاتتبرع بدمك ؟
■ قال : بصراحة خايف من العدوى ، وبالذات من الايدز !
□ ذهبت لطبيب آخر اساله : هل المتبرع بدمه عرضة للاصابة بالمرض ؟
■ اجابني بلا تردد : أؤكد لك ان الايدز او اى مرض اخر لايمكن العدوى به عن طريق التبرع بالدم !

× × × ×

□ سالت طبيبا ثالثا : متى يحتاج المريض الى نقل دم ؟
■ قال : عند اجراء بعض العمليات الجراحية ، وفي حالات النزيف ، قبل واثناء وبعد الولادة ، ولعلاج بعض امراض الدم ، ولانقاذ ارواح ومصابي الحوادث كالحروق ولاسعاف مصابي الحروب !!

.. وفي احدى المستشفيات سالت جراحا مشهورا :
□ ماكمية الدم التي تحتاجها اثناء اجرائك للعمليات ؟!
■ قال : كل عملية ولها كمية !
□ قلت : اعطني امثلة ؟!
■ قال : مثلا في عمليات القلب المفتوح احتاج الى اربعة لترات ، وفي عملية استئصال الرئة احتاج للتر ونصف ، وفي عملية استئصال فص من الرئة احتاج لـ ١٦٠٠ سم مكعب ، وفي عملية استئصال الطحال احتاج لنصف لتر ، وفي عملية استئصال المعدة احتاج كذلك لنصف لتر ، وفي عملية استئصال ورم سرطاني فحسب موضعه ، وقد تصل الكمية التي احتاجها الى لتر ونصف كما انه في عملية استئصال الكلية احتاج للتر دم .
□ سالته : واذا لم يتوافر الدم للعملية ؟!
■ قال : لااستطيع ان اجرى العملية الا بعد توفير الدم اللازم لتعويض المريض عما يفقده من دم اثناء العملية .
■ واضاف : مثلا المريض بالسرطان لن يعالج الا بعملية ، والعملية لاتجرى الا بعد توافر الدم .
□ قلت : واذا لم يتوافر الدم ؟ وبدونه لن تجرى العملية .. مامصير المريض ؟!
■ مط شفتيه ، ورفع كتفيه : ليس امامه سوى الموت !!

× × × ×

□ وسالت في مستشفى حكومي : كيس الدم بعشرين جنيها ؟!
■ قالوا : للقادرين فقط !
□ قلت : ولغير القادرين ؟
■ قالوا : نصرف لهم الدم مجانا ؟
□ قلت : ايا كانت الكمية ؟!
■ قالوا : « لو » كانت موجودة !!

× × × ×

.. اثناء تواجدي باحد بنوك الدم الحكومية . دخل مواطن متلهفا على كيس دم ! فوصفوا له بنك دم خاص ! سالت : بكم الكيس هناك ؟!
■ قيل لي : يتراوح مابين اربعين وستين جنيها . وللفصائل النادرة يصل لمائة !!
□ قلت : وهل الدم هناك متوافر ؟!
■ قيل لي : الازمة تشمل البنوك عامة وخاصة !!

... ايقظني صوت سارينة سيارة اسعاف على حقيقة اننا نسحب من رصيد الدم الموجود ببنوكنا (٥ اكياس لكل الف مواطن !) وان الكمية في نقصان مستمر وانها لاتعوض !
وافزعني ان نصحو يوما على صدمة ان رصيدنا من الدم قد اصبح صفرا !!

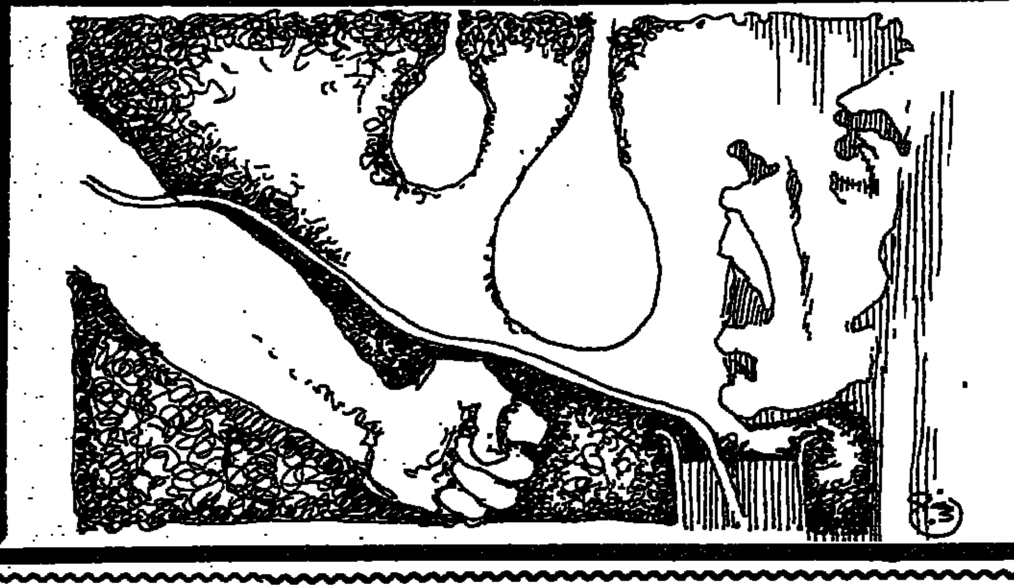
× × × ×

■ قالت لي الدكتورة محاسن يوسف وانا اغادر مكتبها بالوزارة :
ـ على فكرة ، حضارة الشعوب تقاس بتبرع مواطنيها بالدم ، والشعوب التي نقول عنها انها متخلفة .. رصيدها ٣٠ كيس دم لكل الف مواطن ! واظننا لسنا باقل منهم !

× × × ×

□ قلت في نفسي : بالطبع .. نحن لسنا باقل منهم !!

● قطرة دم .. تنقذ حياة إنسان .. !





دعاء

عن أسماء بنت عميس قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب الله ربى لاأشرك به شيئاً .

هموم الشعب

فى سوهاج
اسكان طما .. تغرر بالمواطنين !

اعلن عن مشروع تمليك وحدات اسكان ، منخفض التكاليف ، على ان يكون سعر الوحدة من ، ٨ ـ ١٠ ، الاف جنيه يدفع منه من (١٠٠٠ ـ ١٥٠٠) كمقدم والباقى على ٣٠ سنة بواقع ٢٣ جنيها شهريا . ولكن الملاك بمدينة طما فوجئوا بان المسئولين عن الاسكان يطلبون منهم دفع ٤٠ جنيها كقسط شهرى فى حين ان هذا المبلغ كثير على اصحاب الدخول المتوسطة .. وقد دفع هذا الخلل كثيرا من الملاك الى الغاء العقد الا ان الاسكان بالمدينة يرفض ذلك .. هذا فى حين ان الوحدات غير مكتملة وتحتاج الى تشطيبات ..

المرشدة ووزير الداخلية

بعد ان رفضت العمل كمرشدة لدى مباحث بريد الاسكندرية قام المسئولون بها باضطهادي وتلفيق التهم ضدى مما ادى ذلك الى تشريدى وتهديد مستقبل اسرتى .. وأناشدكم انصافى وحمايتى حتى اتمكن من تربية اولادى .

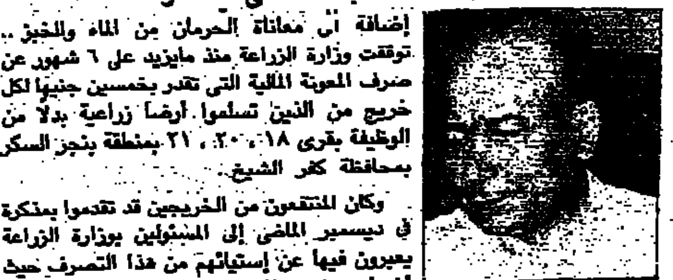
زوجة رمضان على صقر
قسم الحركة ببريد الاسكندرية

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال : الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور فهو ربح

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

توقف المعونة المالية .. للخريجين

كتب ـ هانى عمارة


يوسف والى

إضافة الى معاناة الحرمان من الماء والخبز .. توقفت وزارة الزراعة منذ مايزيد على ٦ شهور عن صرف المعونة المالية التى تقدر بخمسين جنيها لكل خريج من الذين تسلموا أرضاً زراعية بدلا من الوظيفة بقرى ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ بمنطقة بنجز السكر بمحافظة كفر الشيخ .

وكان المنتفعون من الخريجين قد تقدموا بمذكرة فى ديسمبر الماضى إلى المسئولين بوزارة الزراعة يعبرون فيها عن إستيائهم من هذا التصرف حيث اضطر بعضهم إلى الاستدانة من الاهل والاقارب لمواجهة ظروف الحياة القاسية .

خاص جداً

● الاخ عبدالعزيز سالم ـ كفر الزيات ـ غربية نرجو توضيح ما تقصده فى رسالة أخرى .

● الاخ .. م . ب . ح واعظ بالمعاش الخطأ مطبعى ونشكرك على التصحيح .

● الاخ محب للاسلام .
إقتراحك جيد سوف يتم دراسته .

● الاخ محمد ابراهيم عثمان ابيوقا كوم حمادة ـ بحيرة اصبح المجال مفتوحا للسفر الى الدولة التى ذكرتها .

● الاخ فؤاد عمر ـ العياط ـ جيزة نشكرك وسوف تنشر رسائلك فى اعداد قادمة إن شاء الله .

● الاخ عباس حسن محمد ابراهيم نشرنا فى عدد سابق هذا الموضوع .

أين قبرك ياولدى ؟

تطوع ولدى امين ياسين أمين بدوى عام ١٩٧٤ لحمل السلاح والجهاد فى سبيل الله ضد الصهاينة وذلك بالانضمام لصفوف منظمة التحرير الفلسطينية وقد تم إستدعاؤه فى مهمة على الحدود الشمالية بلبنان وفى هذه الاثناء تم القبض عليه واعدامه بسبب الخلاف الذى وقع بين المنظمة ودولة عربية ومن هذا التاريخ وأنا أبحث وأنقب عن اثر يدلنى على مكان التراب الذى توارى تحته جسد إبنى ولكن كل جهودى ضاعت ادراج الرياح لمن اوجه ندائى كى يساعدنى فى هذه المهمة أو يساعدنى فى صرف معاش ولدى ..

حيث تجاوزت السبعين وغير قادر على العمل ومازلت فى انتظار من يدلنى .

ياسين بدوى
شيخ قبيلة آل بدوى بسيناء

التماس من شكشوك

التمس من محافظ الفيوم الغاء قرار إزالة منزلى الكائن فى حوض الحمام بقرية شكشوك مركز ابشواى حيث اننى احلت الى المعاش ومن الصعب ان اقيم منزلا لخر نظراً لظروف المادية الصعبة كما اننى أعول اسرة كثيرة العدد ويقطن بهذا المنزل مايقرب من ٢٥ فرداً وإزالة المنزل يعنى التشرد .

صوفى عبدالقادر جاد الحرداوى

عمل شريف

شاء الله ان اكون العائل الوحيد لأسرة كثيرة العدد وبها ثلاثة مرضى الآن اعمل بمهنة لاتضمن دخلاً ثابتا وآمل فى أصحاب القلوب الرحيمه ان يساعدونى فى الحصول على فرصة عمل شريفة لمساعدة أسرتى .

حنفى سعيد موسى

وتواصوا بالحق

بعد منتصف الليل بدقائق قليلة ... والمنطقة الحرة ـ بورسعيد ـ هادئة وديعة .. وبلا سابق انذار .. بكى الطفل الذى لم يتجاوز عمره . الثمانية اشهر .. عله انزعج من لدغة باعوضة او لكزة من شقيقه الاكبر الذى كان يداعبه فى نومه ..

بكى الطفل ثانية وثالثة .. فنصحوا بلا تفكير ان نزور طبيبا .. الطبيب استفسر واستوضح واصدر القرار بثلاثة انواع من الادوية .. وإلى ان عدنا إلى حيث نقيم فى ضيافة صديق لمدة يومين نام الطفل الصغير ....

ومع الفجر .. لم يبك الطفل ولم يصرخ .. إنما اصابته نوبة قيء وإسهال لم يتنبه طبيب الامس الى بوادرها ..

وفى مستشفى المبرة التخصصى جلسنا فى الاستقبال اكثر من ثلث الساعة نتحسر على شاب فى العشرين يتلوى من المغص الكلوى قال انه جاء منذ نصف ساعة ومازال فى انتظار الطبيب النوبتجى ... سألنا التومرجية (ام محمد) اين الطبيب ؟

قالت : خصوصى أم كارنيه ؟ .. لم افهم المقصود ولكن لاننى لاأحمل اى كارنيه غير كارنيه النقابة فقلت لها : خصوصى .
قالت : إذن سيحضر الطبيب فى ثوان .. وبالفعل حضر الطبيب واهتم بنا للغاية وكتب لنا نوعا من العلاج واخذ منا خمسة جنيهات (؟؟) ـ قيمة الخصوصى طبعا ـ

خرجنا من المبرة الساعة السابعة صباحا نبحث عن العلاج فلم نجد صيدلية واحدة فى بورسعيد كلها ـ حتى ماأسموها صيدلية الاسعاف . فذهبنا إلى مستشفى بورسعيد العام للسؤال عن العلاج .. لم نجده .. ذهبنا إلى مستشفى التضامن الخاص .. لم نجده .. ذهبنا إلى مركز الامومة والطفولة بجوار المصح البحرى لم نجده ... ارتفعت حدة الألم والأسى فى نفسى .. لماذا يحدث كل هذا باسمك يامصر .. لولم تكن معى سيارة خاصة تجوب بى انحاء المدينة فكيف كان سيكون الحال .. ؟ !

فى الختام ابلغونا ان هذا العلاج قد يكون موجودا بمستشفى النصر بالقرب من المقابر .. وهناك ايضا لم نجد احدا فى الاستقبال غير (أم احمد) التى رأفت بحالنا عندما رأت الحزن يرتسم على وجوهنا .. واعطتنا العلاج الذى دوخنا وهو :

كيس محلول الجفاف الشهير .

● إنها مأساة .. أن أصبحت بلادنا ضيعة لعدد من اللئام ●

احمد عبد الله

ادارة اتميدة الهندسية تتحدى محافظة الدقهلية

اقام جارى منزله الذى يطل على شارعين احدهما بجوارى وعرضه ١٨٠ سم ترك منها مترا كاملا للجار الاخر وبقى ٨٠ سم متر بجوارى فقام بعمل بلكونه بجوار بلكونتى دون مراعاة حرمة جار كما ينص القانون واصبح خروجه فى الشارع يهددنى وقد تقدمت بأكثر من شكوى لهندسة ميت غمر برقم صادر ٤٨٠ ثم إلى وحدة اتميدة المحلية برقم ٧٦٢ والى المحافظة برقم ٢٤٧٧ ثم شكوى اخرى للمحافظ برقم ٥٤٦٠ ورغم كل ذلك اهدروا حقى لانى ضعيف وكلما جاء استفسار لهندسة اتميدة اكتفوا بعدم الرد فهل ادارة اتميدة الهندسية اقوى من محافظة الدقهلية ؟

المواطن ـ عبدالعظيم محمود العطار

اخر مرة .. ياوزير المواصلات

نشرنا عشرات المرات ان العمارات السكنية التابعة لتليفونات البحر الاحمر ايلة للسقوط وتمثل مصدر خطورة على حياة السكان بل تهددهم بالموت لاحتمال الانهيار المفاجيء . وقد حذر من ذلك كل مهندسى الاسكان بمجلس المدينة .. الا ان احدا لم يتحرك لانقاذ السكان وتوفير مساكن بديلة لهم . فمتى بالله تتحركون .. نتمنى ان يكون ذلك قبل ان تقع الكارثة .

ابوالحسن محمود احمد موسى

نطمع فى الكرم الدمنهورى

عم عبدالمقصود محمد الطويل الذى يسكن فى « منور » العقار رقم ٨ شارع الصفا والمروة بدمنهور الجديدة مصاب بعدة امراض منها السكر والضغط وغيرها وتكلفة كثير من الانفاق الشهرى رغم أن المعاش الذى يتقاضاه لايتجاوز ١٢ جنيها .

تقدم إلى المسئولين بإسكان مدينة دمنهور بطلب للحصول ولو على غرفة واحدة تحفظ له كرامته وتصون حرمة أولاده خاصة الفتيات اللاتى فى سن الزواج فطلبوا منه مبلغا من المال .. كمقدم .. فمن أين له بهذا المبلغ .. اننا نطمع من المحافظة مساعدة هذا الرجل فى الحصول على مسكن ؟

المجلس القديم

أعلن مركز الشباب بقرية السالمية مركز قوة كفر الشيخ عن فتح باب الترشيح لانتخاب أعضاء مجلس الادارة الجديد للمركز بعد أن انتهت فترة المجلس القديم وتقدمت بأوراق الترشيح إلا أن أعضاء المجلس القديم رفضوها

ولما تم تصعيدها إلى مدير الشباب بمدينة قوة فوجئت أنه قام بحجز الاوراق وتم حرمانى من الترشيح أننى اطالب بالتحقيق مع هؤلاء المسئولين وإعادة الترشيح وحل المجلس القديم الذى تم إنتخابه مرة أخرى .

محمد عطا الله السلطين

هموم .. كاميرا

كوبرى الدلتا .. مسطرد .. اصبح رمزا للدم والموت .. فكثيرا ما تتسبب مداخل الكوبرى المتمثلة فى شارعى بورسعيد والكابلات الى حوادث السيارات والتصادمات بسبب ضيق هذه المداخل وغياب جندى المرور الذى ينظم حركة المرور بهذه المنطقة .. وهذه احدى الضحايا لطفل يدعى صلاح ابراهيم سحقته سيارة عسكرية فى هذه المنطقة وقد هربت لعدم وجود الرقابة المرورية بالمنطقة .. فمن المسئول يا ترى ؟

ناصر فاروق

نرحب بإبداعك فى فن التصوير .. أخى القارىء فى ربوع مصر .. لكل منا همومه ومتاعبه .. وبالكلمة نعبر عن هذه الهموم .. غير ان هناك هموما يكون التعبير فيها بالصورة ابلغ من الف الف كلمة .. ولهذا فان هموم الكاميرا تفتح امامك هذه الفرصة الذهبية .. ان تمارس معنا التعبير بالصورة عن هموم بيتك .. وعن هموم عملك .. عن همومك .. ننشرها لك باسمك وعنوانك وتعليقك مع كل ثلاثاء .

جزاكم الله خيرا .. وصلت الينا ردودكم

محافظة الشرقية

[illegible]

وزارة التعمير :

من المهندس صلاح الدين ابو العز المدير العام على العلاقات العامة والاعلام حول مانشر عن انفجار المواسير بشارع الوحدة بامبابه افاد انه تم تركيب وحدة غطاسه لتأمين الموقف عند زيادة المياه بالمنطقة ولا توجد الان طفوحات

وزارة الزراعة :

من المهندس فتحى عبدالفتاح مدير عام العلاقات العامة عما نشر من عدم صرف مستحقات فلاحى جمعية الحمراوى الزراعية بكفر الشيخ افاد انه تم صرف جميع مستحقات جميع المنتفعين بالجمعية من فائض محاصيلهم بعد خصم غرامة عدم توريد الارز بواقع ٣٠ قرشا لكل كيلو على المتخلف عن التوريد .

وحول ما نشر فى ١٩٨٩/٥/٢ افاد ان محمد كمال عرفات غير حائز بزمام اى بنك من بنوك القرى التابعة لفرع المنزلة دقهلية وان محمود محمد سليمان تقرر عليه غرامة ٢٥١ جنيها لتخلفه عن توريد حصة الارز .

ردا على مانشر عن شكوى اهالى الكاجوج من المبالغ التى تم تحصيلها منهم افاد ان المساحات التى تم تحصيل المبالغ عليها تقع ضمن وضع اليد التى اقيمت عليها المبانى وتم ربط ايجار عليها بواقع ٥٠ مليما للمتر المربع ومع ذلك فإن بعضا منهم تقاعس فى تسديد الايجار المطلوب .. وقد تم عقد جلسات بيع لواضعى اليد بواقع جنيه للمتر المربع وقام بعض الاهالى بالشراء والتسديد

محافظة الجيزة :

من الاستاذ مصطفى منصور السكرتير العام ردا على شكوى اهالى مدينة الصف من عدم وجود نقطة اسعاف او شرطة او خط اتوبيس افاد ان هناك مخططا لان يكون بمنطقة شرق الصف نقطة شرطة واسعاف وتليفون وسيتم التنفيذ قريبا .. كما انه يوجد سيارتا نقل عام لخدمة الركاب .

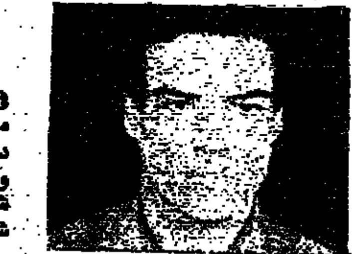
وحول ما نشر عن شكوى اهالى امبابة من سوء حالة رغيف الخبز افاد ان المحافظة بصدد تحسين نوعية المنتج ووفرته وذلك عن طريق تقديم عوائد مجزية لاصحاب المخابز .

وعما نشر عن متاجرة اصحاب المخابز بالعياط فى حصة الدقيق افاد انه تم تشديد الرقابة على المخابز وربط حصة الدقيق البلدى للمواطنين على البطاقات

وعن شكوى اهالى شارع الكرنك بمدينة الصف من انتشار الذباب والمخلفات افاد ان ادارة المرافق بالمدينة تقوم بنظافة السوق الذى يقع بها الشارع ورشه دوريا لمقاومة الذباب والبعوض .

جزاكم الله خيرا .. وصلت الينا ردودكم

متى تعود يامحمد



منذ خرجت يامحمد ونحن نعيش فى حزن دائم فمتى تعود الينا ؟ محمد منير حسين ٢١ سنة متغيب منذ ديسمبر ١٩٨٨ يعانى من حال الصرع والاكتئاب النفسى ١٣ حارة رضوان شارع عمرو بن العاص لاحمد عرابى شبرا الخيمة

الادارة التعليمية بالمحلة تكذب

تقدم حامد البيطار صاحب مدرسة النهضة الوطنية الابتدائية بالمحلة الكبرى الى وزير التعليم بطلب ترميم المدرسة بعد ان تصدعت بعض الاجزاء منها وعندما قام المسئولون بالوزارة بالاتصال بادارة المحلة الكبرى التعليمية للاستفسار عن طبيعة هذا الموقف افادت الادارة انه تم مخاطبة الادارة الهندسية بمجلس المدينة لتشكيل لجنة للمعاينة وعمل مقايسة للترميمات اللازمة وصرف المبالغ المطلوب

الا ان حامد البيطار صاحب المدرسة يؤكد ان الادارة لم تنفذ قرار اللجنة الهندسية والمدرسة ومازالت المدرسة تعانى من التصدعات .

الامريكية .. أولاً

قرأت إعلانات بالصحف لأحد بنوك القطاع العام بالاسكندرية يطلب خريجين من حملة بكالوريوس تجارة . وكدت أن أطير فرحاً لذلك وحملت أوراقى وأحلامى فى الحصول على فرصة عمل بهذا البنك ولكن صدمت عندما علمت بأن من ضمن شروط قبول الاوراق والمستندات أن يكون المتقدم من خريجى الجامعة الامريكية . وكدت أن أصاب بالاغماء ولكنى تمالكت نفسى وفوضت أمرى لله ورجعت الى دارى حزينا مهموماً .

سمير الفار راسلت عليا فى الاقتصاد بورسعيد

عيادة الشعب

شكرا

● استقبل الاستاذ الدكتور رضا حمزة مدير معهد السرطان حالة المواطنة / تحية عبدالمجيد من المنيا وتعهد بمتابعة حالتها .. ونتقدم له بخالص الشكر .

● ردود خاصة

● القارىء ـ علاء عمر عبدالبصير ـ مركز دير مواس :
سيصلك خطاب تتوجه به الى الطبيب المختص بحالتك ليقوم بمتابعتك فى مستشفى الصدر باسيوط وعيادته الخاصة .

● القارىء ـ صلاح مهدى محمد ـ البحيرة .
تقرر انهاء التعامل مع الطبيب الذى وصلك خطاب التوجه اليه به وذلك لعدم احسانه معاملة احدى حالات عيادة الشعب وسيصلك خطاب الى طبيب أخر

● القارئة : ن ـ م ـ القاهرة :
حالتك من الممكن علاجها ونحن على استعداد لاحالتك لطبيب امراض باطنية وفى انتظارك بمقر الجريدة فى المواعيد المحددة ..

● تواصل الرد على الرسائل التى وصلت الينا العدد القادم ان شاء الله

● الى اصحاب القلوب الرحيمة :
حالة هذا الاسبوع هى : حنان ف . س ـ ١٣ سنة تلميذة بمدرسة الحاضر الاعدادية بسوهاج وتعانى من تلف وسرطان بالرحم وتم عرضها على اكثر من طبيب وتم اجراء الأشعة والتحاليل اللازمة والتى قررت حاجتها الى اجراء عملية جراحية ولكن بعد علاج يستمر لفترة طويلة قبل اجراء الجراحة وتكاليف الأدوية اللازمة تزيد عن ثلاثمائة جنيه شهريا .. ونحن نعرض هذه الحالة على اصحاب القلوب الرحيمة فى انتظار من يساهم فى تقديم الأدوية من الصيدليات ومن يشارك بالتبرع لهذه الحالة الانسانية ونتلقى مساهماتكم على مقر الجريدة .

● ونرحب بكم وبرسائلكم التى ترد الينا باسم « عيادة الشعب » وفى استقبالكم يومى الأربعاء والخميس من الثانية عشرة حتى الثانية بعد عيد الأضحى اعاده الله عليكم وعلى الأمة الاسلامية بالخير والبركات

احمد فريدى محمد

الوسواس

● الوسواس لايفارق مدير الحسابات بالشركة البترولية إياها لدرجة أنه أصبح ينفذ أوامر الوسواس دون تفكير وأخرها تسخير العمال والفنيين بالشركة فى تشطيبات شقته الخاصة بالمالية .

● وسواس عتيق يخيم على عقلية أحد المسئولين بإدارة أبو قرقاص التعليمية فقد رفض المسئول نقل أحد المدرسين إلى مدرسة قريبة من محل إقامته رغم موافقة مدير الادارة وقال حتى لو وافق فتحى سرور نفسه .

● هجمت مجموعة من الوساويس على مديرية الرى بمدينة عروس النيل ونشرت الفساد والرشوة والاختلاسات بين ربوعها والمدير فى غاية السعادة لقدومهم فقد تهيأ له الجو وترك كل مصالح المديرية وأصبح لايهمه إلا البحث عن الاثاث الفاخر لمكتبة المكيف سيارات الخاصة .. الغريب أن هذا الوسواس صدرت ضده احكام ورغم ذلك فهو باق

● يقوم الوسواس فى الصرف الصحى بالاقصر بإجبار المواطنين على أن ينفذ هو أعمال الصرف الصحى بالمدينة ويفرض عليهم الاسعار التى يراها هو مناسبة والاسعار خيالية طبعاً .

محامى الشعب



علاء الدين عامر المحامى بكفر الشيخ

يرحب بالدفاع عن غير القادرين من قراء « الشعب » خاصة المتهمين فى قضايا سياسية .

المحسوبية فى الخدمات البيطرية

طبيب من اصحاب الحظوة والمحسوبية اختاره المسئولون بهيئة الخدمات البيطرية للسفر الى دول اوربا وامريكا وارجواى لمدة شهرين للأشراف والكشف عن اللحوم المستوردة من هذه البلاد الى مصر .. فى حين ان هناك آلافا من الاطباء بالهيئة اكثر منه كفاءة وخبرة وهذه ليست المرة الأولى التى يسافر فيها الطبيب الى الخارج وقد أثار هذا استياء الأطباء العاملين بالهيئة .

د . عبدالوهاب عبدالفتاح محمد رجب
رئيس قسم الصحة العامة
بالادارة البيطرية بالخانكة

برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات ..

● وزير الاعلام

لماذا لايتناول برنامج أنباء وصحافة الذى يقدمه التليفزيون أخبار الجرائد الحزبية أسوة بجرائد الحكومة ؟ أليس التليفزيون ملكا للجميع .

فؤاد محمد عمر

● وزير الكهرباء

يطالب أهالى قرية الجملة بالعياط جيزة بنقل اكشاك الكهرباء بعيدا عن الكتلة السكنية حفاظا على أرواح المواطنين

احمد ومجدى عبده الشياطى

● وزير الاسكان

بعد ان أبلغت النيابة الادارية عن المخالفات الفنية والتجاوزات المالية التى وقعت فى عملية انشاء الخزانات ومحطة رافع بمنطقة راس سدر بجنوب سيناء اضطهدنى المسئولون بجهاز تعمير سيناء وحرمونى من مرتبى عن شهر اغسطس الماضى هذا غير خصم الحوافز والمكافآت والمضايقات المتلاحقة فهل هذا جزاء الشرفاء ؟ !

مهندس محمد بيومى
منطقة تعمير شمال سيناء

● الاهالى الذين تسلموا وحداتهم السكنية بمدينة السلام بالقاهرة فى يونيو ١٩٨٧ لم يتسلموا عقود ايجار هذه الوحدات ولم تحدد القيمة الايجارية للان ويتم تحصيل مبلغ ٣٠ جنيها شهريا دون ان ندرى مامصير هذه المبالغ اننا نطالب بتحرير عقود ايجار هذه الوحدات

احمد محمود

● وزير المالية



كنت ضامنا لاحد المواطنين ويدعى فوزى محمد ابراهيم اقترض مبلغا من بنك ناصر الاجتماعى بمحافظة المنيا .. ولما تخلف هذا المواطن عن الدفع قمت بتسديد المبلغ المتبقى للبنك وذلك بالخصم من مرتبى ولكنى فوجئت بعد ذلك بالمسئولين فى البنك يطلبون منى دفع ٣٦٠ جنيها غرامات تأخير وتم حجز مرتبى .. رغم أن المقترض موجود فلماذا لايتم الحجز على ممتلكاته ، والافراج عن مرتبى حيث أننى لدى اسرة مطلوب الانفاق عليها .

محمد رضا جلال حسن
قسم قاطرات المنيا

● اقترضت مبلغا من بنك الدقهلية « الفرع الاسلامى » والبنك الاهلى وبسبب الركود الاقتصادى الرهيب الذى تعانى منه البلاد منيت تجارتى بخسارة فادحة إلا أننى والحمد لله سددت مبالغ البنكين ولم يتبق سوى ٣٠ الف جنيه واتفقت مع المسئولين على تقسيط هذا المبلغ بواقع ٢٥٠ جنيها شهريا .. واضطررت الى السفر خارج البلاد للعمل بإحدى الدول العربية للوفاء بتسديد هذا المبلغ إلا ان المسئولين ببنك الدقهلية الوطنى والبنك الأهلى ينذرون زوجتى وأولادى بالطرد من المنزل ويهددونهم بالتشرد .. فهل أجد لديكم حلا لوقف هذه الممارسات حفاظا على

كرامة رجل شريف

محمد احمد سلامه
بلقاس / دقهلية

● وزير التعليم

اعمل مدرسا بالتعليم الابتدائى منذ عام ١٩٦٧ وحصلت على ليسانس الحقوق عام ١٩٨١ ثم دبلوم فى الدراسات العليا الاسلامية فى ١٩٨٣ ولم اترك هذه المهنة نظرا لحبى الشديد لها .. وكل ما ارجوه هو ضم هذه المؤهلات الى ملف خدمتى واعتبارى ولو ادبيا من الحاصلين على مؤهل عال فهل تستجيب ؟

عبد السلام عبد الراضى عطيه
ناظر ابتدائى بادارة فرشوط التعليمية بقنا

همومهم بأقلامهم

[illegible]

وزير الصناعة

ادى قراركم باغلاق صومعة اسمنت سفاجا بالبحر الاحمر الى تشريد الكثير من العمال والفنيين لذا نطالبكم باعادة النظر فى هذا القرار

عدة توقيعات

● وزير العدل

اصبت فى حادث سيارة عام ١٩٨١ وكان ذلك بسبب رعونة السائق ورفعت دعوى ضده وضد الشركة التى تملك السيارة امام محكمة رشيد محافظة البحيرة قضية رقم ٢٦٤ بعد ان ثبت الاطباء الاصابات التى لحقت بى ورغم مرور كل هذه السنوات لم يبت فى الحكم بهذه القضية فمتى يتم ذلك ياترى ؟

محمد على الصياد
الشاطبى الاسكندرية

● محافظ القاهرة

اهالى منطقة القصيرين يصرخون من الانقطاع اليومى لمياه الشرب عن منازلهم من السادسة صباحا وحتى الواحدة بعد منتصف الليل مما حول ذلك حياة المواطنين الى جحيم خاصة فى فصل الصيف الذى يضاعف من الحاجة الى المياه .. ومن الصعب خروج ربات البيوت لجلب المياه من أماكن بعيدة .. ويلتمسون انتظام المياه .

فاطمة عبدالرحمن خليفة
موظفة بأكاديمية البحث العلمى

● محافظة البحيرة



قام مجلس مدينة دمنهور بفرض رسوم إشغال ارصفة وشوارع فى شهر رمضان الماضى .. والمفروض ان تكون هذه المبالغ ضمن الايرادات العامة حيث يتم الصرف منها مكافأة وحوافز عمال النظافة .. ولكن مسئولا كبيرا بمجلس المدينة قام بصرف حصة كبيرة من هذا الايراد لنفسه كمكافآت فى حين انه لايستحق .. فماذا انتم فاعلون لوقف نزيف المال العام ؟

عادل محمود نعيم

● محافظ الدقهلية

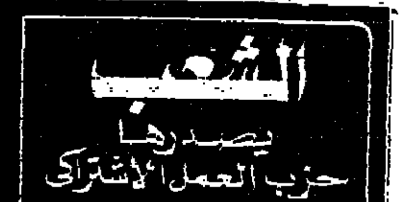
تعانى قرية المنزل مركز منية النصر من سوء الخدمات لعدم وجود الصرف الصحى والطرق المؤدية اليها غير ممهدة واسلاك الكهرباء متهالكة وقد شكونا كثيرا دون جدوى

فخرى مصطفى نعمت الله

● محافظ الغربية

اهالى قرية ميت حبيب .. يصرخون من الارتفاع المستمر فى منسوب المياه الجوفية الذى بات يهدد منازل القرية بالأنهيار .. فما الحل ؟

محسن ابو سعدة
امين مساعد الحزب القرية


الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : إبراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير التحرير : السيد الغضبان

المراسلات
القاهرة ٢١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ـ الإدارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب : ٣٩٠٩٣٦١ / ٣٩٠٩٤٨٠ / ٣٢٠٩٢٢٧

الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية ١٣ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا ـ دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك باسم الجريدة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة
التوزيع
مؤسسة الأهرام بالقاهرة

الله أكبر.. عاشت الانتفاضة

حتى الان لم ترد تفاصيل العملية الفدائية الاخيرة التي وقعت في منطقة القدس المحتلة وقتل فيها اربعة عشر اسرائيليا وجرح اخرون . ماسمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنشره حتى الان هو ان شابا عربيا ملتحيا صعد الى الاتوبيس مع والده المسن وفي الطريق تقدم الى السائق وحادثه قليلا ثم صاح « الله اكبر » وامسك بعجلة القيادة وحرفها فاندفع الاتوبيس نحو هاوية على جانب الطريق واشتعلت فيه النيران . وفي اليوم الثاني نقلت وكالات الانباء عن مصادرها في عمان ان بيانا قد وصلها ينسب هذه العملية الى تنظيم الجهاد الاسلامي الفلسطيني .

ولاسباب عديدة بعضها معروف وبعضها مقدر وبعضها لايزال غامضا مر هذا الحدث الكبير دون ان يحظى بالاهتمام اللائق به على الاقل لانه اودى باربعة عشر اسرائيليا مرة واحدة وهو رقم لم يتكرر منذ عملية الشهيدة دلال المغربي في عام ١٩٧٨ حتى الان حسب احصاءات العدو الصهيوني ووكالات الانباء .

بعض الاسباب المعروفة منها خشية غير مبررة من ان تغطي انباء هذه العملية على اخبار الانتفاضة الفلسطينية التي تدور معاركها منذ تسعة عشر شهرا . وهو سبب لايستند الى حقيقة ان هذه العملية نفسها هي ثمرة من ثمار الانتفاضة وان ابناء التنظيم الذى اعلن قيامه بها هم من ابناء الشعب الفلسطيني والمشاركين في نشاط الانتفاضة اليومي وهم فصيل فلسطيني معروف يفضل الحفاظ على سريته بشكل كبير وسبق له القيام بعمليات فدائية كبيرة وهي وان كانت قليلة الا انها تكشف عن اتقان ودراية كما تكشف هذه العملية نفسها . ولهذا التنظيم ـ اى الجهاد الاسلامي الفلسطيني روابطه مع التنظيمات الفلسطينية وتاكده على وحدة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الداخل . وان لم يكن له ممثلون مباشرون فيها .

وقد يكون من الاسباب التي دفعت ببعض اجهزة الاعلام خاصة في مصر الى عدم اعطاء هذا الحدث اهميته هو خشية غير مبررة ايضا من ان تؤدى مثل هذه العملية الى الاضرار بالتعاطف الدولي عامة والامريكي خاصة مع الانتفاضة الفلسطينية .

التي تؤكد القيادة الفلسطينية انها مستمرة باذن الله بشكلها الحالي كمقاومة عامة وشاملة للاحتلال الاسرائيلي وتبني في الوقت نفسه قاعدة دولة فلسطين المستقلة ولعل الذين اختاروا موقف عدم الابراز الاعلامي هذا قد تاثروا بما سبق من مواقف رسمية او شبه رسمية عندما وقعت عملية مشابهة عشية الانتخابات الاسرائيلية والقيت قنبلة حارقة على اتوبيس فانقلب على طريق اريحا في فلسطين المحتلة وقيل وقتها ان هذه العملية قد اثرت على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية لصالح تجمع الليكود المتشدد واضرت بحزب العمل الاسرائيلي .

لم يكن هذا التقدير صحيحا من قبل وهو ليس صحيحا الان كذلك . وبداية لابد من ملاحظة ان وسائل الاعلام التي تعودت في الماضي ان تستنكر حدوث مثل هذه العمليات لم تفعل ذلك هذه المرة واكتفت بعدم ابرازها ثم ان الظروف قد تغيرت ولم يعد في امكان احد حتى ولا الامريكان ان يلوم الفلسطينيين على مايفعلوه .

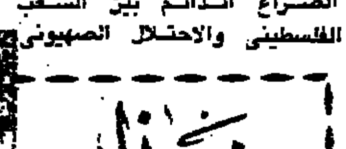
فلعدة اسابيع سابقة على هذه العملية انطلقت قطعان المستوطنين الصهيونية تحرق الحقول وتحطم المنازل وتطلق النار على الامنين وتوقف المارة وتضربهم وتهين الناس وتحقرهم كل ذلك في حماية الجيش الاسرائيلي وتبريرات القيادة السياسية الاسرائيلية .

بل ان هذه العملية ذاتها جاءت وكانها ـ ونشدد على وكانها ـ ردا على ما جرى في مؤتمر الليكود قبل ليلة واحدة . لقد احتج مؤتمر الليكود وشاهد الناس جميعا داخل وخارج فلسطين المحتلة اعضاء هذا المؤتمر وهم يتحدثون ويتصايحون ويتنابزون بابشع الالفاظ وقد يتصور المرء ان الخلاف كان بين من يريد الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبين من يرفض ذلك . ولكن الحقيقة التي ظهرت على شاشات التليفزيون وسمعها الناس جميعا كانت هي ان الفرق بين مايريده شامير وهو كسب الوقت ومحاولة المناورة على القيادة الامريكية وبين ما يريده شارون وهو قطع الطريق على اى احتمال من شانه مجرد التفكير في اى انسحاب جزئي ، هو فارق في التوقيت لا في الجوهر وان الطرفين متفقان ضد العرب .

لقد تبارى الفريقان في سب العرب وشاهد الناس على شاشات التلفزيون الصهاينة .. يرددون في ايقاع : الموت للعرب ـ الموت للعرب . وشاهد الناس وسمعوا كيف تدبر علنا

الخطط لقتلهم واغتصاب وطنهم وتهجيرهم . وادرك العالم كله ان القيادة الصهيونية على حالها . وان ذنب الكلب لم ينعدل على الرغم من قالب الحجر الامريكي المعلق فيه مع الاعتذار للمثل العربي الشائع .

في اليوم التالي صاح شاب فلسطيني يصاحبه ابوه العجوز بصيحة الله اكبر ودفع بالاتوبيس الاسرائيلي وركابه الى الهاويه ليس صحيحا بالطبع ـ ان هذه العملية جاءت ردا على مؤتمر الليكود . فالذين يعرفون تنظيم مثل هذه العمليات يعرفون انها تحتاج وقتا طويلا للاستطلاع والترتيب . او انها قد تتم مصادفة . ومع ذلك ففي سياق الصراع الدائم بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الصهيوني



بقلم :
د . محجوب عمر

يشكل توالى الاحداث على الجانبين حوارا متصلا ..

المهم في جولة الحوار الاخيرة هذه انها تعطي انطباعا لدى المشاهدين بازدياد حدة الصراع ، حيث يبدو الطرفان يسيران على طريق التشدد والتصعيد . وحيث تبدو سياسة القيادة الاسرائيلية تتحدى الارادة الدولية والعربية عامة وتتحدى الارادة الفلسطينية خاصة .. واذا كانت التعليقات المالوفة تتهم القيادة الاسرائيلية بان سياستها تقود المنطقة الى الخراب الكامل ـ فان القدر قد شاء ان يعطي لمحة عن المصير والمستقبل . لقد قتل في هذه العملية اربعة عشر اسرائيليا وجرح ستة من السياح الامريكيين كما جرح عدد اخر من الاسرائيليين . اما الشاب الفلسطيني ووالده فقد اصيبا فحسب وحالتهما ليست خطرة . وقد تكون هذه النتيجة هي الصورة المصغرة للنتيجة النهائية لجولة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الحالية .

الطرف الاسرائيلي سيموت ويبقى منه الجرحى والطرف الامريكي سيدفع ثمن ركوب سيارة اسرائيل فتنال منه الجراح . اما الطرف الفلسطيني فهو وان اصابته ويلات الحرب فسيبقى حيا باذن الله .

الجديد هذه المرة ان القيادة الصهيونية لم تنجح في تسويق دماء قتلاها كالمعتاد فيما مضى بل انها تلقت في ذات اليوم ضربة سياسية جديدة عندما امتنعت امريكا عن التصويت في مجلس الامن على قرار يدين اسرائيل لابعادها عددا من المناضلين الفلسطينيين ولم تستخدم حق الاعتراض الفيتو ـ وفي اليوم التالي اعلن وزير الخارجية الامريكي ان الشروط التي وضعها تجمع الليكود على عملية الانتخابات تعرقل جهود السلام . وفي الداخل هاجمت قطعان المستوطنين سيارة شيمون بيريز وقذفته بالحجارة لاحظوا استعمال الحجارة وهتفوا ضده بابشع النعوت ولم تنقذه الا قوات الشرطة ..

واتضح امام الجميع تخبط الجمع الاسرائيلي وتشققه وانكشفت امام الجميع روح العنصرية السوداء التي تحكم الاستيطان والمستوطنين وانفضحت امام العالم كله دعاوى الصهاينة الغزاة ..

كل ذلك بفضل روح الانتفاضة التي حولت القتال ضد المحتلين الى عمل يومي وبسيط لا يحتاج الا الى ارادة وصبر وخيال وابداع وقدرة على التضحية في سبيل الوطن ..

والله اكبر وعاشت الانتفاضة الفلسطينية .

هذا ديننا



الوثنيات الدينية والقومية تستمد قوانينها وتقاليدها من غرائز الفرد والجماعة . او من حاجتها التي تحسها . فلا صلة لها بوحي يجيء من خارجها . اما لانها لا تؤمن بالله ورسله اصلا . او لان ما لديها من وحي قديم طال عليه الامد ففقد بريقه وامسى لا اثر له .

والقوميات في العصر الحديث قد تستضيف الدين وتمنحه مكانة اسمية ! على ان هذه المكانة مهما سمت لاتجعله رب البيت . ولاتسمح له بصدارة ـ انه تابع وحسب .

لكن اليهود مزجوا مزجا مدهشا بين عرقهم ودينهم . فلا تكاد تميز احدهما عن الاخر .. واليهودية الان اصرة دم قبل ان تكون هداية سماوية .. واذا حدث خلاف بين تعاليم الله ومطالب الجنس . فالغلبة حتما للشعب المختار .

ان الوصايا الالهية ستحترق في لهب التعصب الوطني او الشعور القومي .

تقول الاستاذة مريم جميلة وهي يهودية اسلمت ـ في كتابها « الاسلام في النظرية والتطبيق » ان الدين في اليهودية مختلط بالقومية ويجد الانسان صعوبة في التمييز بينهما . وان اسم اليهودية مشتق من يهودا ـ سبط يعقوب ـ واليهودى هو فرد من سبط يهودا . وحتى الاسم لهذا الدين لايحمل اى معنى لرسالة روحية انسانية . فاليهودى ليس يهوديا بفضل اعتقاده بوحدانية الله وضرورة اتباع هديه المنزل للبشرية . بل لمجرد انه حدث ان ولد من ابوين يهوديين . فان اصبح ملحدا معروفا فانه لن يعدو ان يكون يهوديا في نظر قومه اليهود . وهكذا فان افسادا كبيرا بالقومية جعل هذا الدين يفلس روحيا في جميع مظاهره . فالاله ليس اله كل البشر . بل اله اسرائيل . والكتب السماوية ليست وحي الله للجنس البشرى عامة . بل هي في الدرجة الاولى كتب التاريخ اليهودى .

وداود وسليمان عليهما السلام ليسا رسولين لله بالمعنى التام . بل هما ملكان يهوديان ليس الا . والخلاص عند اليهودى لايكمن في الاخرة كما يكمن في استعادة فلسطين . وباستثناء يوم كفير ـ يوم كفارة اليهود او توبتهم ـ فان الاعياد والعطل التي يحتفل بها اليهود كيوم حانوخاه وبوريم وبيصاح ـ (!) هي ايام ذات اهمية قومية اكثر منها دينية .

ونتيجة لذلك فان المسيح ويحيى ـ عليهما السلام ـ كذبا واحتقرا في قومهما بوصفهما مبتدعين منشقين . لان الرسالة التي جاءا بها لم تتفق مع الشعور القومي السائد انذاك . ولذلك فقد نزع الله النبوة من بني اسرائيل وانعم بها على اشقائهم العرب .

ويبعثنا على الاسى ان العرب المعاصرين اوغلوا في التحريف اكثر من خصومهم . فان اليهود خلطوا دينهم بقوميتهم . على حين راينا القومية العربية عند الكثيرين نزعة متجردة من الدين .

محمد الغزالى

بدون تعليق

خبر من اليابان وشعور بالاسى؟!

اعلنت وكالات الانباء ان « تويوروتاكيشيتا » رئيس وزراء اليابان اعلن في مؤتمر صحفي انه يقدم استقالته من منصبه بسبب الفضيحة المالية حول شركة التوظيف المعروفة باسم « ريكروت » وذلك بمجرد ان يوافقه البرلمان على الميزانية القومية والخبر مؤداه ان تاكيشيتا قدم اعتذارا للامة عن الفضيحة وقال ان التخلي عن منصبه هو افضل طريقة امامه لتحمل المسئولية في هذه المسالة بدلا من البقاء في الحكم .

والامر عندنا يختلف تماما مع هؤلاء الذين يرتكبون جرائم النصب والاحتيال علنا دون خجل او مجرد الاستحياء من الراى العام ـ ومنا يشعر الانسان المصرى بالاسى والمرارة ازاء جرائم الفساد والنهب التي ترتكب من بعض المسئولين الكبار دون ان يعلنوا تخليهم عن الحكم والامثلة كثيرة ولامجيب عند اعلان الحقائق فكيف يتصور نشر العديد من المقالات التي زادت على العشرين مقالا حول الانحرافات « في قطاع البترول »

اهمها ما قدمته النيابة عن تقديم احد كبار موظفي هيئة البترول بتهمة التربح من وظيفته بالحصول على نحو خمسة ملايين من الدولارات خلال عدة سنوات مضت من استيراد سيارات ومعدات ومواد لاطفاء الحريق « وامثلة ملف البترول » عديدة تحتاج الى وقفات وحسم ولكن دون جدوى والحال كما هو ! !

وايضا الاجهزة الرقابية في الدولة تعلم العديد من قضايا الانحراف والفساد والحكومى وطلب بعض المسئولين الكبار للشهادة في قضايا هامة كما اعلنت صحف المعارضة والصحف القومية ايضا دون استجابة او حتى مجرد التعليق لاستبيان حقيقة الامر امام الراى العام .

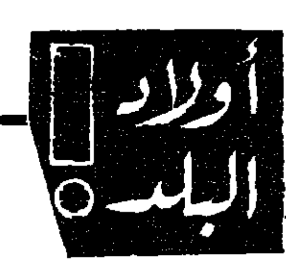
واعلن ايضا عن طريق البنوك الدولية ان افرادا في حكومتنا يقومون بتهريب مايقرب من ٣٥٪ او ٤٥٪ من اموال المعونات التي تتلقاها الدولة في حسابات سرية لهم بالخارج ونشر كل ذلك في الصحف العالمية والمحلية عندنا ويمر الامر ببساطة ولا تسمع اية بيانات من الحكومة توضح حقيقة هذه المسالة المخيفة من فساد الذمم والضمير .

■ من هذا يتضح « لعامة الشعب » الذى تنهب امواله وتبدد على هذا النحو ان السلطة الحاكمة غير جادة في ملاحقة ومحاربة الفساد للخروج من ازمتنا الاقتصادية الطاحنة كما ان الابقاء على مثل هذه الاوضاع يولد الاحباط لدى المواطنين الذين يتحمسون لكشف الانحرافات واصلاح الاحوال ـ اننا نرى رفع شعار اعلان الحقائق على الشعب لانقاذ امواله المتردية غائبا تماما من حياتنا السياسية في ظل ظروفنا الصعبة التي نعايشها بالاضافة الى غياب القدوة الصالحة بين القيادات والمسئولين . وهذا هو الامر المؤسف والمعيب الذى نقع فيه واخيرا لعلنا نأخذ القدوة من رئيس وزراء اليابان الذى توارى عن الانظار عندما شعر بارتكاب خطأ اضر ببلده اننا نريد في مرحلتنا الحرجة تعقب الفساد وتصدى الدولة له لقطع دابره من الجذور حتى تتأصل القيم والسلوكيات في المجتمع وهذا هو المطلوب لانقاذ امة من كوارث محققة .

والله الموفق والمستعان

م . عثمان شما

وكيل مديرية التعليم بالغردقة



سراديب لاظوغلى البشعة

عاجل جدا الى رئيس الجمهورية ، والشعب المصرى ، والمهتمين بحقوق الانسان في كل مكان . مطلوب بصفة فورية التحقيق فيما يجرى داخل اسوا وابشع مكان لتعذيب المواطنين المصريين حاليا . ومعاقبة المجرمين من الضباط والمخبرين القائمين عليه ، ووقف هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان ، التي تلوث سمعة بلادى وكرامتها وشرفها . وتضعها في الطين والحضيض ! !

والمكان الذى تقع فيه هذه الجرائم ، يقع في قلب وزارة الداخلية . في لاظوغلى . حيث المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة ذات السمعة السيئة . على المستوى المصرى والعالمي ! ! وحتى وقت قريب جدا . كان التعذيب يجرى داخل السجون . حاليا الوضع تغير .

الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان . تجرى بصفة اساسية داخل سراديب لاظوغلى البشعة . وحجراتها المغلقة . انها وصمة عار لنظام الحكم كله ! !

ولا اعرف موقف كبار المسئولين بالدولة وعلى راسهم رئيس الجمهورية . مما يحدث . اتمنى من الله ان يتدخلوا في اسرع وقت لوقف الماسى التي تحدث هناك . اما اذا كانوا يعلمون بهذه الجرائم .

وراضون عنها بالسكوت والصمت فانهم في هذه الحالة يكونوا قد ارتكبوا خطيئة كبرى . في حق انفسهم وبلادهم وشعب مصر . وفي هذه الحالة اشكوهم الى الله اولا . ثم الى اولاد البلد والراى العام ثانيا ! !

واخر من تعرض للتعذيب البشع في لاظوغلى . صديقى الدكتور محمد عبداللطيف . انسان احبه كل من التقى به . لانه مثال ممتاز للانسان المتدين بحق . انه ابعد ما يكون عن التطرف . ومع ذلك لم يرحموا صديقى . تعرض لتعذيب بشع يفوق التصور . منع عنه المجرمون الطعام والشراب . وضربوه صفعا وركلا .

وبكل الات الضرب . وصعقوه بالكهرباء ! ! حرام والله ان يحدث هذا في بلادى . انني اتساءل كيف يمكن ان تتقدم مصر ولو خطوة الى الامام . وفيها تعذيب يفوق عهد النازى وهمجية العصور الوسطى ! !

وتهمة صديقى هي ذات التهمة التي افتخر انا شخصيا بها وهي اننا من جماعة الاخوان المسلمين ، وهو تنظيم لا تعترف به الحكومة ! ! يا لها من تهمة تشرفه وتشرفني . صديقى في خطر . ارجوكم انقذوه . اعرف ان عصابة المباحث التي يراسها وزير الداخلية تتربص بي . ودورى قادم لاتعرض لابشع انتقام . جزاء لتطاولي على هذه العصابة التي تحكم مصر . سترك يارب . انني اطلب حمايتك . وانا ادافع عن المظلومين والمضطهدين والمستضعفين في الارض .

محمد عبدالقدوس

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف

حكاية ابوعادل بتاع الشاى

اثناء خروجي من مبنى القنصلية السعودية بجاردن سيتي بالقاهرة منذ فترة وامام بابها فوجئت بشخص يقترب مني وقال .

ـ كشف ضبي يابيه !! (ومد لي يده بكارت ٣ فاندهشت ان شخصا يرتدى جلبابا وطاقية يعرض على اجراء كشف طبي .. ولكنه استكمل حديثه قائلا .

ـ خذ الكارت ده وروح بيه مستشفي (.....) بالمهندسين وقل لهم انا من طرف ابو عادل بتاع الشاى .. وادفع ٣٥ جنيها حق الكشف الطبي بدلا من ٥٠ جنيها !!

وامسكت بالكارت .. واستغربت حينما وجدت ان الكارت عليه ختم بجوار اسم المستشفى المذكور وهذا الختم نصه (ابو عادل بتاع الشاى) .. والسؤال هنا لادارة المستشفى ! هل ابو عادل شخصية هامة في المستشفى لكي يتم تخفيض قيمة الكشف الطبي من ٥٠ جنيها الى ٣٥ جنيها بمجرد تقديم كارت عليه ختمه ؟ ؟ وهل هو عضو مجلس ادارة ؟؟ ام مستثمر معهم ام ... هذا شيء يحير .. فهل اجد اجابة لتساؤلاتي ... ومرفق كارت المستشفى وعليه عدد ٢ ختم من (ابو عادل بتاع الشاى) ..

● بريد الاهرام
٨ يوليو ٨٩

حتى الحانوتية تعلموا الرشوة

سقط اعضاء عصابة الحانوتية متلبسين بتقاضى ٢٠٠ جنيه رشوة مقابل التصريح ببناء مقبرة جديدة ـ اعد اللواء احمد فؤاد عطا مدير الادارة العامة للاموال العامة كمينا لضبط العصابة .. تنكر العقيد احمد عبدالسميع وكيلها والرائد . محمد على حسين في زى الحانوتية واختفيا اربع ساعات في مقابر باب الوزير لتسجيل لقاء المتهمين الذين ضبطوا متلبسين وهم مساعدو مهندس ادارة الجبانات بالقاهرة وخفراء وحانوتية باب الوزير والامام والمجاورين والنصر .

● الجمهورية
٨ يوليو ١٩٨٩

خسرنا السباق

ماراثون الاجور والاسعار الازلى ينبىء عن فوز الاسعار باكتساح منقطع النظير ! اذ ماذا تفعل الاجور الحالية امام اللياقة البدنية المرتفعة والعالية لاسعار السلع بمختلف اشكالها والوانها .

وكل يوم تزداد اسعار بعض السلع بالطرق المشروعة او بالتحايل تحت مسميات جديدة ومنها .. المتطور ـ المميز ـ الفاخر .. البريمو .. الخ ودخول المواطنين تحاول جاهدة اللحاق بها في سباق غير متكافىء خسرناه فيما يبدو من طلقة الاشارة لبداية الجرى !

مهندس ـ محمد عبد الوهاب محمد
سوهاج
● بريد الاهرام
٨ يوليو ٨٩

وماذا عن مصر ؟

● يعاني الشباب الاوربي (اقل من ٢٥ سنة) من البطالة المتزايدة ، وقد تبين ان اكثر الدول ارتفاعا في نسبة تعطل الشباب هي اسبانيا (٣٩٫٩ ٪) وتليها ايطاليا (٣٥٫٨ ٪) ثم اليونان (٢٤٫٤ ٪) وايرلندا (٢٣٫٧ ٪) وتسجل فرنسا (٢٢ ٪) وبلجيكا (٣٠٫٤ ٪) . وتعتبر كل هذه النسب مرتفعة . وتاتي بعدها معدلات اقل ارتفاعا في بطالة الشباب مثل هولندا (١٤٫٢٪) وبريطانيا (١١ ٪) والدانمرك (٩٫١ ٪) والمانيا الغربية (٦٫١ ٪) اما اقل دول اوربا الغربية معاناة من هذه المشكلة فهي لوكسمبورج

● المصدر
٧ يوليو ١٩٨٩

الاكتئاب يصيب الكلاب!

من غرائب هذه الدنيا .. انهم في اليابان ـ وهي من اغنى دول العالم الان ـ اقاموا مستشفى من نوع جديد .. ونوع غريب ايضا ! المستشفى متخصص في علاج الحيوانات الاليفة ـ مثل الكلاب والقطط ـ من حالات الاكتئاب !! اصل الحكاية انه صدر قرار بمنع خروج القطط والكلاب للشارع لقضاء الحاجة كما كان يحدث دائما ايام زمان !! نتيجة للقرار الجديد اضطر اصحاب الكلاب والقطط للبقاء ـ مع كلابهم وقططهم ـ في البيت . لكي يخففوا عن الحيوانات الشعور بالوحدة والاحساس بالحبس ! وعدم حدوث اكتئاب !!

النتيجة ان اصحاب الكلاب والقطط اصيبوا ايضا بالاكتئاب !!

ومن هنا فكر بعض الشطار في اقامة المستشفى الجديد لعلاج القطط والكلاب واصحابها ايضا من الاكتئاب !! عجبي ! !

● اكتوبر
٩ يوليو ١٩٨٩

علقة ساخنة .. للمدير

● بالصدفة واثناء عودة وكيل وزارة التموين ومدير الرقابة التموينية الى بيتيهما باحد الشوارع الرئيسية بمحافظة صعيدية لصيقة بالقاهرة شاهدا طابور عيش طويل جدا امام احد المخابز المتوقفة عن العمل . قام المدير بالاقتراب من الطابور لتقصى الامر وبمجرد ان بدا في السؤال عن سبب الزحام حتى استقبله العمال الجبسون ـ وبدون سابق معرفة ـ بعلقة ساخنة هو والوكيل الذى جرى لاول تليفون في الشارع . واتصل بمباحث التموين التي قامت على الفور بتحرير محضر بالواقعة وإعادة العمل في المخبز وانتهى الطابور بعد ربع ساعة .

روزاليوسف
٣ يوليو ١٩٨٩

● نرحب بإبداعك .. لتقرأه كل الأشياء في هذا المكان

فهل ترسل لنا « ابداعك » لننشره ضمن مسابقتنا لاختيار افضل رسامي كاريكاتير من الهواة .

نحن في انتظار رسوماتكم . فقط نرجو وضوح الرسم ، وارتباط « القفشة » بالاحداث السياسية .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء